رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة — الثلاثاء ٦ كانون الاول ١٩٨٨ – ٢٦ ربيع الثاني ١٤٠٩ – العدد ٦٧٦٧

ATH - THAWRA - Tuesday , December 6 , 1988 - No . 6767 — ٧٥ فلساً

اشتباكات

افادت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان اشتباكات عنيفة دارت صباح امس على محاور كفر فالوس ليعا شرقي صيدا بجنوب لبنان بين قوات المقاومة الوطنية اللبنانية والميليشيات العميلة للعدو الصهيوني .

تحيات من السيد الرئيس صدام حسين الى أخيه الشيخ جابر

الرئيس القائد يتلقى تهاني الرئيس الصومالي بالنصر وتحقيق السلام



السيد الرئيس صدام حسين يستقبل العقيد مصطفى الخروبي

بحث العلاقات الاخوية بين العراق وليبيا وافاق تطورها والعمل العربي المشترك

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة في الجماهيرية العربية الليبية والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين وافاق تطورها والعمل العربي المشترك .

وحضر المقابلة السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدولة للشؤون الخارجية وسكرتير رئيس الجمهورية والقائم باعمال السفارة الليبية في بغداد .

السيد الرئيس يتسلم رسالة من الرئيس محمد سياد بري

تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من الرئيس الصومالي محمد سياد بري .

وقام بتسليم الرسالة المبعوث الشخصي الى سيادته من الرئيس الصومالي محمد سياد بري الدكتور محمد علي حامد وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال استقبال السيد الرئيس القائد له مساء امس .

وتضمنت الرسالة تهنئة السيد محمد سياد بري للسيد الرئيس القائد بالنصر الذي حققه العراق على العدوان الايراني وتحقيق السلام .. كما تناولت الرسالة العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين والاوضاع في منطقة القرن الافريقي .

وقد حمل السيد الرئيس القائد صدام حسين الدكتور محمد علي حامد وزير الدولة للشؤون الخارجية الصومالي تحياته للرئيس محمد سياد بري مع تمنياته للشعب الصومالي الشقيق بان ينعم بالوحدة الوطنية والاستقرار والتقدم .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسكرتير رئيس الجمهورية وسفير جمهورية الصومال الديمقراطية في بغداد .

امير الكويت يستقبل السيد عزة ابراهيم

التأكيد على تدعيم العلاقات الاخوية واستعراض القضايا العربية الراهنة

الكويت – ٥ – واع : استقبل الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة اثر وصوله الى الكويت اليوم .

وحضر المقابلة الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي والسيد فيصل عبدالرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة رئيس بعثة الشرف واعضاء الوفد المرافق للسيد عزة ابراهيم .

بعد ذلك عقد اجتماع مغلق ضم

البقية – ص ١١

الصحافة اللبنانية تشيد بمواقف السيد الرئيس الداعمة لوحدة لبنان

بيروت – ٥ – واع : ثمنت صحيفة النهار اللبنانية مواقف السيد الرئيس القائد صدام حسين الداعمة لوحدة لبنان وسيادته .

وقالت الصحيفة ان دعوة السيد الرئيس صدام حسين لانهاء الاحتلال الصهيوني والتدخل السوري في لبنان لقيت ترحيب الاوساط الرسمية النيابية ووصفتها بانها منطلق صحيح لتحقيق التحرير الشامل .

واضافت ان وجود الاحتلال على ارض لبنان الذي طال امره يعطي لدعوة السيد الرئيس صدام حسين اهميتها وضرورة متابعتها من اجل تفاعلها .

من جهة اخرى قالت صحيفة البيرق ان دعوة السيد الرئيس صدام حسين لتحرير لبنان وتوحيده تؤكد على ان الشعب اللبناني ليس متروكا للاقدار بل ان ثمة جهات عربية واقليمية ضاغطة عليها ان تحول مجرى الاحداث بعيدا عن هيمنة النظام السوري .

ابو شريف :
العراق ومصر حجر الزاوية في جمع الثقل العربي لصالح الشعب الفلسطيني

القاهرة – ٥ – واع : قال السيد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الثورة الفلسطينية ترى في الثقل العراقي والمصري المساندين كليا لنضال الشعب الفلسطيني حجر الزاوية في جمع الثقل العربي واستخدامه عالميا لاحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني .

واكد في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان التماسك والتضامن العربي الذي بدا واضحا في دعمه وتاييده لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني سيكون اكبر عون لمنظمة التحرير الفلسطينية على طريق تحقيق تلك القرارات .

واعرب المسؤول الفلسطيني الذي يرافق السيد عرفات في زيارته لمصر عن الامل في ان تخطو الدول الاوربية خلال المرحلة المقبلة وبعد اجتماعات الجمعية العامة في جنيف خطوة حاسمة للامام نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي اعلن قيامها المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من الشهر الماضي .

البقية – ص ١١

اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون .. السبت

الرياض – ٥ – ا ف ب : اعلن مصدر مسؤول في الرياض اليوم ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست سيجتمعون في البحرين السبت المقبل للاعداد لقمة المجلس التاسعة التي ستعقد في التاسع عشر من الشهر الحالي في المنامة .

وكان هذا الاجتماع مقررا عقده يوم الاحد المقبل الا انه جرى تقديم هذا الموعد اربعا وعشرين ساعة لتتسنى للوزراء المشاركة في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية التي تعقد في جنيف في الثالث عشر من هذا الشهر .

الكونغو تعترف بالدولة الفلسطينية

برازافيل – ٥ – ا ف ب : اعلن مصدر رسمي في برازافيل اليوم اعتراف الكونغو بالدولة الفلسطينية الجديدة التي اعلن قيامها المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من الشهر الماضي في الجزائر ..

واكدت الحكومة الكونغولية مجددا في بيان نشر اليوم مساندتها الثابتة للكفاح الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية ورحبت بالنتائج التي افضت اليها دورة المجلس الوطني الفلسطيني ..

ويذكر ان العاصمة الكونغولية تحتضن مكتبا لمنظمة التحرير وان الجالية الفلسطينية في الكونغو تتالف من حوالي ٥٠ شخصا .

انفجار سيارتين ملغومتين قرب موقعين لقوات النظام السوري في لبنان

بيروت – ٥ – الوكالات : انفجرت سيارة ملغومة بعد ظهر اليوم في منطقة الصنائع بالشطر الغربي من بيروت على بعد ٥٠ مترا من حاجز للقوات السورية .

وقالت المصادر ان الانفجار اوقع مالايقل عن ستة جرحى .

وقال شهود عيان ان سائق السيارة الملغومة وهي من نوع بيجو اوقف محركها ودفعها في الطريق ذي الانحدار البسيط لتصل الى حاجز القوات السورية لكنها اصطدمت بسيارة اخرى لتنفجر قبل الوصول الى هدفها .

وقام الجنود السوريون اثر الحادث باطلاق النار في الهواء فيما ادى الانفجار الى تدمير ثلاث سيارات وتحطيم زجاج المباني المجاورة .

وفي منطقة البقاع شرقي لبنان التي تسيطر عليها القوات السورية انفجرت سيارة ملغومة اخرى في الطريق المؤدية الى الحدود اللبنانية السورية .

وقال شهود عيان ان سيارات الاسعاف هرعت الى مكان الانفجار .

القوات الصهيونية تمهد لاجتياح الجنوب اللبناني مجددا

غارات وهمية لطائرات العدو ومناورات قتالية لزوارقه الحربية

بيروت – ٥ – واع : قامت طائرات حربية تابعة للكيان الصهيوني اليوم بغارات وهمية فوق جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية في وقت نفذت فيه الزوارق الحربية الصهيونية مناورات قتالية على امتداد الشاطىء اللبناني .

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان اسرابا من الطائرات الحربية الصهيونية من طراز اف ١٦ اميركية الصنع تقوم منذ ساعة مبكرة من صباح اليوم بغارات وهمية كثيفة فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية المجاورين وصيدا وفوق المنطقة الساحلية امتدادا الى مدينة صور .

واضافت الوكالة ان الطائرات الحربية كانت تنقض على اهداف وهمية محددة عن علو منخفض وتطلق بالونات حرارية بغزارة لاتقاء

البقية – ص ١١

رسالة من مبارك الى الحسن الثاني

الدار البيضاء – ٥ – ا ف ب : وصل وزير الاعلام المصري محمد صفوة الشريف الى الدار البيضاء اليوم ناقلا رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى العاهل المغربي الحسن الثاني ..

وفي تصريح الى الصحفيين اوضح الشريف ان الرسالة تتعلق بالمسائل التي تهم الوطن العربي وفي الدرجة الاولى القضية الفلسطينية .

طهران تعرب عن امتنانها لموقف المانيا الاتحادية خلال فترة الحرب

طهران – ٥ – انصات . واع : صرح مير حسين موسوي رئيس وزراء ايران ان حكومته تتطلع الى وضع الاسس السياسية للثقة في علاقاتها مع المانيا الاتحادية .

وقالت وكالة انباء المانيا الاتحادية التي اوردت النبأ ان تعليقات موسوي هذه جاءت اثناء اجتماعه في طهران مع اوسكار شنايدر وزير البناء الالماني الاتحادي الذي يزور ايران منذ يوم امس الاول .

ونقلت الوكالة عن شنايدر قوله للصحفيين بعد اجتماعه مع موسوي بان المسؤولين الايرانيين اعربوا عن امتنانهم صراحة ازاء الموقف الالماني تجاه ايران خلال فترة الحرب العراقية الايرانية .

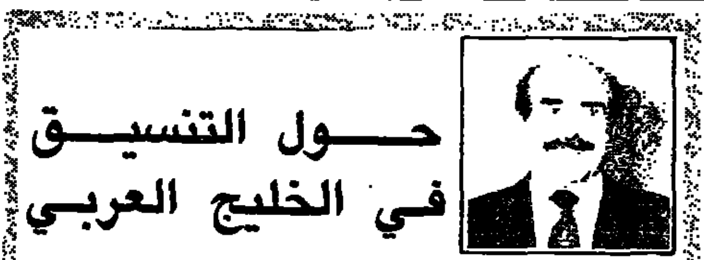
عرفات يصل ستوكهولم .. اليوم

ستوكهولم – ٥ – اف ب : اعلنت وكالة الانباء السويدية تي تي اليوم انه ينتظر وصول رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى ستوكهولم غدا (الثلاثاء) وقد اكد مكتب الصحافة في وزارة الخارجية السويدية هذا النبأ .

ورفضت الوزارة اعلان سبب هذه الزيارة المفاجئة او الساعة التي سيصل فيها السيد عرفات .

السعودية تفتح الاتصال الدولي المباشر مع العراق

الرياض – ٥ – واع : قررت السعودية فتح الاتصال الدولي المباشر بين جميع مناطق المملكة والعراق ابتداء من يوم الاحد المقبل وذلك ضمن الخطوات والتسهيلات التي تقوم بها وزارة البرق والبريد والهاتف في مجالات الاتصالات الدولية هاتفيا .



حول التنسيق في الخليج العربي

عبدالله احمد حسين ● الكويت ●

اظن انه بعد قيام السلام في الخليج العربي يتعين ان يكون هناك تنسيق جيد ومدروس بين دوله . ولا اظن ان هذا التنسيق يكون بين مجلس التعاون والعراق وايران ولكنه يكون بين مجلس التعاون والعراق من جهة وبين ايران من جهة اخرى . اي يكون بين العرب من جهة والايرانيين من جهة اخرى .

ان العراق بحكم عروبته وبحكم موقعه وبحكم الحرب التي خاضها من اجل العروبة مسؤول الى حد كبير عن امن الامة العربية في المنطقة . ثم ان اية ستراتيجية في الخليج لا يجوز ان تغفل دور العراق خاصة اذا كانت تعنى بالامن العربي .

قلت في مقالات سابقة انه لا يجوز ان تبقى ايران بعيدة عن معالجة شؤون المنطقة بل لا يمكننا ان نجعلها بعيدة ولكن هذا شيء وان نكون كعرب اصحاب بيت خاص يختلف عن البيت الايراني شيء اخر .

لكي يكون الوضع في الخليج العربي طبيعيا علينا ان لا نقفز على الحواجز القومية بل ان احترام الحدود القومية للعرب وللايرانيين مسالة اساسية لكي يعرف كل منا ماله وما عليه .

نحن في الخليج العربي لسنا اطرافا ثلاثة هي العراق والتعاون وايران ، ولكننا طرفان فحسب هما العرب والايرانيون ، وبغير هذا لا تكون حساباتنا صحيحة ولا ننجح في ان نرتب الامور بشكل جيد مع جيراننا غير الموثوق بهم وهم الايرانيون .

من السابق لاوانه الان ان نطرح على صفحات المجلات والجرائد المحلية وضع التعاون وما نقترحه بصدده ، وان كانت لنا اراء حول هذا ، ولكن من المناسب جدا ان نحذر من ان نجزأ نحن العرب في الخليج تجاه ايران ، ونجعل الطرف العربي متعددا ومجزأ فتقابل ايران باكثر من طرف .

ان التجمع العربي في المنطقة مطلوب بل هو شيء اساسي في معركة السلام كما هو اساسي في معركة الحرب ، ونحن لا نريد ان نرهب باتحادنا احدا قريبا او بعيدا ولكن القوة العربية كلما كانت كبيرة امكن

البقية – ص ١١

لجنة فلسطينية لوضع تصور عن بناء الدولة المستقلة

تصاعد الانتفاضة [illegible]

تونس – ٥ – الوكالات : اتخذت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اول قرار في بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية حيث قررت في اجتماعها الاخير تشكيل لجنة تضم عددا من اعضاء اللجنة التنفيذية وبعض رجال القانون والادارة لوضع تصور لبناء الدولة الفلسطينية في المرحلة القادمة وكيفية تطوير مؤسسات وكوادر منظمة التحرير الفلسطينية بما يتناسب مع مرحلة الدولة وتشكيل الحكومة الفلسطينية المؤقتة .

اعلن ذلك السيد عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة في تصريحات لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في تونس وقال ان اللجنة المشكلة ستنجز مهامها في اوائل العام المقبل موضحا ان هذه اللجنة ستضع صيغة علاقة المنظمة بالدولة وماذا سيبقى من دوائر المنظمة وماذا سيلحق بعمل الحكومة مشيرا الى ان كوادر المنظمة هي بالاساس كوادر نضالية وان المرحلة القادمة تتطلب تطوير هذه الكوادر لتصبح كوادر مهنية تتناسب مع مرحلة الدولة .

وحول الموقف الاميركي الرافض لاعطاء السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تاشيرة دخول لنيويورك قال السيد عبدالله الحوراني ان قوى كبيرة في الولايات المتحدة شعرت بالحرج تجاه قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد مؤخرا في الجزائر فاذا جاء السيد ياسر عرفات وطرح هذه الواقعية الفلسطينية للمجتمع الدولي من خلال منبر الجمعية العامة للامم المتحدة فانه سيكسب الراي العام الدولي وسيزيد في احراج الادارة الاميركية بسبب علاقاتها مع (اسرائيل) ومن هنا فليست الادارة الاميركية في حاجة الى مزيد من الاحراج ولذلك حالت دون زيارة الزعيم الفلسطيني لنيويورك .

وقال السيد عبدالله الحوراني ان الادارة الاميركية تجد نفسها حاليا منعزلة لايصوت معها سوى (اسرائيل) وتخسر دول اوربا الغرب حلفائها وهذا لايؤكد فقط صحة وواقعية قيادة منظمة التحرير وقرارات المجلس الوطني الاخير والنضج السياسي للقيادة وانما يؤكد بعد نظرها في الرؤية السياسية المستقبلية عندما راهنت على ان مثل هذه السياسة الواقعية ستزيد من انصار قضية الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير والانتفاضة في الارض المحتلة وستزيد من عزلة (اسرائيل) والسياسة الاميركية المؤيدة لها .

من جهة اخرى شهدت الارض المحتلة تصاعدا في الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي تقترب من

البقية – ص ١١

الارجنتين

المتمردون يوافقون على تسليم اسلحتهم دون شروط
الفونسين اعتمد فارق القوى للسيطرة على الاوضاع

بوينس ايرس ـ ٥ ـ اف ب . بعد التهديدات التي احفت بها على امتداد ثلاثة ايام بسبب حركة تمرد عسكرية جديدة حققت الحكومة الارجنتينية امس الاحد نجاحا بارزا بموافقة المتمردين على تسليم اسلحتهم من دون اي شروط وفق الرواية الرسمية ومن دون ان تضطر القوات الموالية للحكومة الى اطلاق اية رصاصة .

وجاء ايضا في البيان الرسمي الذي نشر بعد اكثر من ساعة على اعلان رئاسة الاركان انتهاء الاضطرابات ان قائد المتمردين العقيد محمد علي زين الدين سيعتقل .

لكن وبعد مضي ساعتين على اذاعة البيان لم يصدر اي نبا يتحدث عن استسلام او اعتقال المتمردين الذين ظلوا حسب وكالة الانباء الرسمية تيلام معتصمين في ثكنة فيلا مارتيلي (ضواحي بوينس ايرس) حيث تحصنوا منذ اول امس السبت .

كذلك لم تتحدث السلطات عن وضع بعض العناصر من فيلق مرسيدس ١٠٠ كلم غرب بوينس ايرس بعد تضامنهم صباح امس الاحد مع العقيد زين الدين .

وفسر الرئيس راؤول الفونسين هذه التسوية المفاجاة اللازمة بـ «الردع» الذي فرض على المتمردين من خلال الفارق الشاسع في ميزان القوى حيث ان القوات التي جندت لمحاصره المتمردين كانت مجهزة خصوصا بـ ٣٥ دبابة والعديد من قطع المدفعية الثقيلة .

واغتنم رئيس الدولة الفرصة ليثني مرة اخرى على القوات المسلحة وخصوصا رئيس اركان جيش البر الجنرال دانتي كاريدي الذي كان المتمردون يطالبون بعزله .

وكان لانفراج الازمة بهذا الشكل المفاجيء وهذا النصر الساحق وقع كبير على كل الاوساط السياسية والراي العام لان مايعرف عن شخصية قائد المتمردين لم يكن يسمح بتعليق اي امل على ذلك .

فالعقيد زين الدين الذي يحظى بشعبية كبيرة في اوساط جيش البر كان يعتبر الدماغ المدبر لحركتي العصيان اللتين هزتا البلاد في نيسان ١٩٨٧ وكانون الثاني الماضي .

واكد الرئيس الفونسين انه لم تجر اية مفاوضات مع المتمردين وقال ان هؤلاء كانوا يطالبون خصوصا بـ «قانون للتهدئة» من شانه ان يسمح بالعفو عن جميع الضباط المحاكمين او الذين مازالوا عرضة لملاحقات قضائية بتهمة انتهاك حقوق الانسان خلال العهد الدكتاتوري .

كراكاس .. الرئيس الفنزويلي المنتخب كارلوس انوريلس زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي وهو يعلن فوزه في الانتخابات حيث حصل على ٥٤/١ من الاصوات مقابل ٣٣/٧ لمنافسه الديمقراطي المسيحي ادوارد منرنانديز .

بأختصار

● صرح مارتين بانغمان وزير الاقتصاد الالماني الاتحادي في مونتريال امس ان الدول الصناعية مستعدة لازالة الحواجز التجارية امام المنتجات الاستوائية بما في ذلك الشاي والبن .

● بدات بمدينة اربد شمال الاردن امس اعمال مؤتمر البطالة واستغلال الموارد الاقتصادية في الاردن الذي تنظمه جامعة اليرموك الاردنية .

● اكدت صحيفة الراي العام الكويتية ان قرار شولتز برفض منح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تاشيرة دخول يختصر في دوافعه واهدافه موقفا عدائيا اميركيا ثابتا للقضية الفلسطينية وبكل رموزها .

● غادر القاهرة امس في طريقه الى الرباط السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري في زيارة للمغرب تستغرق خمسة ايام ..

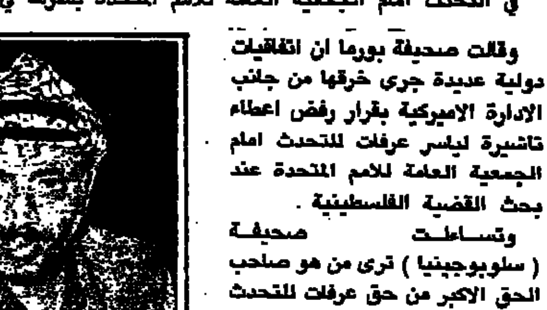
● عاد كيان كيشن وزير الخارجية الصيني الى بكين امس بعد زيارة لموسكو اجرى خلالها محادثات مع القادة السوفيت تركزت على سبل تطبيع العلاقات الثنائية وامكانية عقد قمة بين البلدين .

● وصل كاريمير يوهاند وزير خارجية جيكوسلفاكيا الى فيينا الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية للنمسا لبحث العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها اضافة الى القضايا الدولية الراهنة والموقف في اوربا بصفة خاصة .

● تراجع الدولار الاميركي بشكل طفيف امام الين الياباني لدى افتتاح سوق طوكيو امس .

الصحف اليوغسلافية تنتقد القرار الاميركي بمنع عرفات التحدث في الامم المتحدة

بلغراد ـ ٥ ـ واع : انتقدت صحف يوغسلافية قرار الحكومة الاميركية منع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ممارسة حقه المشروع في التحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة بمقرها في نيويورك .





وقالت صحيفة بوربا ان اتفاقيات دولية عديدة جرى خرقها من جانب الادارة الاميركية بقرار رفض اعطاء تاشيرة لياسر عرفات للتحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة عند بحث القضية الفلسطينية .

وتساءلت صحيفة (سلوبوجبنيا) ترى من هو صاحب الحق الاكبر من حق عرفات للتحدث وحضور مناقشة قضية شعبه ومشكلة تقرير مصير هذا الشعب الذي يمثله شرعيا امام العالم .

اما صحيفة الاكسبرس فوصفت قرار الجمعية العامة بنقل مناقشات قضية فلسطين الى جنيف باجماع الاعضاء باستثناء اميركا و(اسرائيل) بانه صفعة قوية للسياسة الاميركية قصيرة النظر .

وقالت صحيفة فيسنك بان الاجماع الدولي على حضور السيد عرفات المناقشات حتى ولو في جنيف دليل على الدعم الدولي للحق المشروع للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانشاء دولته المستقلة كما انه دليل اخر على عزلة واشنطن وتل ابيب على الصعيد العالمي .

استعدادات سودانية لعقد المؤتمر الدستوري مع حركة التمرد

الخرطوم ـ ٥ ـ واع : صرح السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني انه سيرسل وفدا سودانيا عالي المستوى الى اديس ابابا قريبا لبحث الاستعدادات لعقد المؤتمر الدستوري في السودان مع حركة التمرد في جنوب السودان .

وقال المصدر في حديث نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط انه ملتزم بالعمل من اجل عقد المؤتمر الدستوري في موعد اقصاه نهاية العام الحالي طبقا للاتفاق الذي ابرم في اديس ابابا مؤخرا بين الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني وحركة التمرد .

واضاف انه يمكن التوصل لوقف اطلاق النار في جنوب السودان خلال اسبوعين اذا توفرت النية الحسنة لدى الطرفين .. وقال ان مجلس الوزراء السوداني لم يوافق على اتفاق اديس ابابا في الشهر الماضي الا ان الاتفاق سيمضي قدما بتاييد من جميع الاحزاب السياسية .

موقف

اين يكمن الخلل ؟!

ما تتناقله وكالات الانباء والتقارير الصحفية من داخل ايران يشير بوضوح الى ان الوضع فيها جد مرتبك .. نظامها يعاني من الاضطرابات والتخبط والفوضى في ممارساته وقراراته ، وحكامها منقسمون على انفسهم ، وهم في حيرة من امرهم لايعرفون كيف يواجهون مازقهم الراهن ، ولا كيف يتعاملون مع مشكلاتهم التي تتراكم وتستفحل مع الايام .

خميني يهدد بانه سوف يحل المجالس الخاصة في ايران ، بما في ذلك مجلس الشورى ، اذا ما استمرت حالة الفوضى واستمرت التناقضات بين مسؤولي السلطات الثلاث ومجلس الوصاية على الدستور . اما خامنئي فقد تذكر الان فقط ان الدستور الايراني يتضمن امورا معلقة وتداخلا واضحا في الصلاحيات بين السلطات الثلاث ، ولهذا فقد طلب من خميني تعديل الدستور الذي وصفه بانه ترك البلاد في حالة فوضى يخشى منها تقويض النظام مستقبلا !

ضمن هذا السياق ايضا ، لرفسنجاني واردبيلي وموسوي ، وهم مسؤولو السلطات الثلاث ، تصريحات علنية تتضمن انتقادات صريحة لمعظم سياسات نظامهم وسلطاتهم في شتى الميادين وكانهم لم يكونوا مسؤولين عن هذه السلطات على مدى سنوات طويلة ، بل كانهم فوجئوا بما حدث ويحدث في ايران منذ اكثر من تسع سنوات .. وباختصار فان الارتباك والحيرة والخشية من المستقبل تشكل السمات الرئيسية لاي مسؤول ايراني في الوقت الراهن .

اين يكمن الخلل في هذا الوضع الايراني .. ؟ واذا كان المسؤولون عنه هم الذين يعترضون وينتقدون فمن هو المسؤول عنه اذاً ؟!

اهو في الدستور ، كما يرى خامنئي ، ام في التناقضات بين مسؤولي السلطات الثلاث كما يفهم من تهديد خميني ؟!

اهو في غياب القوانين وتعطيلها وعدم الالتزام بها ، كما يقول اردبيلي ام ان السياسة الخارجية الفجة للنظام هي المسؤولة عن هذا الوضع ، او ان الخلل يكمن في وجود قوى المعارضة واستمرارها والتي لم تشل حتى الان ، كما يعتقد رفسنجاني ؟! .. وان لم يكن الامر كذلك فاين يكمن اذاً ؟

في تقديرنا ان الخلل الاساس يكمن في منهج النظام الايراني وفي تركيبته وتوجهاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية .. وما سوى ذلك نتائج وتعبيرات ناجمة عن الخلل الاساس نفسه .

منهج النظام الايراني الحالي ، في جانبه السياسي يقوم على فكرة التوسع واحتلال اراضي الغير وتصدير مايسمونه بالثورة الاسلامية كذبا وبهتانا بهدف اقامة امبراطورية فارسية جديدة .. اما في جوانبه الاخرى ، الفكرية والاجتماعية والاقتصادية فانه منهج متخلف وظلامي لايصلح لهذا العصر ، والذي يحدث الان هو ان نظام خميني يواجه نتائج وتراكمات منهجه المنحرف على امتداد عشر سنوات ، بل هو يحصد الثمار المسمومة لهذا المنهج .. وبالطبع فان الهزيمة الشاملة والساحقة للنظام الايراني هي ابرز واخطر هذه النتائج والثمار .

ان (النظرية) الخمينية ، اذا جاز التعبير ، نظرية عدوانية متخلفة معاكسة لحركة التاريخ ومناقضة لمفاهيم هذا العصر وافكاره .. وقد اثبتت الوقائع فشلها وعدم صلاحيتها للعيش ، ولكن مشكلة حكام ايران انهم لايريدون الاعتراف بفشل منهجهم وسقوطه ، وهكذا فانهم راحوا يبحثون عن شماعات يعلقون عليها اخفاقاتهم وهزائمهم السياسية والعسكرية والاقتصادية ، وفي جميع ميادين الحياة .. ومن هنا كان الحديث عن (التناقضات بين مسؤولي السلطات الثلاث) وعن (التداخل الواضح في الدستور) وعن غياب القوانين وعن السياسة الخارجية الفجة وعن استمرار المعارضة التي لم تشل بعد !

وبالطبع فان الامكانية الوحيدة امام حكام ايران للخروج من وضعهم ، مازقهم ، الراهن تكمن اولا واخيرا في تخليهم عن منهجهم ونبذه نهائيا ، ومغادرة اوهام التوسع واقامة الامبراطوريات .. اما تعديل الدستور وتسوية التناقضات بين مسؤولي السلطات الثلاث ، اما اصلاح السياسة الخارجية ومحاولات القضاء على المعارضة القوية والمستمرة .. اما التشبث بالمنهج العدواني التوسعي ، اما البحث عن شماعات اخرى ، فانها غير مجدية على الاطلاق ولن تفضي الا الى تراكم المزيد من المشكلات والتناقضات ، والمزيد من الاضطراب والفوضى فالتوتر والانفجار .

● صبري حمادي ●

ضوء

تنسيق !!

التنسيق بين نظامي دمشق وطهران هذه الايام قائم على قدم وساق .. ولايكاد يمر يوم دون ان نسمع عن اتصالات او اجتماعات او رسائل متبادلة بين هذا المسؤول من مسؤولي النظامين او ذاك .

واخر اخبار التنسيق بينهما ما جاء عن اجتماع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ونائبه بشارتي في دمشق . اضافة الى تسليم الاخير رسالة لاسد من رئيس نظامه علي خامنئي في اليوم اللاحق تتضمن القضايا ذات الاهتمام المشترك !!

وواضح ان القضايا التي تجمع نظامي دمشق وطهران بعد انتصار العراق ونجاحه في افشال مخططاتهما التامرية والتوسعية اصبحت تنحصر في ..

● مزيد من التنسيق والتامر على طريق تفجير الوضع الامني في لبنان والسعي لافشال الجهود العربية الرامية الى تسوية الازمة اللبنانية والحفاظ على وحدة لبنان الوطنية وتعزيز قدرته على الصمود بوجه المخططات الصهيونية التوسعية .

● تنسيق المواقف في مواجهة المتغيرات المستجدة على الساحة الفلسطينية اثر اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني واتساع قاعدة التاييد العربي والدولي لقيامها على اساس الشرعية الدولية ، وما يترتب على ذلك من انعدام قدرة نظامي دمشق وطهران على اللعب بالورقة الفلسطينية لتغطية مخططاتهما التامرية ضد الامة العربية .

● تبادل الخبرة والمعلومات في مجال امتصاص النقمة الشعبية المتصاعدة جراء استشراء اوضاع الفساد الاقتصادي والاداري وتفاقم الصراعات السياسية بين العناصر المحسوبة على السلطة بعد انتهاء الحرب .

والحقيقة ان حافظ اسد يمتلك من الخبرة والكفاءة في مجال امتصاص النقمة الجماهيرية وقمع المعارضة ما يمكن ان يقدم من خلالها الكثير لحلفائه في طهران . وليس من المستبعد ان تكون حملات الاعدام والاعتقالات واسعة النطاق في صفوف الملالي المحسوبين على النظام والمعارضة واحدة من نصائح اسد لحلفائه حيث سبق وان استخدم هذه الاساليب (بكفاءة) في سورية !!

الشيء الوحيد الذي يعجز اسد عن تقديمه لحلفائه هو كيفية الخروج من مازق مابعد الحرب بعد ان افلتت خيوط اللعبة من ايديهم ، فهل يفلح هذه المرة في ايجاد حل لنفسه .. ولحلفائه ؟

نشك في ذلك .

● وداد ●

بعد الفشل في تشكيل حكومة صهيونية ائتلافية
حزب العمل في المعارضة وشامير يتجه لتشكيل حكومة ضيقة

القدس ـ ٥ ـ رويتر : قال شمعون بيريز زعيم حزب العمل الصهيوني واسحق رابين وزير الحرب اليوم الاثنين انهما قد ينضمان الى صفوف المعارضة في الوقت الذي يتاهب فيه رئيس الوزراء اسحق شامير لطلب تمديد المهلة الممنوحة له لتشكيل حكومة جديدة .

وبعد ٢٤ ساعة مشحونة بالتوتر اعطى خلالها حزبان دينيان رئيسيان تاييدهما في النهاية لحزب ليكود وبدا ان بيريز ورابين قد سلما بالهزيمة .

وقال بيريز في مقابلة مع راديو العدو في هذه المرحلة لا ارى من خيار سوى البقاء في المعارضة . واتوقع ان نكون في المعارضة وليس في اي مكان اخر .

ووصف رابين القرار الذي اتخذه حزب العمل في الاسبوع الماضي التفاوض مع حزب ليكود بشان تشكيل حكومة ائتلافية بانه خطا تاريخي وقال والان سنصبح في المعارضة للاسف .

وقال شامير انه سيشكل حكومة ذات قاعدة ضيقة مع حزبين دينيين يشغلان سبعة مقاعد وهما حزبا (اجودات اسرائيل) و(ديجيل هتوراه) اللذان القيا بثقليهما وراء ليكود .

كابول تشيد بمحادثات الطائف

موسكو ـ ٥ ـ اف ب · اعلنت وكالة تاس السوفيتية ان حكومة كابول اشادت اليوم الاثنين بالمفاوضات التي انتهت مساء امس الاحد في الطائف (المملكة العربية السعودية) بين ممثلين عن المجاهدين الافغان ووفد سوفيتي رفيع المستوى .

ونسبت تاس الى وكالة بختار الافغانية الرسمية اشارتها الى ان الاجتماع كان خطوة مهمة نحو عودة السلام الى افغانستان التي مزقتها الحرب الاهلية .

واعلنت بختار ايضا ان ستة اشخاص قتلوا في هجمات بالصواريخ شنها المتمردون الافغان على مدينتي غارديز وكوندوز (جنوب) . ولم توضح الوكالة متى وقعت هذه الهجمات .

قرض (دولي) الى المغرب

الرباط ـ ٥ ـ واع : اعلنت المغرب اليوم انها حصلت على قرض قيمته ٢٠٠ مليون دولار من البنك الدولي لاستخدامه في مشاريع التنمية الاقتصادية ..

وذكر ان الاتفاق وقع في واشنطن يوم الجمعة الماضي ..

اصطدام قطارين في طوكيو

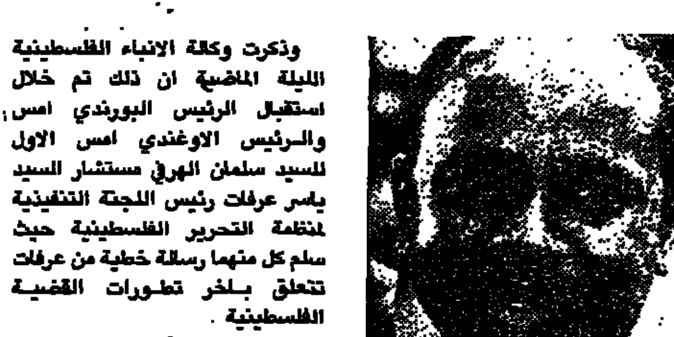
طوكيو ـ ٥ ـ واع : قتل شخصان وجرح ٨٥ اخرون اليوم عندما اصطدم قطاران في محطة قرب وسط العاصمة اليابانية ..

وقالت مصادر الشرطة اليابانية ان القتيلين هما احد الركاب وسائق احد القطارين .. كما ان عشرة من الجرحى في حالة خطرة ..

ويعد هذا الحادث هو الاول من نوعه منذ اذار ١٩٨٦ عندما جرح ٦٠ شخصا في حادث مشابه ..

الرئيسان البوروندي والاوغندي يجددان دعمهما للقضية الفلسطينية

تونس ـ ٥ ـ واع : جدد الرئيسان البوروندي بيير بويايا والاوغندي يوري موسيفيني دعم بلديهما لنضال الشعب الفلسطيني ومساندتهما للقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة التي عقدها في الجزائر في الشهر الماضي .



وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية الليلة الماضية ان ذلك تم خلال استقبال الرئيس البوروندي امس والرئيس الاوغندي امس الاول للسيد سلمان الهرفي مستشار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حيث سلم كل منهما رسالة خطية من عرفات تتعلق باخر تطورات القضية الفلسطينية .

واضافت الوكالة ان الرئيسين اعربا عن استنكارهما للقرار الاميركي القاضي برفض منح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تاشيرة دخول ومنعه من التوجه الى نيويورك للمشاركة في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة بشان القضية الفلسطينية التي كان من المقرر ان تتم هناك يوم الخميس الماضي والتي تقرر نقلها الى جنيف بسبب هذا الرفض .

ويذكر ان اوغندا اعترفت رسميا بالدولة الفلسطينية التي اعلن عنها في الخامس عشر من الشهر الماضي في الجزائر في ختام اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني .

اشادة اميركية بتحصينات «الاطلسي»

واشنطن ـ ٥ ـ واع : اظهر تقرير للكونغرس الاميركي ان التحصينات التي ادخلت على الانظمة الدفاعية لحلف شمال الاطلسي قللت من خطر التعرض لهجوم مباغت من جانب حلف وارشو في اوربا ..

وذكر راديو صوت اميركا اليوم ان التقرير الذي اعدته لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الاميركي يشير الى ان السوفيت يمكن ان يتشجعوا على شن مثل هذا الهجوم اذا اخفق حلف الاطلسي في الرد على الحشد العسكري لحلف وارشو في غضون اربعة ايام .

ارشاد يدعو الى معالجة الكوارث الطبيعية

دكا ـ ٥ ـ واع : طالب الرئيس البنغلاديشي محمد حسين ارشاد لجنة الكوارث الوطنية اعداد خطة شاملة لمعالجة الكوارث الطبيعية واخرها كارثة الاعصار الذي ضرب بنغلاديش الاسبوع الماضي واسفر عن مقتل اكثر من الفي شخص وفقدان ١٥ الف اخرين .

وقالت وكالة رويتر ان اللجنة المؤلفة من ١٧٠ عضوا عقدت اجتماعا لها امس لبحث كارثة الاعصار وتنسيق المساعدات للناجين منه والذي يعد اسوا اعصار تتعرض له بنغلاديش منذ عشرين عاما .

وافادت ان طائرات عمودية تقوم بالقاء مواد غذائية ومياه للشرب الى السكان في الجزر والمناطق الساحلية في حين تبحث سفن البحرية وسط امواج عاتية عن ناجين اخرين .

ونقلت الوكالة عن مسؤولين قولهم ان الاعصار شرد حوالي ٢ر٥ مليون شخص واتى على ١٠٠ الف راس من الماشية واتلف محاصيل الرز ومحاصيل اخرى على مساحة ٥ الاف كيلومتر مربع .

وقد وجهت الحكومة نداء من اجل تقديم مساعدات دولية بعد كارثة الفيضانات التي ادت الى مقتل ثلاثة الاف شخص خلال شهري اب وايلول الماضيين .

جهود يمنية لمكافحة الجراد

صنعاء ـ ٥ ـ واع : اكدت وزارة الزراعة والثروة السمكية في الجمهورية العربية اليمنية ان جهودا مركزة تبذل لمكافحة اسراب الجراد التي دخلت اليمن الشهر الماضي وعلى مساحة اربعين كم طولا وبعرض ثلاثة كيلومترات .

واوضح مصدر مسؤول في الوزارة ان اليمن قد وضعت جميع الامكانيات المادية والفنية والبشرية لمكافحة انتشار اسراب الجراد والحد من خطورتها على الاراضي الزراعية والمحاصيل بالتنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة والهيئات والمؤسسات الاقليمية والدولية .

تعديل وزاري في كوريا الجنوبية

سيئول ـ ٥ ـ واع : اجرى الرئيس الكوري الجنوبي راي تاي وو اليوم تعديلا وزاريا كبيرا حيث اعفى رئيس وزرائه وجميع وزرائه عدا ثلاثة فقط احتفظوا بمناصبهم ..

وطبقا للتعديل الوزاري فقد اصبح الجنرال المتقاعد كانغ يونغ هو رئيسا للوزراء ولم يتم ملء المناصب الوزارية الاخرى التي شغرت عقب التعديل ..

انفجار قنبلة في اثينا

اثينا ـ ٥ ـ واع : انفجرت قنبلة تحت سيارة اتاناسي كاتيبولوسي النائب في حزب الديمقراطية الجديدة اليوناني المعارض ليلة الاحد/الاثنين في حي بشمال شرق العاصمة اثينا ادت الى وقوع اضرار كبيرة دون سقوط ضحايا ..

وكانت ثلاث قنابل قد انفجرت في وقت سابق من يوم امس في مكاتب حزب الديمقراطية الجديدة والحزب الحاكم الحركة الاشتراكية اليونانية وعلى مدخل مجمع سكني يقطنه نائب محافظ فاوقعت اضرارا مادية ..

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية ان منظمة تدعى المقاومة الاجتماعية اعلنت مسؤوليتها عن الانفجارات الاربعة ..

تدهور صحة امبراطور اليابان

طوكيو ـ ٥ ـ واع : قال متحدث باسم القصر الامبراطوري في طوكيو ان حالة الامبراطور هيرو هيتو امبراطور اليابان تدهورت بشكل مفاجيء فجر اليوم بعد نزف كمية ضخمة من الدم .

واضاف ان مسؤولي القصر بمن فيهم كبير اطباء الامبراطور هيرو هيتو هرعوا الى القصر لاسعافه ومعالجته .

وذكرت مصادر حكومية يابانية ان مسؤولا كبيرا في القصر الامبراطوري ابلغ رئيس الوزراء سوبورو تاكيشيتا باتصال هاتفي بتدهور حالة الامبراطور الصحية

القذافي يبدي رغبته في تحسين علاقات بلاده مع ايطاليا

طرابلس ـ ٥ ـ واع : قالت اذاعة طرابلس اليوم ان الرئيس الليبي معمر القذافي ابدى رغبته في مواصلة الجهود الرامية الى تحسين علاقات بلاده مع ايطاليا ..

وجاء تصريح القذافي هذا عقب عودة الرائد عبدالسلام جلود من زيارة لايطاليا دامت عشرة ايام اجرى خلالها محادثات مع السياسيين ورجال الاعمال الايطاليين .

واضافت الاذاعة الليبية ان القذافي قال ان العلاقات بين البلدين بدات تاخذ طريقها وانه ينبغي متابعة هذا الاتجاه ومواصلة الحوار بين الجانبين .

المكوك الاميركي «اتلانتس» يعود الى الارض قريبا

الولايات المتحدة ـ ٥ ـ واع : ذكرت مصادر مطلعة في هيوستن اليوم ان المكوك الفضائي الاميركي اتلانتيس الذي اطلق في مهمة سرية لوضع قمر تجسس اصطناعي اميركي في المدار قد يعود يوم غد الثلاثاء في اقرب تقدير .

وكما كان متوقعا لم تعط وكالة الفضاء الاميركية ناسا وسلاح الجو الاميركي المشرف على العملية ايضاحات حول نشاطات الملاحين الخمسة للمكوك الذي اطلق الجمعة من قاعدة كاب كانافيرال .. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المعلومات الوحيدة التي امكن الحصول عليها افادت انه سيعلن عن عودة المكوك الى قاعدة ادواردز الجوية في كاليفورنيا قبل عدة ساعات من الهبوط. لكن لائحة النشاطات المقررة في قاعدة ادواردز تشير الى ان عودة اتلانتيس ستتم بين اربعة ايام وسبعة ايام بعد الاقلاع .

ولم يعط سلاح الجو الاميركي معلومات حول ما اذا كان ملاحو الفضاء الخمسة قد تمكنوا من تحقيق مهمتهم الرئيسية وهي نشر قمر التجسس الاصطناعي الاميركي لايروس القادر على التقاط صور واضحة جدا لاهداف عسكرية في الدول الاخرى في اية ظروف جوية كانت .

وتبلغ تكاليف قمر التجسس الاصطناعي ٥٠٠ مليون دولار . ويمكن استخدامه ايضا (عينا رادارية) للقاذفات غير المرئية (بي ٢) بحيث يمكن لطياريها تحديد اهدافهم دون استخدام الرادار الخاص بالطائرة .



رودس .. رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو وصديقته ديمتراليانى ٣٤ عاما اثناء مغادرتهما الفندق في جزيرة رودس اليونانية امس الاول حيث انعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاعضاء في السوق الاوربية المشتركة .

مقاومة العراق للتسلط الاجنبي

مقاومة التسلط السلجوقي ٤٤٧ ـ ٥٩٠ هـ ١٠٥٥ ـ ١١٩٣م

الدكتور
عبدالقادر سلمان المعاضيدي

عندما اسس السلاجقة دولتهم في المشرق سنة ٤٣٠ هـ ، ١٠٣٨ م كانت الخلافة العباسية تحت سيطرة البويهيين الفرس الذين كانوا قد سلبوا السلطة من الخلفاء واساءوا اليهم . وقد ساءت في ظل تسلطهم الاوضاع السياسية ، والاقتصادية والاجتماعية في العراق . فادى ذلك الى تقدم السلطان السلجوقي طغرل بك واحتلال بغداد سنة ٤٤٧ هـ/١٠٥٥ م بعد ان سيطر على جميع ممتلكات الدولة العربية في المشرق . وقد تعرض الخلفاء العباسيون في ظل التسلط السلجوقي الى سلب سلطاتهم السياسية والادارية ، كما تعرضوا الى الخلع ومصادرة الاموال . وقد دفعهم حقدهم على السلطة العربية انهم حاولوا نقل مركز ادارة الدولة من بغداد الى اصبهان في المشرق . وقد اساء السلاجقة الى سكان العراق ، فلما دخلوا بغداد سنة ٤٤٧ هـ ، ١٠٥٥ م اعتدى جندهم على اهل بغداد فتصدى لهم البغداديون فوقع عدد من القتلى والجرحى في صفوف الطرفين ، كما نهب الجند السلاجقة الاسواق والبيوت ، واقترفوا جرائم كثيرة وكانت هذه الاعتداءات تتكرر كلما دخل الجند السلاجقة بغداد . ومن جراء النزاع بين ابناء البيت السلجوقي حول السلطنة اصبح العراق ساحة قتال للاطراف المتنازعة مما ادى الى وقوع الضرر في المزروعات وممتلكات السكان من جراء نهب العساكر السلجوقية اثناء مرورهم بمدن ومزارع العراق ..

قاد الخلفاء العباسيون الشعب العراقي وخاضوا صراعا دمويا مع المعتدين الغزاة من اجل انهاء تسلطهم على العراق . فالخليفة المسترشد بالله (٥١٢ ـ ٥٢٩ هـ/١١١٨ ـ ١١٣٤) قرر تكوين جيش الخلافة ، ولما اعلن النفير العام وقف الشعب العراقي معه من اجل التحرر والاستقلال . وكان الخليفة يستعرض هذا الجيش بنفسه ويشرف على تدريبه وعندما امر ببناء سور لبغداد اسهم سكان بغداد في بناء السور وبصورة طوعية كما يذكر المؤرخ ابن الاثير ..

لقد استغل الخليفة المسترشد بالله حالة الصراع القائمة بين ابناء البيت السلجوقي على السلطنة فالغى الخطبة للسلطان السلجوقي مسعود في بغداد وخرج على راس جيشه من بغداد سنة ٥٢٩ هـ ، ١١٤٣ م لقتال السلاجقة فلما علم السلطان مسعود سار على راس جيشه لملاقاته فدارت معركة ضارية بين الطرفين في اراضي الدولة السلجوقية في المشرق انتهت بعقد اتفاق بينهما ، الا ان السلاجقة لم يلتزموا بالاتفاق حيث دخلت جماعة منهم على الخليفة وهو في خيمته وقتلوه مع جماعة من اصحابه ، ولما وصل خبر استشهاد الخليفة الى بغداد ، خرج اهل بغداد واصطدموا بالجند السلاجقة واستشهد من جراء ذلك عدد منهم ..

ولما تولى الخلافة ابنه الراشد بالله سنة ٥٢٩ هـ ، ١١٣٤ م سار على نهج والده القائم على التخلص من السيطرة السلجوقية . فلما ارسل السلطان مسعود السلجوقي في سنة ٥٣٠ هـ ، ١١٣٥ م برنقش الزكوي الى بغداد ليطالب الخليفة بمبلغ من المال امتنع الخليفة عن اداء المبلغ . وعندما اتفق الزكوي مع شحنة بغداد السلجوقي على الاستيلاء على دار الخلافة ونهبها تصدى لهم الخليفة ودارت بينهما معركة حامية انتصر فيها الخليفة . عزم الخليفة الراشد بالله على التخلص من السيطرة السلجوقية فسار على راس جيشه الى المشرق . فلما وصلت هذه الاخبار الى السلطان السلجوقي مسعود خرج على راس جيشه لملاقاته فدارت بين الطرفين معركة حامية عند مدينة مراغة انتهت بهزيمة جيش السلطان مسعود . وبعد هذا الانتصار توجه الخليفة الى اصبهان لاسترجاعها من السلاجقة الا انه قتل في سنة ٥٣٢ هـ ، ١١٣٧ م من قبل جماعة من عملاء السلاجقة ..

ولما تولى المقتفي لامر الله الخلافة بعد الراشد عزم هو الآخر على التخلص من السيطرة السلجوقية فقوى الجيش ، وحفر الخنادق حول بغداد ، وامر بترميم السور ، كما امر اهل بغداد بلبس السلاح والدفاع عن بغداد ، ثم امر بمصادرة كل مافي دار نائب السلطان السلجوقي في بغداد ودور السلاجقة وقبض على الكثير من اصحاب السلطان السلجوقي ثم بدا باسترجاع مدن العراق التي كان يتولى امرها السلاجقة فاسترجع الحلة سنة ٥٤٧ هـ ، ١١٥٢ م وواسط والبصرة سنة ٥٤٨ ، ١١٥٣ م وتكريت سنة ٥٤٩ هـ ، ١١٥٤ م ..

وبعد ان تم طرد السلاجقة الغزاة من العراق على يد هذا الخليفة القدير الذي قاد الشعب العراقي الى النصر حاول السلاطين السلاجقة استعادة تسلطهم على العراق فسير الملك محمد بن السلطان محمود في سنة ٥٤٩ هـ ، ١١٥٤ م جيشا بقيادة مسعود بلال وترشك وذلك للاستيلاء على بغداد فلما علم الخليفة المقتفي لامر الله .. خرج لملاقاتهم فدارت بين الطرفين معارك عديدة انتهت بهزيمة جيش السلاجقة ..

وعلى الرغم من الهزائم المتكررة التي الحقها اهل العراق بجيوش المعتدين نجد ان هؤلاء يواصلون اعتداءاتهم على العراق ، ففي سنة ٥٥١ هـ ، ١١٥٦ م سار السلطان السلجوقي محمد على راس جيش كبير ـ كما وصفته المصادر ـ وضرب الحصار على بغداد وكان الخليفة قد هيأ كل اسباب النصر على الاعداء ، حيث امر كل قادر على حمل السلاح بمقاومة الغزاة فهبوا جميعهم وبمختلف فئاتهم للدفاع عن عاصمة الخلافة وكان الخليفة قد وفر السلاح بمختلف انواعه للمدافعين ، كما وفر الاموال والاقوات ؛ وقد دارت بين الطرفين عدة معارك ضارية قاتل فيها اهل بغداد قتالا شديدا وبعد ان راى السلطان السلجوقي اصرار اهل بغداد على المقاومة انسحب بجيشه عائدا الى همدان بعد ثلاثة اشهر من الحصار ، وكان انسحابه هذا نهاية للسيطرة السلجوقية على العراق فقد فشل هؤلاء المعتدون في جميع المحاولات التي قاموا بها في ما بعد لاحتلال بغداد ..

وعندما تولى المستنجد بالله الخلافة بعد وفاة والده المقتفي لامر الله سنة ٥٥٥ هـ/١١٦٠م سار على سياسة اسلافه القائمة على التحرر من السيطرة السلجوقية ، فلما طلب اليه السلاجقة سنة ٥٥٦ هـ ، ١١٦٠م ان تكون الخطبة في بغداد لارسلان شاه بن طغرل بن محمد بن ملكشاه رفض الخليفة ، ثم وجه جيوشا لتحرير المدن العراقية من السيطرة السلجوقية وتم تحريرها ..

وفي عهد الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥ ـ ٦٢٢ هـ ، ١١٧٩ ـ ١٢٢٥ م) تم القضاء على التسلط السلجوقي في العراق والمشرق ، حيث امر هذا الخليفة القدير بهدم دار السلطنة السلجوقية ببغداد التي كانت تمثل احد واجهات التسلط السلجوقي حيث قال : (مالنا حاجة ان تكون عندنا اثار الاعاجم) ثم جهز جيشا كبيرا وزوده بجميع ادوات القتال ثم وجهه الى المشرق لقتال السلاجقة وقد دارت معارك ضارية بين الطرفين انتهت باسر السلطان السلجوقي طغرل الذي كان يقود الجيش السلجوقي واعتقاله في قلعة قرب تبريز ، ثم اتصل الخليفة الناصر بالله بالدولة الخوارزمية التي كانت مؤيدة للخلافة وامد ملكها بجيش كبير فتم القضاء على الدولة السلجوقية سنة ٥٩٠ هـ ، ١١٩٣ م ..

واضافة الى ماتقدم فقد كان للقبائل العربية في العراق دور متميز في مقاومة المعتدين ، فقد كان رد هذه القبائل على هؤلاء الاجانب هو انها انشات امارات في العراق وانشات جيوشا لها منذ ان تسلط البويهيون الفرس على العراق سنة ٣٣٤ هـ ، ٩٤٥ م وبدات تقاوم هؤلاء المعتدين وقد استمرت مقاومتهم هذه في اثناء فترة التسلط السلجوقي ، ففي الموصل والجزيرة الفراتية رفع لواء النضال هناك الامراء العقيليون الذين خاضوا معارك ضارية مع السلاجقة حتى تم الاستيلاء على هذه الامارة من قبل السلاجقة سنة ٤٨٩ هـ ، ١٠٩٥ م . وفي الفرات الاوسط اعلنت الامارة المزيدية ثورتها على التسلط السلجوقي وخاض امراؤها معارك ضارية مع المعتدين حتى تم طردهم من العراق ، وفي البطائح في القسم الجنوبي من العراق قادت الثورة ضد السلاجقة هناك امارة آل ابي الجبر العربية ، وكان هناك تعاون بين الامارات الثلاث اثناء مقاومتها للتسلط الاجنبي ..

تمصير الكوفة

الدكتور
حسن عيسى علي الحكيم

يذهب الباحثون والمؤرخون الى ان تمصير الكوفة يعود لعاملين اساسيين هما : العامل العسكري والعامل الجغرافي فذكروا ان تاسيس الكوفة جاء لضرورة عسكرية تطلبتها دواعي عمليات التحرير العربية للعراق فكان من الضروري ان يتخذ الجيش الاسلامي المحارب نقطة ارتكاز له ليستريح عندها من عناء السفر وعناء الحرب او معسكرا ثابتا قريبا من ميدان القتال وقد جاء في حديث الخليفة عمر بن الخطاب (رض) ان الكوفة هي « دار هجرة ومنزل جهاد » ولذا قيل عنها : « كوفة الجند » وقد جاء تمصيرها بعد موقعة القادسية فنزلها القائد العربي سعد بن ابي وقاص وخططها خططا لقبائل العرب وابتنى بها دارا .[1] اما العامل الجغرافي يعود الى صلة الكوفة بالجزيرة العربية وتشابه البيئة بينهما ولذا فكر الخليفة عمر (رض) بوسيلة تحفظ على جيشه حيويته وقوته وتعينه على المضي في الرسالة الكبرى التي غادر صحراءه من اجلها وهي الجهاد في سبيل الله .

وقد اغفل الباحثون عاملا اساسيا لتمصير الكوفة وهو العامل الفكري لان الكوفة هي وريثة تاريخية للحيرة وان مدرستها كانت عربية النشاة بعيدة عن الذهنية الهندية والآثار الفارسية لان القبائل العربية التي جاءتها مهاجرة من الجزيرة العربية او التي كانت ساكنة في الحيرة هي التي قامت باعباء الحضارة والفكر فقد كانت الديانة المسيحية قد انتشرت في الحيرة في عصر ماقبل الاسلام واصبحت الديانة الرسمية لدولة المناذرة مما اعطاها بعدا فكريا جعلها تساير دول الشام المعاصرة لها كالغساسنة والانباط فقصدها الشعراء وانشدوا في ملوكها القصائد وتغنوا في مبانيها وتباروا في انديتها الادبية فاصبحت مركزا فكريا وحضاريا ومن هنا كانت الجماعة العربية في العراق تولي اللغة والادب عنايتها كانت تقول الشعر وكانت تستمع الى الشعر الذي ياتيها من الجزيرة وكانت تنتج ادبا وكانت تعتز بهذا الادب وكانت فوق ذلك تهتم بجمع هذا الشعر وتسجله وتحفظه في قصور الامراء [2] وكان عند النعمان بن المنذر ديوان فيه اشعار الفحول وماصرح به هو واهل بيته كما يقول ابن قتيبة في « طبقات الشعراء »

وعلى مقربة من الكوفة عند تمصيرها كانت الاديرة المسيحية كدير هند الصغرى الذي يلي الخندق فقد كان النساطرة واليعاقبة يسكنون منطقة الكوفة وهي « عاقولا » التي تعني الدائرة او التكوف وهو الاسم السرياني للكوفة ويقول المستشرق ماسنيون : ان الرسامين الصينيين فان ـ شن وليوتسه بين ٧٥١ ـ ٧٦٢ م عاشا في الاديرة القريبة من الكوفة فالكوفة من اساريرها خد العذراء ذلك النثر الذي ازدهر فيه الادب العربي ايام الحيرة وعلى عهد المناذرة حتى ان الخط الكوفي كانت جذوره الخط الحيري فقد كان السريان يكتبون بالخط « السطرنجيلي » الذي تكتب به الاشعار النصرانية .

وهكذا اجتمع في الكوفة عند تمصيرها العامل العسكري والجغرافي والفكري فكانت القبائل العربية التي تجاهد هي في الوقت نفسه حملة رسالة وفكر وقد وصف الخليفة عمر بن الخطاب (رض) الكوفة واهلها بالقول « راس اهل الاسلام » او « راس العرب » وقال رمح الله وكنز الايمان وجمجمة العرب يحرزون ثغورهم ويمدون الامصار ويقول الطبري انه كتب الى حذيفة بن اليمان ان سر باهل الكوفة حتى تجتمعوا جميعا بنهاوند واني قد كتبت الى اهل الكوفة ان يوافوك بها . وقد شهد بحقهم شهادة جديرة بالتسجيل بقوله : « جزى الله اهل الكوفة خيرا يكفون حوزتهم ويمدون اهل الامصار » .

فالكوفة كانت مصرا من الامصار الاسلامية ثم عاصمة للخلافة العربية الاسلامية ثم عادت مصرا كما كانت وهي في طول حياتها بقيت صاحبة المركز العلمي الذي كان يساير مركزها السياسي والاداري فاخذ اسم الكوفيين يدخل في المصادر العلمية وبدا شعاعها الفكري من جامعها العظيم الذي خطط مع تخطيطها عام ١٧ هـ ولما بعث الخليفة عمر بن الخطاب (رض) عبدالله بن مسعود واليا على الكوفة كتب لاهلها : « اني بعثت اليكم بعبدالله بن مسعود معلما ووزيرا و آثرتكم به على نفسي فخذوا عنه » وفي رواية انه كتب لاهل الكوفة « اما بعد فاني بعثت اليكم عمارا اميرا وعبدالله معلما ووزيرا وهما من النجباء من اصحاب رسول الله (ص) فاسمعوا لهما واقتدوا بهما واني قد آثرتكم بعبدالله على نفسي اثرة » [3].

وتحولت مدينة الكوفة من مصر الى عاصمة للدولة العربية الاسلامية عام ٣٦ هـ ويمكن عد اليوم الثاني عشر من شهر رجب من السنة المذكورة تاريخ هذا التحول الاداري الكبير فقد دخلها الامام علي عليه السلام واتخذها عاصمة للخلافة [4] واخذ جامعها طابعا علميا واسعا وقد نزلها ثلاث مئة من اصحاب الشجرة وسبعون من اهل البدر كما يقول ابن سعد في الطبقات الكبرى فمسجد الكوفة اصبح مؤسسة علمية تعقد فيه حلقات الدرس والمناظرة ومعسكرا للجند ، ومكانا للقضاء ونحو ذلك وفي هذا الجامع القى الامام علي عليه السلام مجموعة من خطبه الشهيرة التي ضمها كتاب « نهج البلاغة » وقد اشاد بالكوفة واهلها قائلا : « الكوفة جمجمة الاسلام وكنز الايمان ، وسيف الله ورمحه يضعه حيث يشاء ، وايم الله لينصرن الله باهلها في مشارق الارض ومغاربها كما انتصر بالحجارة » ويقول : « والله ان الكوفة للهجرة بعد الهجرة وانها لقبة الاسلام » وكانت قد حفظت بيضة الاسلام وعمقت علومه في النفوس فظهرت بها جماعات ضخمة من التابعين وتابعي التابعين يقول الدكتور يوسف خليف في كتابه « حياة الشعر في الكوفة » فقد كانت لكل صحابي مدرسة من التابعين تاخذ عنه وتلتف حوله كما كانت لكل تابعي مدرسة من تابعيه تاخذ عنه ايضا وتلتف حوله »

ولم تفقد الكوفة منزلتها العلمية والفكرية بعد ان فقدت منزلتها الادارية عندما تحولت من عاصمة الى مصر في عهد الدولة الاموية فقد استطاع علماؤها ان ينهضوا بالعلم نهضة واسعة ونبغ فيها علماء كبار تدين لهم الثقافة العربية الاسلامية بكثير مما بلغته من نهضة وتقدم يقول ثعلب « لولا الفراء لسقطت العربية » وكانت الكوفة ذات صلات فكرية مع مدينة البصرة وهو مايطلق عليه في حياتنا المعاصرة لفظ « التبادل الثقافي » فقد كان من الكوفيين من يقصد البصرة لتلقي العلم على ايدي اساتذتها وفي حلقات دروسهم وكان هذا بخاصة في النحو واللغة كالكسائي النحوي وتلميذه الفراء وابي عبيد القاسم بن سلام النحوي وقد استطاع الامام جعفر بن محمد الصادق (ع) ان يلاقح مدرسة المدينة الفقهية بمدرسة الكوفة ويستقطب الى مدرسته اعلام البصرة وواسط والحجاز يقول ابو حنيفة (رض) مارايت افقه من جعفر بن محمد . وقد نقل الناس عنه ماسارت به الركبان حتى انتشر صيته في جميع البلدان وقد عرفت مدرسة التشريع بالكوفة باسم مدرسة الراي التي اسسها الامام ابو حنيفة (رض) في قبال مدرسة الحديث في المدينة التي اسسها الامام مالك بن انس (رض) اما في مجال اللغة وعلوم العربية فقد استطاع الفراء ان يثبت دعائم المدرسة الكوفية ويعلي من بنيانها وياخذ المادة الفخمة التي خلفها استاذه الكسائي ويعيد النظر في بعضها وقد وصفه ابن الانباري بانه « امير المؤمنين » في النحو .

ان الجوانب العلمية والفكرية التي عرفت بها مدينة الكوفة منذ تمصيرها والعصور التي مرت عليها بعد ذلك جعلتنا نقول انها المدينة التي اهتمت بحفظ التراث العربي الاسلامي واثرت تاثيرا كبيرا في الامصار الاخرى وقد امدت مدينة بغداد منذ تاسيسها عام ١٤٥ هـ بعدد كبير من الاعلام الذين اسهموا في تاسيس مدرسة بغداد العلمية وقد اشار مؤرخو بغداد الى ذلك كالخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » وابن الجوزي في « المنتظم » وابن الفوطي في « تلخيص مجمع الاداب » وغيرهم من المؤرخين الذين جمعوا في كتبهم بين الحوادث والتراجم .

الهوامش :

١ ـ ابن سعد : الطبقات الكبرى ١٧/٦ .
٢ ـ شكري فيصل المجتمعات الاسلامية ص١٠٧
٣ ـ ابن سعد : الطبقات الكبرى ١١/٦ .
٤ ـ المسعودي : مروج الذهب ٣٨٧/٢ .

من نوابغ الفكر العربي والاسلامي

مسكويه

الدكتور عبد علي الجسماني

وصف الثعالبي ابا علي احمد بن محمد مسكويه (٩٣٤ ـ ١٠٣٠) ، (٣٢٥ هـ ـ ٤٢١ هـ) بقوله : (كان في الذروة العليا من الفضل والادب ، والبلاغة والشعر ....) وقد اقتصر الثعالبي في وصفه مسكويه على فضائل الادب والبلاغة والشعر ، تحديدا لميدان هو في المكانة الاولى من اهتمام الثعالبي وقد جاء كلامه المنقول هنا في معجم الادباء (٥ / ٧ ـ ٩) ..

والحق ، ان مسكويه كان قد خاض خوض الخبير المتمكن الواثق من نفسه في مجالات علم النفس والاخلاق والفلك والتربية ، فضلا عما اورده عنه الثعالبي ، ومما يؤثر من القول انه سار مع ابي حيان التوحيدي على درب متواز من التميز العقلي والابداع الفكري ..

لمسكويه راي في تربية الطفل رصين ، فهو يؤكد اهمية تعويد الطفل على محامد الخصال واكسابه محاسن الخلال منذ نعومة اظفاره وقبل ان تتخشب طباعه وتتصلب فعاله ، فهو يقول في هذا الصدد (الطفل سريع القبول لكل مايقال اليه لذلك يجب تعويده منذ الصغر الافعال المحمودة ومنعه من مخالطة قرناء السوء) ..

ويذهب مسكويه الى ان تربية الطفل تقضي بالا يكاشف الطفل بخطئه ، ولايعاقب الا اذا تكرر منه الفعل القبيح ، وبالعكس يمدح ويشجع اذا احسن عملا ..

فراي مسكويه الآنف في تربية الطفل يحفل باحدث الاتجاهات الرامية الى تسديد خطى الطفل وهو طور التنشئة والنمو . اذ ان شخصية الفرد انما تتاصل غراسها في بواكير الطفولة ، فتنشا شخصية سوية اذا ما احسن اختيار الغرسة وتم اعداد البيئة الطيبة والاسرة هي الموئل الاول والاهم لتنمية الانسان وهو قيمة عليا ..

وكما نعلم ، فان سعادة الانسان ـ فردا وجماعات ـ هي ان يبلغ كماله وينال اكتماله من حيث هو انسان ، ولهذا فيجدر ان تصدر عنه الافعال السلوكية بحسب الرؤية . وهذا يستتلي ان يبدا المرء بالتربية الذاتية بعد ان يكون قد استصفى من منابع التربية الاسرية ..

فالتربية عند مسكويه اخلاقية في منابتها وقد اسهب في تبيان قيم الاخلاق في المجتمع ليفضي ذلك الى ما اسماه (التدبير المدني) ، وكتابه (تهذيب الاخلاق) يعد مرجعا معتمدا في هذا الشان . وكان مسكويه يركز في اهتماماته على (قوى النفس وملكاتها) . ويؤكد اهمية صفاء النفس ، وهي عنده اذا ما صفت ، فانها تتملى بفعل شفافيتها فضائل العفة والشجاعة والحكمة وبذلك تتحقق العدالة ، فتقوى في نفس الانسان قوة الامل ، والامل يحدو الفرد الى تذوق طعم الحياة فيبدع في ميدان امته ويكون نشاطه امضى . وهذا هو مايتاصل اساسا في مراتب الدوافع الفطرية والمكتسبة اجتماعيا ، اذا نحن شئنا اسناد ذلك الى لغة علم النفس الحديث . وبهذا نستبين ان السيكولوجية الحديثة تتحدث بلغة مسكويه الذي سبق عصرنا هذا بما يناهز الالف عام ..

ما اكثر مايوصف مسكويه بانه (قمة من قمم الفكر في زمانه) .. فهو قد احتل بحق وبجدارة مكانة رفيعة في مجتمعه المتزاحم بالعلماء المتماوج باريج المعرفة التي (نظم اكنافها ونال متنها) ..

فهو في مثابة الاخلاق وفي مفاوز النفس قد ضرب بسهم وافر . فالنفس عنده ليست بجسم ولا عرض . انها تدرك الموجودات كلها ادراكا عاما غير متصل بعضو مخصوص في البدن . وهي جوهر الحياة في الجسم . وهي تتسم بديمومة الحياة ولها حال من الكمال . والحواس الخمس في الانسان لها ، بالاضافة الى قواها الخاصة بها ، (حاسة حاسة) وحس مشترك يؤلف بينها ومن خصائص الحس المشترك هذا ان يتلقى الصور من الحواس الخمس دفعة واحدة ، بلا زمان ولا تجزئة ولا انقسام .. هذا مجمل راي مسكويه . وفي عصر الحداثة هذا ياتي اصحاب مدرسة (الهيات) في علم النفس او كما يسمون في مدارس علم النفس المعاصرة (الجشتالتيون) ليقرروا القوانين النفسية ذاتها باسهاب يمتطي متن التجريب ـ وحسب مسكويه فخرا بهذا التاييد الناجم من بيئة مباينة لما الفها من بيئة وفي زمان تيسرت لاصحابه اسباب السيطرة على ماتعج به الحياة من متغيرات كما يقال في طرق البحث في ايامنا هذه ..

وشان مسكويه شان غيره من جمهورة علماء العرب والمسلمين ، لم يرد للعالم ان يلبث مجردا محلقا في الآفاق ، بل انه اراد له ان يخدم الانسان ، فهو للانسان ينسب ومنه ينبثق ، وعن فكره الفوّار يندفق . وان القارىء لآثار هذا المفكر والباحث العالم ليجد اهتماما خاصا منه بارساء قواعد التطبيق على حسن تقليب المعرفة على اجمل وجوهها .. فهو مثلا يرى ، وهو راي حصيف حكيم ، ان النفس والاخلاق دعامتان عليهما يجب ان تقوم تربية الصغار والكبار على حد سواء . فالكبار يمكن اصلاحهم ايضا كما يمكن تقويم الصغار . وان كان يستهجن بل ويستقبح ان يصدر عن الكبار من الافعال مايشين سلوكهم . وهو بهذا محق . اذ انه بذلك يقرر قاعدة اخلاقية ـ تربوية ـ اجتماعية . ولهذا فقد اكد (الفضائل الاربع) في سلوك اي راشد عاقل الا وهي : العفة والشجاعة والسخاء والعدالة . والانسان يتعلم الفضائل كافة ، ومنها الاربع المذكورة ، اما من التشبه بالطبيعة في حسن دساتير ونواميسها اذا كان مدركا ، او من التربية التي تقوم الاطفال وتعلمهم الاخلاق القويمة ، او بالتقليد والمحاكاة ، لما يصدر عن الابوين في الاسرة ومن الناس الحصفاء في المجتمع . وهذه آراء تحفل بادق معاني النظريات التربوية والاخلاقية الحديثة القائمة على ارض قواعد علم النفس التربوي والاجتماعي ..

وبسبب استاذية مسكويه في علم الاخلاق وعلم النفس اطلق عليه بعض العلماء اسم (المعلم الثالث) . فهو مثلا يحلل العقل والقلب والكبد ، ويجعلها مصدر السلوك . ومن خلال السلوك يناقش موضوع الغضب وتوقعه (التنبؤ حسب لغة علم النفس الحديث) واسباب الغضب . ويرى ان الغضب في مبدا امره ليس واحدا في كل الناس ، وانما هو يختلف باختلاف الامزجة . ويضع مسكويه علاجا للغضب الذي ينبغي ان يكون لدى ابتدائه وليس عند قيامه ولا في حالة انتهائه . ويشدد مسكويه على وجوب تحاشي العوامل التي تؤول الى اثارته منها مثلا : الافتخار وحب المباهاة والمراء واللجاج والمزاح والتيه والاستهزاء والغدر .. الخ ..

وفي الحديث عن السلوك يتحدث مسكويه ايضا عن الخوف وعن نتائجه السيئة التي تؤذي النفس وتضائل من مرتبة الشخصية ..

اما الجسد فيراه مسكويه اقبح الامراض النفسية واشنع الشرور ، ذلك لان صاحبه يحب الشر لاعدائه واصدقائه واصحابه على السواء . ويسهب مسكويه في الحديث عن كل جانب من جوانب الامراض النفسية ويقترح لها العلاج ، وانه ليفيض في حقائق النفس وامراضها وما يمكن ان يؤوفها كما يمكن ان يتعرض البدن لآفات الامراض الوظيفية ، وانه ليتعمق في كيفية استقرار ملكات الانسان ، مما جعل منه متفلا وطبيبا نفسيا في زمانه بلا منازع ، وذلك من قبل ان تترسخ اقدام علم النفس الحديث في مخابر البحث المختبري وفي رحاب الحياة البشرية على اتساع ارجائها ..

دور السفارات العربية في نقل المعلومات الجغرافية

الدكتور فالح شاكر اسود

[illegible]

هكذا من الاصل



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى جلالة الملك ادوليا ديج بهمبول ملك تايلند لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما يلي نص البرقية :

جلالة الملك ادوليا ديج بهمبول / ملك تايلند

لمناسبة العيد الوطني لملكة تايلند يسرنا ان نبعث لجلالتكم بلحر التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب التايلندي استمرار التقدم ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

تبني دعوة الرئيس القائد لاعادة كتابة تاريخ الامة بروح عربية قومية مخلصة

تبنت الهيئة العربية العليا لكتابة تاريخ الامة العربية دعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة كتابة ما شوه وحرف من تاريخ الامة العربية وكتابته بروح عربية قومية مخلصة .

واقرت الهيئة في ختام اجتماعاتها التي استمرت اربعة ايام مشروع الموسوعة العربية التاريخية كبداية اولية لمشروع كتابة التاريخ العربي والكشف عن الدس الشعوبي والعمل على تسليط الضوء على كل المحاولات التي تمس صفحات التاريخ العربي المشرق

واكدت الهيئة التي شارك في اجتماعاتها رؤساء المراكز والهيئات التاريخية واقسام التاريخ في الجامعات العربية اهمية السعي لتكوين مراكز لجمع الوثائق والمخطوطات والدراسات في كل قطر عربي لتكون في متناول الهيئة لاداء مهمتها على الوجه الاكمل بجانب تكوين مركز عربي للمعلومات التاريخية في الاتحاد يوضع تحت تصرف الهيئة وتاسيس صندوق دعم مالي تساهم فيه الاطراف المعنية لتمويل مشروع كتابة التاريخ العربي والسعي لايجاد فهم مشترك للمصطلح التاريخي المستخدم في الاقطار العربية والتنسيق مع الهيئات ومجالس البحث العلمي واتحاد الجامعات العربية .

من جهة اخرى قرر اتحاد المؤرخين العرب في ختام اجتماعاته طبع وتوثيق البحوث المقدمة الى مؤتمر النصر العربي عبر التاريخ الذي ناقش ثلاثة محاور تركزت حول النصر في التاريخ القديم والنصر ودور القائد التاريخي في تحقيقه في التاريخ العربي الاسلامي والنصر في التاريخ الحديث والمعاصر .

وزير الثقافة والاعلام يستقبل عضو مجلس قيادة الثورة الليبي

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة في الجماهيرية العربية الليبية والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة التي حضرها القائم بالاعمال الليبي في بغداد بحث العلاقات الاعلامية والثقافية بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها .

واع

حملات عمل شعبي لتطوير وتجميل ناحية خبات في اربيل

اربيل . مراسل «الثورة»

تقرر تنظيم حملات للعمل الشعبي في ناحية خبات التابعة لمركز محافظة اربيل .. تستهدف اكساء وتبليط الشوارع وتجميل القصبة .

جاء ذلك خلال اجتماع رأسه السيد يحيى الجاف محافظ اربيل وحضره الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب ورؤساء الدوائر في الناحية .. واكد السيد المحافظ على ضرورة تجنيد كل الطاقات والامكانات لجعل القصبة اجمل وانظف في شتى المجالات كونها تقع على الطريق الرئيسي الموصل بين محافظات اربيل ونينوى ودهوك .

وتقرر خلال الاجتماع ايضا تشكيل لجنة فنية خاصة للقيام باكساء وتبليط الشوارع وكذلك ترميم الشوارع الرئيسية داخل القصبة ورفع الجزرات الوسطية وردم المستنقعات ورفع النفايات .. وتنظيم الحدائق والمتنزهات واعادة صبغ واجهات الدوائر والمؤسسات الحكومية وكذلك عقد سلسلة من الندوات واللقاءات لتوعية المواطنين للاهتمام بالنظافة والتعاون مع الاجهزة الخدمية في هذا المجال ..

وازاح السيد المحافظ والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب الستار عن جدارية ملونة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة الناحية .

مهرجان للنصر والسلام وسوق خيرية لرياض اطفال قاطع الاعظمية

كتب مندوب «الثورة»

اقامت المديرية العامة للتربية بمحافظة بغداد الرصافة امس مهرجان النصر والسلام لرياض اطفال قاطع الاعظمية .

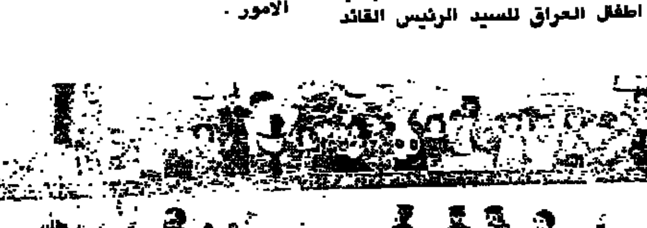
وحضر المهرجان الذي اقيم في روضة اريج قادسية صدام الرفيق فوزي رشيد عبدالله امين سر قيادة فرع سعد بن ابي وقاص لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع والسيد درويش لفتة المدير العام لتربية بغداد الرصافة .

وبدأ الاحتفال الذي اقيم تحت شعار بالنصر والسلام ستبقى الابتسامة في عيون الاطفال . بتلاوة من ايات الله البينات وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرمين بدات بعدها كوكبة من الاطفال وهم يحملون الراية العراقية بالدخول الى قاعة الاحتفال واستعراض الرياض المشاركة ثم قدم اطفال رياض البيت العربي والاعظمية والبشائر والجنائن والشعب والنسرين والاريج فعاليات فنية تغنت بحب اطفال العراق للسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات قواتنا الباسلة كما جسدوا في فعالياتهم التي نالت اعجاب الحاضرين حالة الزهو التي يعيشها العراقيون في ظل اجواء النصر والسلام الذي حققه ابناء الرافدين بقيادة الفارس الملهم والقائد العظيم صدام حسين حفظه الله .

بعد ذلك افتتح الرفيق امين سر قيادة فرع سعد للحزب السوق الخيرية التي اقامتها الروضة بالمناسبة والتي خصص ريعها لدعم الحملة الوطنية لاعادة اعمار مدينة الفاو الباسلة .

وعرضت في السوق التي شاركت فيها رياض اطفال قاطع الاعظمية انواع من الالبسة الولادية والنسائية واعمال الزهور والحياكة والحلي وبعض المواد الاخرى .

وحضر الاحتفال عدد من اولياء الامور .







السيد الرئيس صدام حسين يستقبل الدكتور فاروق الباز

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين الدكتور فاروق الباز . وحضر المقابلة سكرتير رئيس الجمهورية .

السيد طارق عزيز يستقبل وزير الدولة الصومالي للشؤون الخارجية



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد محمد علي حامد وزير الدولة الصومالي للشؤون الخارجية والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية وتاكيد الرغبة المشتركة لتطويرها في المجالات كافة وبحث اخر تطورات المفاوضات المباشرة بين العراق وايران والاوضاع العربية وخاصة القضية الفلسطينية وما يتعرض له لبنان من تهديدات اضافة الى مناقشة الاوضاع في القرن الافريقي والتهديدات الخارجية التي يتعرض لها الصومال .

وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة العربية فيها .

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يلتقي بعضو مجلس قيادة الثورة الليبي

التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس بالعقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة في الجماهيرية العربية الليبية والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء الذي حضره السيدان وكيلا وزارة الصناعة والتصنيع العسكري والقائم باعمال السفارة الليبية في بغداد بحث العلاقات الصناعية والاقتصادية بين القطرين وسبل تعزيزها .

المجلس التشريعي يستمع الى تقارير عدد من لجانه

عقد المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في اربيل جلسته الخامسة من دورته الاعتيادية الثانية للعام الحالي برئاسة السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس .

وصادق المجلس في بداية الجلسة التي حضرها عدد من السادة الامناء العامين لادارات الحكم الذاتي على محضر الجلسة الثانية من اجتماعات المجلس التشريعي والتي عقدها في الثاني عشر من الشهر الماضي .

واستمع المجلس الى تقرير لجنة الشؤون التربوية والثقافية والاوقاف التابعة لرئاسة المجلس التشريعي الخاص بنتائج جولاتها الميدانية لمحافظات المنطقة والوحدات الادارية التابعة لها للتعرف على نسب الانجاز في المشاريع والخدمات التي تنفذها ادارات الحكم الذاتي والمعوقات التي تعترضها والسبل الكفيلة لتجاوزها .

وفي الجلسة السادسة للمجلس التي عقدت مساء امس الاول استمع المجلس الى اجوبة الامانات العامة لادارة التربية والتعليم العالي والثقافة والشباب وادارة شؤون الاوقاف حول ما ورد في تقرير اللجنة الذي عرض صباحا قدمها السادة الامناء العامون .

وتضمنت الاجوبة نشاطات الامانات المذكورة خلال الفترة السابقة والتي شملت ترميم الابنية المدرسية وتعيين المعلمين والمدرسين وتوفير المستلزمات الضرورية من كتب وقرطاسية واجهزة المختبرات وتهيئة الملاعب الرياضية وتنظيم الدورات التطويرية للكوادر العاملة في مراكز الشباب والرعاية العلمية اضافة الى ترميم الجوامع والمساجد .

بدء اعمال الندوة العلمية الثانية حول الطبيعة البحرية لخور الزبير

البصرة مراسل «الثورة»

بدات في محافظة البصرة الباسلة صباح امس اعمال الندوة العلمية الثانية حول الطبيعة البحرية لخور الزبير والتي تنعقد تحت شعار علوم البحار في خدمة عراق النصر والسلام للفترة من ٥ – ٧ كانون الاول الجاري .

وبدات الندوة التي حضرها السيد الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة والسيد قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي ورئيس اكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية وعدد كبير من ضباط القوة البحرية وعدد من المدعوين من اساتذة جامعة البصرة والجامعات العراقية وعدد من المؤسسات البحرية ذات العلاقة بتلاوة معطرة من ايات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة القى بعدها السيد رئيس جامعة البصرة كلمة حيا فيها جهود العاملين في اكاديمية الخليج العربي ومركز علوم البحار بجامعة البصرة

ثم القى السيد رئيس الأكاديمية كلمة اشاد فيها بالبرنامج العلمي الامثل الذي تتعاون جامعة البصرة والاكاديمية لتعزيزه من خلال عقد الندوات والمؤتمرات والدراسات الميدانية المشتركة من اجل الخروج بتوصيات تغني حركة البحث العلمي بجوانبه المختلفة والتي تخدم قطرنا المناضل ومنطقة الخليج العربي والقيت بعد ذلك كلمة اللجنة التحضيرية للندوة والتي اكدت على ضرورة الاستمرار بعقد مثل هذه الندوات لغرض النهوض بالمهمات المطلوبة في هذا المجال من خلال تعميق علاقة التعاون العلمي بين المؤسسات البحرية المختلفة .

الرفيق حسن علي يلتقي بسكرتير جمعية الصداقة المورشيوسية العراقية والوفد الفيتنامي



التقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية امس بالسيد بوسنديال السكرتير العام للشبيبة العاملة في مورشيوس سكرتير جمعية الصداقة المورشيوسية – العراقية .

واستعرض الرفيق حسن علي للوفد التجربة النضالية والديمقراطية في العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .. ومواقفه المبدئية لاحلال السلام الشامل والدائم والمشرف .

وعبر السيد بوسنديال عن تضامن شعب مورشيوس مع نضال الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين من اجل احلال السلام الحقيقي والدائم .

كما التقى الرفيق حسن علي امس بالسيد دوتوك سلم العضو المرشح للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي رئيس جمعية الصداقة الفيتنامية العراقية والوفد المرافق له .

واستعرض الرفيق حسن علي خلال اللقاء الذي حضره السيد عارف كطه سهيل رئيس جمعية الصداقة العراقية – الفيتنامية والسفير الفيتنامي في بغداد مواقف العراق المبدئية لاحلال السلام مع ايران على اسس راسخة ومتينة .

وعبر السيد دوتوك سلم عن تمنياته الصادقة للعراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في التوصل الى السلام الحقيقي .

الغاء انذارات التخلية للوحدات السكنية المشغولة بذوي الشهداء بمجمعي الطالبية والحبيبية

قررت امانة بغداد الغاء انذارات التخلية التي سبق لها ان وجهتها لسكنة الوحدات السكنية المشغولة من قبل ذوي الشهداء في مجمعي الطالبية والحبيبية الاسكانيين في بغداد .

ابلغ ذلك لوكالة الانباء العراقية معاون امين بغداد الاداري وقال ان الامانة اجازت للمستفيدين الاصليين اسكان من يختارونه معهم من اقاربهم لاغراض الرعاية او بحكم الروابط الاجتماعية على ان يتم ذلك بالتنسيق مع امانة بغداد .

واضاف ان الامانة شكلت لجانا دائمة في مقرها واخرى فرعية في وحدتي مدينة صدام والاعظمية للاشراف على عملية تنظيم السكن في هذه الوحدات والعمل على حصر المخالفات والتجاوزات لوضع الحلول المناسبة لها بالتنسيق مع مجالس الشعب والمنظمات الحزبية ضمن الرقعة الجغرافية لهذه المناطق .

ويذكر ان مجموع الوحدات السكنية لمجمعي اسكان الطالبية والحبيبية تبلغ الفا و٦٠٠ وحدة سكنية .

اجتماع لرؤساء دوائر الحكم المحلي بالمثنى

المثنى مراسل «الثورة»

عقد السيد عبدالقادر محمد امين وكيل وزارة الحكم المحلي اجتماعا موسعا لرؤساء دوائر الحكم المحلي بمحافظة المثنى حضره السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى وتمت خلال الاجتماع مناقشة واقع عمل دوائر الوزارة بالمحافظة وسبل تصعيد مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين ومتابعة مشاريع الماء والمجاري والحملة الوطنية لبناء المدارس ومشاريع البلدية المختلفة بعدها اطلع السيد الوكيل على حملات العمل الشعبي والمشاريع التي تجري في المحافظة والتي تهدف الى تنظيم وتنظيف الاحياء السكنية والشوارع الرئيسية والفرعية لغرض ازالة المعالم غير الحضارية

سوق شعبية

اقامت شعبة الكرخ المركز التابعة لفرع خالد للاتحاد العام لنساء العراق سوقا شعبية للاسهام في انجاح الحملة الوطنية لزيادة الانجاب ..

وضمت السوق التي حضرها الرفيق مسؤول المكتب المهني والشعبي في قيادة فرع خالد للحزب ملابس اطفال واعمالا في فن الابرة والتطريز والخياطة من نتاجات نساء الشعبة الاتحادية المذكورة ..

محافظة نينوى تشهد اوسع حملة لتطوير مدينة الموصل

نينوى مراسل «الثورة»

تنفيذا لتوجيهات القائد المناضل صدام حسين في تقديم افضل الخدمات البلدية والمنجزات للمواطنين تتصاعد في مدينة الموصل حاليا اوسع حملة للتطوير تنفذها اجهزة واقسام التبليط والصيانة وفرق التنفيذ المباشر في بلدية الموصل ودوائر المحافظة الاخرى .

وشملت الحملة اكثر من ٥٤ حيا سكنيا حديثا وقديما وساحات وشوارع المدينة الرئيسة والفرعية بلغت مساحات انجاز ٢٩٦ الف متر مربع فيما بلغت مساحات اكساء الشوارع الفرعية والرئيسة ٣٥٦ الف متر مربع بالاسفلت الكونكريتي .

واكد السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى لمراسل «الثورة» خلال جولة اعلامية في مشاريع التطوير ان محافظتنا واجهزتها التنفيذية والخدمية وضعت نصب انظارها توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل مضاعفة الجهود وتحقيق المنجزات لمرحلة ما بعد الحرب من اجل ان ينعم ابناء شعبنا في المحافظة برعاية القائد العظيم ومنجزات الثورة في ظل النصر والسلام .

واوضح انه تم تشكيل ٥ فرق للتنفيذ المباشر لتبليط الشوارع وثلاث فرق لاعمال التسويات الترابية وفرقة عمل لصب الكونكريت واخرى لهندسة تقاطعات المرور .

وعن برنامج عمل الاجهزة البلدية ودائرتي الماء والمجاري والكهرباء منذ بداية العام الحالي اشار الى انه توزع على اعمال التنظيفات ورفع الانقاض والسكراب وردم الحفر والمستنقعات واعمال التبليط وصيانة الشوارع والارصفة والمتنزهات وانجاز اعمال التسويات الترابية لمشاريع التبليط ومد شبكات الماء والكهرباء والمجاري والهاتف وعمل القناطر ومنافذ تصريف مياه الامطار ونصب الاجهزة الضوئية في تقاطعات الشوارع الرئيسية في المدينة وتحديث الشبكة الكهربائية في الموصل واعمال مديرية ماء ومجاري نينوى وانجاز ساحات وقوف السيارات ومواقف سيارات خطوط النقل الداخلية والخارجية وانجاز دراسة لانشاء عمارة لوقوف السيارات من قبل المكتب الاستشاري لجامعة الموصل في منطقة السرجخانة بالموصل والمباشرة بترقيم محلات وشوارع مدينة الموصل باسلوب الترقيم الحديث .

الرئيس القائد صدام حسين يبعث باقة ورد لجريدة بغداد اوبزرفر بذكرى تأسيسها

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة ورد الى جريدة بغداد اوبزرفر لمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لتاسيسها .

توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد على متميزين بالمنشأة العاملة للنقل المائي

وزع السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على ٨١ من منتسبي المنشأة العامة للنقل المائي تثمينا للجهود التي بذلوها لتحقيق ارباح عالية للمنشأة .

وحققت المنشأة العام الماضي ارباحا صافية بلغت ٢٥ مليون دينار بنسبة زيادة قدرها ٢٠٠ بالمئة عن العام الذي سبقه .

واع

نائب القائد العام للقوات المسلحة يستقبل عضو مجلس قيادة الثورة الليبي

استقبل الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع مساء امس العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة في الجماهيرية العربية الليبية والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها القائم باعمال السفارة الليبية في بغداد البحث في العلاقات بين القطرين الشقيقين .

واع

امين سر فرع حطين العسكري يقلد مجموعة من عوائل الشهداء شارة الشهيد

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق امين سر قيادة فرع حطين العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي شارة الشهيد لمجموعة من عوائل الشهداء بمحافظة المثنى .

واقيم احتفال للمناسبة بدأ بقراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء ثم القيت كلمات اشادت بالرعاية الكريمة التي توليها قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لعوائل الشهداء الابرار .

وحضر الاحتفال السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب وعدد من المسؤولين .

ووزع الرفيق امين سر قيادة فرع حطين العسكري شارة الشهيد على عدد من عوائل الشهداء في محافظة ذي قار .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق اعضاء قيادتي فرعي ذي قار وحطين العسكري ، استهل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركتنا المقدسة وتخلل الحفل القاء كلمة عوائل الشهداء وقصائد شعرية حيت باعتزاز السيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته الكريمة لعوائل الشهداء .

وقلد الرفيق امين سر قيادة فرع حطين العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي بمدينة الكوت شارة الشهيد لنخبة من عوائل شهداء معركة قادسية صدام من ابناء محافظة واسط .

واقيم بالمناسبة حفل استهل بتلاوة ايات من القران الكريم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا ثم القيت الكلمات والقصائد التي مجدت تضحيات الشهداء الابرار الذين افتدوا الوطن بارواحهم دفاعا عن الشرف والمبادىء .

معلمو العراق وارتيريا يستنكرون مراوغة النظام الايراني

استنكرت نقابتا المعلمين في العراق وارتيريا اساليب المراوغة والتسويف التي ينتهجها النظام الايراني في مفاوضات جنيف وطالبتا المجتمع الدولي بالضغط عليه للكف عنها .

ودعتا في بيان مشترك صدر في ختام زيارة قام بها لبغداد وفد يمثل نقابة المعلمين في ارتيريا النظام الايراني الى الاستجابة لدعوة العراق الخيرة لتبادل اسرى الحرب بشكل شامل وعدم ربطها بالمفاوضات الجارية .

وبارك الجانبان قيام الدولة الفلسطينية وعبرا عن دعمهما لثورة الحجارة لشعبنا العربي الفلسطيني في الارض المحتلة .

رحلات جوية بين المحافظات الشمالية والجنوبية

تعتزم المنشاة العامة للطيران المدني تسيير رحلات داخلية منتظمة بين المحافظات الجنوبية والشمالية ابتداء من النصف الثاني من العام المقبل .

وقال مدير عام المنشاة في تصريح (لواع) ان العمل جار لتهيئة المطارات الخاصة في محافظات البصرة والمثنى ودهوك ونينوى واربيل لاستقبال الطائرات بهدف تسهيل عملية نقل المسافرين والمصطافين والبضائع .

اخبار قصيرة

تقرر تشكيل لجان متخصصة من وزارة الحكم المحلي للاشراف المباشر على المشاريع المنجزة التي نفذتها دوائر الوزارة بمحافظة القادسية خلال العام الحالي .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده وكيل وزارة الحكم المحلي لرؤساء الوحدات الادارية والدوائر المركزية بحضور السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية لمناقشة سير العمل في المشاريع الخدمية التي تنفذ في المحافظة وفق التصاميم الاساسية للمدن .

● ناقش فرع الاتحاد العام لنقابات عمال النجف خلال الندوة الموسعة التي عقدها لرؤساء واعضاء اللجان النقابية الفرعية في اقضية ونواحي المحافظة خطة عمل الاتحاد للعام ١٩٨٩ .

وتضمنت الخطة سبل تصعيد وتائر الانتاج وتحسين النوعية وحملات العمل الشعبي والزيارات الميدانية لمعامل القطاع الخاص والمختلط وفتح الدورات الفنية والثقافية لتطوير قابليات العمال .

● عقد فرع الانبار للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ندوة لرؤساء واعضاء اللجان الاتحادية .

وتمت في الندوة مناقشة ما تم تنفيذه من خطته الماضية واقرار خطته المستقبلية في المجالات العلمية والثقافية والتنظيمية .

● تحتفل شركة نفط الجنوب في الثامن من الشهر الحالي بالذكرى السنوية الثالثة عشرة لتاميم الحصص المتبقية في شركة نفط البصرة عام ١٩٧٥ .

واعدت الشركة منهاجا لاحتفالاتها بالمناسبة يتضمن افتتاح مستوصف باب الزبير ووحدة معالجة النفط الرطب في الرميلة الشمالي والمرحلة الثالثة للطريق المركزي غرب القرنة .

ويتضمن المنهاج ايضا تنظيم زيارة للصحفيين واقامة مهرجان خطابي وشعري وفعاليات فنية ،

● عقدت نقابات النقل والخدمات والزراعة والمواد الغذائية التابعة لاتحاد نقابات عمال محافظة البصرة الباسلة مؤتمراتها لمناقشة خطة عملها الماضية .

وتم خلال المؤتمرات استعراض التقارير السنوية والانشطة المنجزة وهياكلها التنظيمية والمقترحات لتطوير العمل النقابي تمهيدا لمناقشتها في المؤتمر العام للمحافظة الذي يعقد نهاية الشهر الحالي .

صباح الخير

كلمة ونصف

خمسة ايضاحات

تلقينا خمسة ايضاحات تعقيبا على خمس ملاحظات اشار اليها الحقل في اعداد سابقة .

الايضاح الاول جاءنا من المنشأة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد هذا نصه .

بالاشارة الى مانشرته جريدتكم الغراء بعددها ٦٧٣٨ في ١٩٨٨/١١/٧ حقل (محليات) كلمة ونصف والمتضمنة ملاحظة المواطن ابو ظافر بخصوص جعل اجرة المنطقة الواحدة ٦٠ فلسا بدلا من ٥٠ فلسا وحدوث مشاكل بين الركاب والسواق بسبب عدم توفر العشرة فلوس .

نود ان نوضح ان المنشأة حريصة كل الحرص على توفير كافة مستلزمات الراحة للمواطنين الكرام وعندما تم تغيير اجرة البطاقة من فئة ٥٠ فلسا وجعلها ٦٠ فلسا تمت تهيئة السيولة النقدية من فئة العشرة فلوس لكافة السواق العاملين للمنطقة الواحدة وتوزع يوميا مجموعة كبيرة من فئتها من امانة الصندوق . وفي الساحات عند نفادها من السواق .

وبهذا نكون قد وفرنا السيولة النقدية تفاديا لحدوث المشاكل . اما بخصوص الاجراءات التي اتخذت بحق كل سائق لم يرجع باقي الـ ١٠٠ فلس فقد اتخذت اقصى العقوبات بحق المخالفين . ونحن جادون بالمتابعة المستمرة لقطع دابر اي تصرف يعكر راحة المواطنين من خلال مفارزنا ومتابعتنا الشخصية .

يرجى التفضل بالاطلاع .. مع التقدير ..

المدير العام
ابراهيم محمد السبع

نهديكم اطيب تحياتنا ...

اشارة الى مانشر في جريدتكم الغراء في العدد ٦٦١٣ في ١٩٨٨/٧/٥ في حقل كلمة ونصف ..

نود ان نبين بانه تم اتخاذ اللازم بخصوص انارة المحلة ٣٠٨ زقاق ١٠ منطقة الاعظمية كما تم اتخاذ الاجراءات اللازمة ايضا بخصوص انارة الشوارع الواقعة بين شارع المغرب وساحة عنتر ... مع التقدير .

المدير العام
ليث رزوقي عبدالوهاب

الايضاحات الثلاثة الباقية : جاءتنا من امانة بغداد وهذه نصوصها

نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٦٧٣٨ في ١٩٨٨/١١/٧ شكوى تحت عنوان كلمة ونصف . وبصددها نود ان نعلمكم بانه تم ارسال فرقة عمل الى منطقة العمارات السكنية في سعيدة حيث تم تنظيف شبكة المجاري وفتح الانسدادات الحاصلة فيها بتاريخ ١٩٨٨/١١/١٣ .

راجين اجابة المواطن بذلك .. مع التقدير ..

نشير الى ماورد في جريدتكم (٦٦٦٨) في ١٩٨٨/٨/٢٩ تحت عنوان كلمة ونصف (ملاحظات جديدة) نود اعلامكم .

بان جميع ارصفة زقاق (٦٣) محلة ٣٠٦ مبلطة جزء منها بالشتايكر ومنذ فترة قديمة اضافة الى قيام بعض اصحاب الدور بتبليط رصيف دورهم بالكونكريت اما من ناحية دخول مياه الامطار الى دور الساكنين من الشارع فغير صحيح حيث ان الشارع له قالب جانبي ومشبكات لتصريف مياه الامطار وما حدث في الموسم الماضي كان بسبب اختناق خطوط المجاري مما ادى الى رجوع المياه الثقيلة الى داخل الدور والحدائق اما بالنسبة لساحة كرة القدم في منطقة الجمعيات فبعد استفسارنا تبين ان المنطقة خضراء تقع في وسط حي الجمعيات تجرى عليها حاليا اعمال زراعة وتشجير حيث كانت متخذة سابقا كملعب غير رسمي ولاتوجد فيه اهداف ويمكنهم اتخاذ الساحات المطلة على المرور السريع في نفس المنطقة كملعب شعبي بعد اخذ الموافقات الاصولية راجين الاطلاع .. مع التقدير .

تحية طيبة

نشير الى مانشر بجريدتكم الغراء بعددها ١٤٠٩ في ١٩٨٨/١٠/٢٢ تحت عنوان كلمة ونصف (ملاحظة عن محلة هيبة خاتون) نود اعلامكم بما يلي :

تعمل اجهزة الطرق في امانة بغداد وفقا لخطة موضوعة لانجاز تبليط واكساء احياء بغداد وفقا للاولويات والامكانات المتاحة .

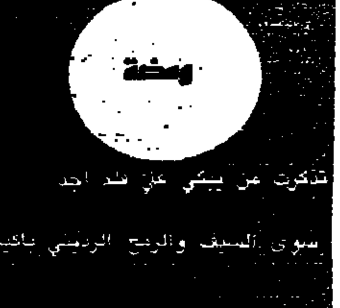
وان تبليط محلة ٣٠٨ هيبة خاتون في الاعظمية من ضمن خطة امانة بغداد في الربع الاول من عام ١٩٨٩ .

شاكرين تعاونكم معنا وتقبلوا فائق التقدير .

مدير العلاقات والاعلام
موفق محمد علي

شكرا على الايضاحات التي تؤكد متابعة ملاحظات المواطنين التي نامل ان تستمر .

● ابو ايمان ●



هل سمعتم بحليب النحل ؟

ان حليب النحل ليس عسلا بل هو خلاصة ذات طعم حامضي بلون الكريم وبمزيج محلبي يفرز الى خلايا النحل الرئيسة من غدد خاصة موجودة داخل جمجمة رأس النحلات العاملات البالغات من العمر عشرة ايام وهو مايسمى عادة . بالغذاء الملكي . تتغذى النحلة الام (الملكة) بهذا الغذاء منذ ولادتها الى مماتها وان النحلة الام التي تتغذى على حبوب اللقاح وحليب النحل والعسل تعيش خمسين مرة اكثر من النحلات العاملات حيث ان عمر النحلة العاملة هو خمسة واربعون يوما بينما عمر الملكة في الظروف الاعتيادية هو من ٤ ـ ٥ سنوات وقد استمرت معيشة قسم منها سبع سنوات بسبب تناول الملكة هذا الغذاء المدهش فانها تبيض في كل ٢٤ ساعة مايقارب الـ ٣٠٠٠ بيضة وخاصة في ايام الربيع .

اذا استطاع الانسان الحصول على هذا النوع من الغذاء وتناوله فانه سوف يعطيه النتائج التالية :

- الشعور بالصحة الدائمة .
- امكانية العمل الدؤوب والمستمر بدون الشعور بالتعب .
- يفتح الشهية .
- يؤمن النمو للاطفال .
- ينظم الغادة الشهرية لدى النساء .
- يعطي الحيوية للشعر .
- يزيل حالات الارهاق الدائم .
- ينشط فعاليات الغدد والهورمونات المكيفة ويعطي الشعور بالشباب والحيوية وخاصة لرجال الفكر والاعمال .

المرشد الزراعي
اركان حسين العبيدي

نشاهد معا

القناة الاولى

- سيرك
- لقاء باحث
- اغان للاطفال
- مسلسل للاطفال
- القرآن الكريم
- افلام كارتون
- الثقافة الصحية
- الجريدة التلفزيونية
- منوعات غنائية
- السلامة العامة
- الرياضة في اسبوع
- المسلسل العراقي نادية بطولة : حسن حسني وجيد عبدالغني . هديل كامل . سناء عبدالرحمن . احلام عرب .
- سهرة مع المقام العراقي

القناة الثانية

- الفترة العلمية
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم
- مسرحية عربية

الصيدليات الخافرة

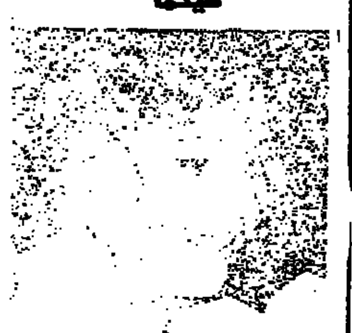
الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها في الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

شباب القدس ـ مدينة صدام شارع قائد النصر .
حي المواصلات ـ الشرطة الرابعة حي المواصلات .
الذرى ـ الزعفرانية قرب جسر ديالى .
الخلود ـ ساحة الخلاني مدخل شارع الرشيد .

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١١،٥٨
صلاة العصر ٢،٢٩
صلاة المغرب ٤،٥٩
صلاة العشاء ٦،١٩
صلاة الفجر ليوم غد ٥،٢١
الشروق ٦،٥١

سينما



بابل :
مهمة صعبة جدا
بطولة : صلاح السعدني . فاروق الفيشاوي . نورا .

اطلس :
رجل في عيون امرأة
بطولة : الهام شاهين . صلاح ذو الفقار .

المنصور :
فيلم سوفيتي

تنفيذ الخطة الزراعية في الانبار

الاجهزة الزراعية والفلاحية في محافظة الانبار انجزت تنفيذ (٦٤) بالمئة من الخطة الزراعية للموسم الشتوي الحالي والبالغة مساحتها ٢١٨ الفا و ١٤٥ دونما .. وبلغت المساحات المزروعة (١٤٠) الفا ومئتي دونم توزعت على محاصيل الشعير والحنطة والخضر الشتوية والبطاطا الخريفية والمحاصيل العلفية .

الى مربي الدواجن

يجب حفظ لقاح النيوكاسل في المجمدة ويمكن استعماله لمرة واحدة فقط بعد ذوبانه ولايجوز تجميده ثانية علما انه يمكن حفظ اللقاح السائل في درجة الصفر المئوي لمدة سنة كاملة .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

كلمات متقاطعة

افقي

١ ـ شاعر عباسي (٢٠٦ ـ ٢٨٤ هـ) ولد ببلاد الشام لقب شعره بسلاسل الذهب .
٢ ـ في البيضة ـ يقتل بها (م) اصب (م) ـ علم مذكر قديم .
٤ ـ حرف + فاكهة (م) ـ مكرر ـ حب + حرف .
٥ ـ اناي (مبعثرة) ـ عكس برد (م) ـ حرفا من فول .
٦ ـ صحابية ، جليلة (٥٥٦ ـ ٦٢٠) كنيتها ام هند .
٧ ـ ضمير ـ من الظواهر الطبيعية (م) نشف .
٨ ـ غبي (م) ـ حروف من رمل ـ رقد (م) .
٩ ـ حرف نفي + يلج + حرفان من قوارض ـ انشا .
١٠ ـ حرف + من الاحجار (م) + للمنادي ـ نبات جميل .
١١ ـ حروف من عسل ـ متشابهة ـ حزن (م)

عمودي

١ ـ احد الوالدين ـ لقب شاعر عربي معاصر (م) .
٢ ـ نتيجة (م) ـ حروف من زمام ـ عمار (مبعثرة) .
٣ ـ ممثلة مصرية (م) .
٤ ـ اديب فلسطيني
٥ ـ علت (م) ـ رسم (مبعثرة) .
٦ ـ من الشعراء القدماء توفي في الكوفة (٥٩١ ـ ٦٤٥) .
٧ ـ حروف من هاي ـ ممثل مصري .
٨ ـ مكرر .
٩ ـ من انواع الخط العربي ـ اجتاز + ضمير (م) .
١٠ ـ مطرب عراقي .
١١ ـ مطربة عربية (م) ـ في الوجه (م) + حرف .

اعداد
عماد علوان نصيف

حل الشبكة الماضية

اضف الى معلوماتك

الرازي .. الطبيب والكيميائي

كان ابو بكر محمد بن زكريا (الرازي) واحدا من العلماء الكبار . فقد عرف بانه احد مشاهير الطب والكيمياء والفلسفة . وكان منذ صغره مولعا بالعلوم العقلية . كما درس الادب . والشعر . وتشير بعض المصادر الى ولعه بالموسيقى . لكنه عزف عن ذلك ليتفرغ للعلوم والطب والفلسفة وبعد ذلك لقب بـ « جالينوس العرب » .

لقد الف الرازي كتبا عديدة في المعرفة . وفي شتى ضروب العلم والفلسفة والاجتماع . واكثر كتبه وضعها عن الطب والجراحة والفلسفة والكيمياء والهندسة والفلك . واشهرها (الحاوي) في الطب . والذي ترجم الى اكثر اللغات الاوربية . ودرس في الجامعات الهولندية حتى مطلع القرن الثامن عشر وله كتاب يبحث عن (حصاة المثانة والكلية) . نشر نصه العربي في لندن عام ١٨٩٦ . وكتاب اخر في امراض المفاصل واوجاع القولون وكتب طبية اخرى كالجامع والكافي والمدخل الصغير والمدخل الكبير .

وقد تفرغ الرازي للطب وتوغل فيه بعد سن الاربعين . وتقلد مناصب طبية مرموقة حتى اصبح رئيس اطباء مستشفى بغداد في زمن عضد الدولة . ويعود له الفضل في اكتشاف الحصبة والجدري كونه اول من قدم وصفا للمرضين . وافضل من كتب في الطب الاسلامي . وهو اول من ادرك ان الوقاية خير من العلاج .

اما عن بحوثه في الكيمياء . فقد وضع كتابه المشهور (سر الاسرار في الصنعة) وفيه اول تقويم للمواد الكيمياوية حيث قسمها الى اربعة اقسام اساسية هي : المعادن . المواد النباتية . المواد الحيوانية . والمشتقات .

كما اشار الى عدد غير قليل من العمليات الكيمياوية . كالترشيح والتقطير . والصهر . ولعله ادرك قبل سواه ان فحم العظام يصلح لازالة الالوان . واستعمله لهذا الغرض .

شعلان نجم عبدالله العاشق

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المأمون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الإسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	١١١٥٠٠٠
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 60 Dr
● مصر	0 . 30 M . I

خلية الصحة



جولة

بشير الغزاوي

اعـــلان بيع سيارات

ستقوم اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية بوزارة المالية ببيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه في تمام الساعة التاسعة صباح ايام السبت والاحد والاثنين المصادفة ١٠ و١١ و١٢ / ١٢ / ١٩٨٨ وكما مبين ادناه :

فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات اولية ٢٠٪ من قيمة الشراء او مراجعة مقر اللجنة خلال فترة الاعلان لدفع التامينات على السيارات التي يرغب دخول المزايدة عليها وعلى المشتري دفع التامينات المذكورة اعلاه عند رسو المزايدة عليه مع العلم ان الدلالية ٢٪ يتحملها المشتري وعليه سحب السيارة خلال فترة ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل المشتري اجور ارضية عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية شهر واحد ثم تصادر التامينات عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني .

النوع	الموديل	العدد	مكان وموعد المزايدة
تويوتا لاندكروز ستيشن وبيكاب	٧٥ ـ ١٩٨١	١٦	ساحة بيع السيارات الحكومية بالحصوة يوم السبت ١٩٨٨/١٢/١٠
تويوتا بيكاب قمارة ودبل قمارة	١٩٨٠	٣	
رانج روفر	١٩٧٨	٢	
داتسن بيكاب	٧٧ ـ ١٩٧٩	١٤	
واز قيادة	١٩٧٩	١	
بيجو قيادة	١٩٧٢	١	
لوري مرسيدس	٧٥ ـ ١٩٨٢	٤	
لوري فولفو	٧٥ ـ ١٩٨١	٤	
فيات صالون	١٩٨٠	٢	
لوري سكانيا		١	
مرسيدس ٤٤ راكب	١٩٨٢	١	
هينو تنكر	١٩٨٠	١	
		٥٠ المجموع	
تويوتا سوبر	٨٢ ـ ١٩٨٤	٣	جرف النداف خلف الشركة العامة
داتسن صالون	٨٠ ـ ١٩٨٢	٣	لتجارة السيارات يوم الاحد
ماكنة دنبر		٢	١٩٨٨/١٢/١١
كرونا	٨١ ـ ١٩٨٥	٤	
بيجو ٥٠٥	٨١ ـ ١٩٨٣	١٤	
كراون رويال	١٩٨٥	٢	
شوفر ليت صالون وبيكاب	٥٧ ـ ١٩٨٢	٤	
برازيلي صالون	١٩٨٣	٤	
مرسيدس صالون ٢٥٠	١٩٨١	١	
رينو صالون		١	
تويوتا كراون تكسي	١٩٨١	١	
فيات ١٣١ ستيشن	١٩٨١	١	
ميتسوبوشي صالون	١٩٨٢	١	
هلمن صالون	١٩٦٨	٣	
فكسل	١٩٦٩	١	
تويوتا لاندكروز	١٩٨١	٢	
تويوتا بيكاب	٨٠ ـ ١٩٨٢	٧	
مرسيدس انقاذ وفان	١٩٨٢	٢	
مرسيدس ٢٥ راكب ولوري	١٩٨١ ـ ١٩٨٢	٢	
		٥٨ المجموع	
رانج روفر	١٩٨٢	٥	كراج اليات الشرطة في منطقة
شوفر بيكاب	١٩٨٠	١	كسرة وعطش في يوم الاثنين
لاندكروز	٨٠ ـ ٨٣ ـ ١٩٨٤	٧	١٩٨٨/١٢/١٢
داتسن صالون	١٩٧٩	١	
شوفر نوفا	١٩٧٨	٦	
تويوتا كراون	١٩٨٢	١	
فيات	١٩٧٨ ـ ١٩٨٠	٧	
لاندروفر ستيشن	٨٠ ـ ١٩٨١	٧	
ماليبو	١٩٨٠	١١	
فان بوكس	١٩٨١	١	
تويوتا بيكاب ستاوت	١٩٨٢	٢	
مارسيدس صالون	١٩٨٢	١	
		٥٠ المجموع	

منيب ابراهيم حسن العبيدي
رئيس اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية

فرع الزراعة والري في التاميم
لجنة البيع

اعـــلان

يعلن فرع الزراعة والري في التاميم عن اجراء مزايدة علنية لبيع الادوات الاحتياطية مع الالات الزراعية المدرجة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور في مزرعة الدولة في الحويجة (الملغاة) في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٣ / ١٢ / ١٩٨٨ مستصحبين معهم التامينات اللازمة .. علما ان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة وشكرا .

ت / اسم المادة

١ ـ ادوات احتياطية لحاصدات الجوندير
٢ ـ ادوات احتياطية لساحبات الجوندير
٣ ـ ادوات احتياطية روسية ثلاثية
٤ ـ ادوات احتياطية جانيات قطن روسية
٥ ـ ادوات احتياطية عازقات قطن روسية
٦ ـ ادوات احتياطية زارعات بطاطا هاورو
٧ ـ ادوات احتياطية باذرات بصل
٨ ـ دسك هارو
٩ ـ ادوات عامة للافدنة والالات الزراعية
١٠ ـ ادوات مضخات رستن ودورمك
١١ ـ ادوات باذرات استرالية
١٢ ـ ادوات كريدير كتربلر
١٣ ـ ادوات احتياطية سيارات مارسيدس
١٤ ـ ادوات احتياطية حفارات لسبهير الماني
١٥ ـ ادوات احتياطية ساحبات دويتز الماني
١٦ ـ ادوات احتياطية بلدوزر روسي
١٧ ـ ادوات احتياطية مسمدة تايف
١٨ ـ ادوات اسالة ماء بيرف كلار الماني
١٩ ـ اجهزة الرش المطري كتربلر ديزل
٢٠ ـ قالعة وباذرة البنجر السكري
٢١ ـ ادوات للبذور الاميركي

ميثم عبدالرزاق العلوش
مدير الفرع

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للسمنت العراقية

ـ اعـلان ـ

مناقصة نقل كمية ٧٠٠ طن يوميا مادة تراب الحديد من منطقة الحسينيات قرب الرطبة الى معمل سمنت كربلاء ـ منطقة عين تمر

تعلن هذه المنشاة وتدعو كافة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للمشاركة في المناقصة اعلاه ويمكن الحصول على شروطنا في مقر المنشاة ـ القانونية الكائنة في بغداد ـ الزعفرانية مجاور معسكر الرشيد لقاء دفع مبلغ قدره ديناران غير قابلة للرد وتقدم العطاءات مرفقة بها الوثائق داخل اغلفة مختومة مؤشرة عليها اسم المناقصة واسم وعنوان المناقص الكامل الى صندوق المناقصات في مقر المنشاة خلال مدة اقصاها الساعة الثانية من ظهر يوم الاحد المصادف ٢٥ / ١٢ / ١٩٨٨ ..

عـ / المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للمشروبات والمعلبات الغذائية

ـ اعـلان ـ

مناقصة نقل (٥٠٠ ـ ١٠٠٠) طن من مادة المولاس من المنشأة العامة للسكر في ميسان الى مصنع كحول الخالص وبالسيارات الحوضية

تدعو المنشاة العامة للمشروبات والمعلبات الغذائية الراغبين في الاشتراك في المناقصة اعلاه ومن لديهم هوية غرفة تجارة وصناعة وتاييد براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب ويمكن الحصول على الشروط من الدائرة القانونية في مقر المنشاة ـ الادارة العامة في بغداد لقاء مبلغ عشرة دنانير غير قابلة للرد وعلى ان تقدم العطاءات في غلاف مختوم يرفق معه وصل الشراء من شيك مصدق او كفالة مصرفية بمبلغ خمسة آلاف دينار كتامينات اولية في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٨ / ١٢ / ١٩٨٨ وان كل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او لم يكن مستوفيا للشروط يهمل علما بان اجور الاعلان يتحملها المقاول الذي تحال بعهدته المقاولة وان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء آخر ..

المدير العام
فوزي نجم الذنون

اعــلان

تعلن شركة الصنائع الكيمياوية العصرية المساهمة عن بيع مواد ومكائن ومعدات صالحة ومستهلكة وبطريقة المزايدة العلنية وذلك في مخازن الشركة الواقعة في الكرادة خارج ـ خلف معمل باتا محلة ٩٢٥ زقاق (٨) بناية ٢٨ وفي تمام الساعة التاسعة من صباح يوم ١٥ / ١٢ / ١٩٨٨ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين . علما بان المشتري يتحمل اجور الدلالية والاعلان .

المدير المفوض
عادل صادق ججو

اعـــــلان

يعلن نادي الفروسية عن اجراء المزايدات العلنية المدرجة في ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في مقر النادي في المنصور يوم الاثنين المصادف ١٩٨٨/١٢/١٢ الساعة ١٢٠٠ بعد دفع التامينات القانونية الى مديرية حسابات النادي .

مجلس ادارة النادي

١ ـ ايجار الكازينو الجديد في الاصطبلات الجديدة مدة الايجار سنة كاملة من ١٩٨٩/١/١ لغاية ١٩٨٩/١٢/٣١ .
٢ ـ ايجار مقهى رقم (١) مدة الايجار سنة كاملة من ١٩٨٩/١/١ لغاية ١٩٨٩/١٢/٣١ .
٣ ـ ايجار مقهى رقم (٢) مدة الايجار سنة كاملة من ١٩٨٩/١/١ لغاية ١٩٨٩/١٢/٣١ .
٤ ـ ايجار مقهى الخبب مدة الايجار سنة كاملة من ١٩٨٩/١/١ لغاية ١٩٨٩/١٢/٣١ .
٥ ـ ايجار مخزن التجهيزات المنزلية مدة الايجار سنة كاملة من ١٩٨٩/١/١ لغاية ١٩٨٩/١٢/٣١ .

اعـــلان

تعلن وزارة الزراعة والري عن تمديد مدى الاعلان عن بيع مزرعة اسماك بابل (المحافظة الثانية بابل) مع كافة موجوداتها وملحقاتها عدا الارض المحدثة عليها وفق التسهيلات والامتيازات الواردة في شروط البيع التي يمكن الحصول عليها من مديرية الاستثمارات الزراعية في مركز الوزارة . علما انه ستفتتح المزايدة العلنية في الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٧ / ١٢ / ١٩٨٨ فعلى الراغبين بالشراء (شركات وافراد) الحضور الى المديرية المذكورة قبل موعد المزايدة للاطلاع على الشروط والمواصفات والاجابة على استفساراتهم وتقديم التامينات المحددة .

وزير الزراعة والري

اعلان مناقصة لاستيراد
رقم المناقصة ٩ / ١٩٨٨

ـ قلابات عدد ١٠٠ ـ ٢٤ طنا
ـ تريلة قلابة عدد ٧٥ ـ ٤٠ طنا
ـ لولودر عدد ١٠ ـ ٦٠ طنا

تعلن الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن عن حاجتها للسيارات المبينة في اعلاه وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة في جرف النداف ـ مجمع المثنى ص . ب ٣٢٧٠ ـ بن حارث الشيباني قسم الاستيراد / شعبة استيراد السيارات لقاء مبلغ قدره عشرة دنانير غير قابلة للرد ..

فعلى الراغبين بالاشتراك من المصنعين والمجهزين للسيارات وممن تتوفر فيهم الشروط تقديم عطاءاتهم الى القسم المذكور داخل اغلفة مختومة ومكتوب عليها رقم المناقصة واسمها واسم الشركة المجهزة وقبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢٨ / ١٢ / ١٩٨٨ ..

وسيهمل كل عطاء لايقدم ضمن المدة القانونية وغير مستوفي الشروط المطلوبة . وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ الاسعار او اي عطاء آخر ..

مدحة حسين علي
المدير العام للشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن

اعـــلان

يتوفر اثاث فائض عن الحاجة غير مستعمل واثاث اخر مستعمل يتكون من اجهزة طبخ وغسل وتسخين بالاضافة الى بطانيات واسرة وطباخات عائدة للقسم الداخلي لاعدادية الانبار المهنية للبيع عن طريق المزايدة العلنية فعلى الراغبين في الشراء الحضور الى الاعدادية المذكورة الواقعة على الطريق العام ـ رمادي / فلوجة قرب محطة البنزين الجديدة في تمام الساعة العاشرة من يوم الاثنين الموافق ١٩ / ١٢ / ١٩٨٨ مستصحبين معهم التامينات القانونية ٢٠٪ علما بان اجور النشر والدلالية على المشتري .

مناع مرار خليفة
م / المدير العام

ـ اعـلان ـ

يعلن نادي الفروسية عن اجراء مزايدة علنية في مديرية ادارة اسطبلات ابو غريب لبيع السيارات المدرجة اوصافها وارقامها ادناه وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة المصادف ١٦ / ١٢ / ١٩٨٨ .. فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور بالموعد المحدد مستصحبين معهم التامينات بصك مصدق بمبلغ (٤٠٠٠) دينار وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والاعلان والدلالية ..

نادي الفروسية

١ـ سيارة لوري مارسيدس قلاب رقم ٥٢٢٦٤ بغداد حمولة ١٦ طن موديل ٨٢ غير مرسمة ..
٢ـ سيارة لوري مارسيدس قلاب رقم ٥٢٢٦٦ بغداد حمولة ١٦ طنا موديل ٨٢ غير مرسمة ..
٣ـ سيارة لوري شوفرليت رقم ٥٢٣٩٧ بغداد حمولة ٥ طن موديل ٨٤ غير مرسمة ..

شركة المنصور للمقاولات
اعـــلان

تعلن شركة المنصور للمقاولات عن وجود مزايدة علنية لبيع سيارات ومكائن ومعدات ومواد اخرى بموجب قانون بيع اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وحسب المواقع والتواريخ المبينة ادناه :

١ ـ يوم السبت المصادف ١٧ / ١٢ / ١٩٨٨ الساعة التاسعة صباحا في موقع الخباطة المركزية في كربلاء
٢ ـ يوم الاحد المصادف ١٨ / ١٢ / ١٩٨٨ الساعة التاسعة صباحا في موقع الخباطة المركزية ومعمل البلوك في الحلة .
٣ ـ يوم الاثنين المصادر ١٩ / ١٢ / ١٩٨٨ الساعة التاسعة صباحا في موقع الخباطة المركزية ومعمل البلوك في النجف .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعنيين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من مبلغ البيع على ان يتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية ويمكن المزايدين معرفة المواقع اعلاه بواسطة مقر الهيئة الثالثة في الحلة طريق الحلة ديوانية .

ع / رئيس الشركة
محمد حسين هادي

اللغة الثانية

الحداثة النقدية واشكالية احكام القيمة

فاضل ثامر

يطمح هذا البحث لدراسة وفحص ماهية الرؤيا النقدية الحداثية من جهة ، وعلاقة هذه الرؤيا باحكام القيمة من جهة اخرى . ولذا فان البحث سيعمد اولا الى تحديد المصطلحات الاساسية التي يتعامل معها ومن ثم تشخيص الاشكاليات الاساسية التي ترتبط بالظاهرة قيد الدراسة .

ولابد للباحث في ميدان كهذا وان يصطدم بحقيقة غريبة لابد من تاشيرها وهي ان اشكالية الرؤيا النقدية الحداثية هي اعقد بكثير من اشكالية الرؤيا الحداثية للانواع الادبية الاخرى كالشعر والرواية والقصة والمسرحية . وكما لاحظ احد النقاد العرب بحق فان (الابداع النقدي يدخل في اشكالية حادة اكثر من تلك التي يعاني منها الخلق الروائي) مثلا ومرد ذلك ، على ما نرى ، يعود الى مفارقة تاريخية غريبة : فالحركة النقدية ، سواء في الادب الاوربي الحديث او الادب العربي الحديث التي انهمكت بعملية التنظير لماهية الحداثة في الانواع الادبية الابداعية ، نسيت ان تنظر لماهية الحداثة في الرؤيا النقدية ، وهي وان فعلت ذلك ، ففي وقت متاخر للغاية ، وعلى مساحة محدودة نسبيا ، ودون ان تتوصل الى ثوابت نقدية واضحة في هذا الميدان .

ولذا فلايمكن ان نكتشف اية تحديدات دقيقة وشاملة لمفهوم الحداثة النقدية ، بل سنكتشف ان الكثير من الحركات النقدية الحداثية اثرت ان تقدم نفسها بمسميات ومصطلحات اخرى مثل حركة (النقد الجديد) في امريكا وانكلترا وحركة (النقد الجديد) في فرنسا ، دون ان تتمسك بمصطلح الحداثة ، مثلما تمسكت به الحركة الشعرية الحداثية مثلا .

لو حاولنا العودة الى التاريخ الادبي الحديث لوجدنا اضطرابا واضحا في مفهوم الرؤيا النقدية الحداثية على الصعيدين الادبي والعربي . ونحن نميل لتحديد الحداثة النقدية بتلك الاتجاهات النقدية التي اسهمت بالتبشير بحركات الحداثة والحداثانية وما بعد الحداثانية في الادب الاوربي وتواصلت في الكتابات النقدية طيلة هذه الفترة ضمن قنوات متعددة ، وهي تتقاطع تارة وتتعايش تارة اخرى مع الاتجاهات النقدية التقليدية والاكاديمية المختلفة . اي اننا لانريد ان نقصر حركة الحداثة النقدية على مرحلة زمنية محددة كالحداثانية الاوربية مثلا ، وانما نحاول ان تشخص اهم المقومات الداخلية للرؤيا النقدية الحداثية بغض النظر عن المسميات المستخدمة طيلة هذه الفترة ..

واذا كان ستانلي هايمن يضع امتيازا للنقد الحديث يتمثل في استعمال تقنيات غير ادبية ، وضروب للمعرفة غير الادبية ، فان القسم الاغلب من الاتجاهات النقدية الحداثانية والحداثية - رغم تباين منطلقاتها ومناهجها واصولها - راحت تلح على ضرورة تاسيس تقدم وصفي محايد يستمد كل مقوماته من اللغة ذاتها وينهمك بمعانيه النص الادبي بوصفه نسيجا لغويا . ومثل هذا النقد يرفض في الوقت عينه ، الاتكاء على التقنيات وضروب المعرفة غير الادبية وهوعموما ينضوي تحت لافتة (المنهج الداخلي في دراسة الادب) التي حدد معالمها وارين وويليك . ومن الملفت للنظر ان هذه الاتجاهات لاتصر على استخدام مصطلح الحداثة مثلما يفعل الشعر مثلا بل تؤثر مصطلحات ومسميات مختلفة تماما . فحركة الحداثة النقدية اتخذت لها في الادبين الاميركي والانكليزي مسميات مثل (النقد الموضوعي) و(النقد التحليلي) و(النقد التطبيقي) و (النقد الجديد) ومن هنا نجد ان اتجاه (النقد الجديد) هذا انما يواصل المنحى الاونطولوجي والجمالي للكثير من النزعات الحداثانية الاوربية . وان كان ظهوره لاحقا لتلك الحركة وبعد انحسارها تاريخيا وزمنيا من الساحة الثقافية . ومع ذلك فان هذا الاتجاه لم يحاول ان يتمسك بمسميات حداثية او حداثانية كما كان يفعل الشعر بل اختار له كما راينا مسميات جديدة تماما ، وهذا تاكيد اخر على غياب الوعي المنهجي الواضح بماهية الحداثة النقدية في النقد الاوربي طيلة النصف الاول من القرن العشرين . وهذا الامر ينطبق ، وان بمستوى اخر على اتجاه اخر يحمل التسمية ذاتها ذلك هو اتجاه (النقد الجديد) الفرنسي . والذي راح يشمل لاحقا اتجاهات النقد البنيوي . فهذا النقد ، هو الاخر نقد داخلي وجمالي في جوهره يركز على النص وآلياته الداخلية . ويعود الفضل للناقد رولان بارت في الدفاع عن هذا الاتجاه ضد هجمات ممثلي النقد الاكاديمي الفرنسي امثال ريمون بيكار . ويمكن ان نعد كتاب (النقد والحقيقة) لرولان بارت بمثابة بيان (مانيفستو) لاتجاه (النقد الجديد) في فرنسا . وهو اتجاه نقدي محايد ، يختلف كثيرا عن نظيره في الادبين الاميركي والانجليزي ، الا انه هو الاخر لايتمسك بالانتماء الى نزعة حداثانية او حداثية محددة . وهو ايضا ينشأ بعد انحسار الموجة الحداثانية الاوربية وبالذات في النصف الثاني من القرن العشرين .

ويكاد تودوروف ان يتفق في كتاباته النقدية المبكرة مع الكثير من منطلقات رولان بارت النقدية وان راح يختط له سبيلا جديدا منذ صدور كتابه (نقد النقد) . فهو يتفق مع بارت في القول ان النقد ليس ملحقا سطحيا للادب ، وانما هو قرينه الضروري) الا انه يتخلى عن فكرة (النص المكتفي بذاته والتي كرستها البنيوية ، كما يعارض نزعة رولان بارت لاقصاء الحقيقة عن الوظيفة النقدية ويدعو الى لون من النقد الحواري ، الذي يذكرنا بافكار باختين الحوارية ، حيث يصبح النقد حوارا بوصفه (لقاء صوتين : صوت الكاتب وصوت الناقد ، وليس لاي منهما امتياز على الاخر . ويربط تودوروف بين النقد الحواري وبلوغ الحقيقة بطريقة جريئة وجديدة تماما اذ يقول : (لايمكن بلوغ الحقيقة الذي اطمح اليه الا بالحوار ، وفي المقابل ، كما لوحظ ذلك مع باختين ، كي يكون هناك حوار يجب على الحقيقة ان تطرح كافق وكمبدأ منظم).

وعلى الرغم من الطابع الحداثي في تنظيرات تودوروف النقدية ، فنحن ايضا لانتلمس ذلك التمسك بالانتماء الى نزعة حداثانية او حداثية محددة ، وهو دليل اخر على اشكالية الرؤيا النقدية الحداثية عموما في القرن العشرين والتباس حدودها وهويتها ، حتى لتبدو لنا بعض هذه التنظيرات وكانها تشطب ، مرة واحدة ، على الموروث النقدي الحداثي في النصف الاول من هذا القرن وتكاد تعلن بصورة غير مباشرة عن بدء المشروع الحداثي منذ النصف الثاني من هذا القرن وبالذات منذ الستينات .

اما اذا انتقلنا الى فحص اشكالية الرؤيا النقدية الحداثية في الادب العربي فسوف نجد صعوبات وتعقيدات مضاعفة ، وذلك لان الناقد العربي ، وهو يؤسس خطابه النقدي الحداثي لم يجد سمات واضحة ومحددة للحداثة النقدية الاوربية ، بل وجد خليطا متنافرا من الاتجاهات النقدية ، كما ان هذا الناقد ، في انهماكه بعملية تشخيص الملامح الحداثية للانواع الادبية الابداعية وبشكل خاص في ميدان الشعر نسي هو الاخر ان يؤشر ملامح حداثته الخاصة ، ولذا لم يكن الصراع في النقد العربي يجري ضمن محاولته تاكيد الانتماء الى نزعة حداثية او حداثانية محددة ، وانما كان يتخذ مجرى صراع علم بين القديم الجديد ، او بين مختلف المدارس والمقاربات النقدية ذاتها ونتيجة لكل ذلك فقد لمسنا خلطا كبيرا لدى الباحثين والنقاد خلال العقود الستة الاولى من هذا القرن في تحديد ماهية النقد الحديث ، وهو استمرار للخلط الحاصل في تحديد ماهية حديث في الادب العربي ، وتكاد الدراسات والبحوث النقدية والاكاديمية تتخذ المعايير ذاتها التي حددت بها ماهية الشعر الحديث مثلا ، فهي تميل لاستعارة مصطلح العصر الحديث من الدراسات التاريخية وتعميمه على تاريخ النقد العربي الحديث .

ولكن ، على الرغم من غياب تصور متكامل لمفهوم الحداثة النقدية لدى الباحثين والنقاد العرب ، وبشكل خاص خلال النصف الاول من هذا القرن ، نستطيع ان نلمس نزوعا حداثيا وتجديديا اصيلا في حركة النقد العربي منذ مطلع هذا القرن ، ومحاولة لمفارقة الموقف التقليدي والسلفي والانفتاح على المقاييس والمناهج النقدية الحديثة . الا ان هذا المنحى الحداثي لم يتبلور تماما ، وظل يتداخل مع الكثير من الترسبات التقليدية والمناهج الاكاديمية ، ولم يستطع ان يجدد صورته الحديثة الا بعد الحرب العالمية الثانية وبالذات منذ مطلع الخمسينات ، حيث راح هذا النقد يكتشف نزوعه الحداثي الاصيل وهو يستشرق الافاق الحداثية للانواع الادبية المختلفة وبشكل خاص في ميدان الشعر - وبالذات في التنظير لحركة الشعر الحر - والى حد ما في مجال القصة والرواية والمسرحية . ويمكن ان نشخص بوضوح تعاظم الاحساس بمشروعية النزوع الحداثي لدى الناقد في الستينات التي شهدت بدورها ميلاد اجيال ادبية جديدة تمتلك حساسية فنية مغايرة . وربما تمثل السنوات العشر الماضية ذروة الاحساس بالانتماء الى الحداثة النقدية في مجال النقد العربي حيث راح الناقد العربي يكتشف افاقا نقدية جديدة عن طريق توظيف ادوات منهجية واجرائية جديدة مستمدة من الالسنية والسيميولوجيا . الا اننا هنا لانريد ان نقفز على حقائق التاريخ الواضحة فنقصر النزعة الحداثية على الاتجاهات ذات الطابع الالسني السيميولوجي . فنحن نرى ان نزعة الحداثة تمد جذورها في تجارب الرعيل الاول الاول من النقاد امثال العقاد وطه حسين والمازني وغيرهم ، الا ان هذه الملامح لم تكن خالصة ومتبلورة بما فيه الكفاية ، ولذا راحت هذه الملامح تزداد اتضاحا في تجارب الجيل اللاحق وصولا الى مطلع العقد الخامس حيث نهض جيل نقدي حداثوي اضطلع بمهمة تاسيس حركة نقدية حديثة لها تماسكها وبرنامجها النظري الواضح ، ولم تقتصر هذه الحركة على اتجاه نقدي بعينه وانما كانت تضم جملة من الاتجاهات الفنية السيكولوجية والتاريخية والسوسيولوجية والايديولوجية وهي اتجاهات تميل في الغالب للمزاوجة بين المنظورين الداخلي والخارجي في الدراسة الادبية . وجاءت الستينات لتشهد ميلاد جيل ادبي ونقدي طموح وجسور ارسى دعائم حركة نقدية منهجية منظمة اسهمت في التمهيد لتقبل المعطيات النقدية السيميولوجية والالسنية والاسلوبية التي تعرف عليها الناقد العربي منذ منتصف السبعينات وافاد من بعض جوانبها على مستوى النظر والتطبيق خلال الثمانينات .

وهكذا بدأنا نتلمس وعيا عميقا بماهية الحداثة النقدية ، وربما تمثل مواجهة الدكتور عبدالسلام المسدي لهذه الاشكالية واحدة من اجرأ المواجهات في هذا الميدان . فقد سعى المسدي في (النقد والحداثة) لتحديد ماهية الرؤيا الحداثية في النقد الادبي .

ويقدم لنا المسدي تصورا جديدا لماهية العملية النقدية ووظيفتها يلتقي مع الكثير من التطورات السيميولوجية والالسنية المعروفة ، ومنها تلك التي طرحها رولان بارت .

ويزداد الوعي لدى الناقد العربي بماهية الحداثة النقدية ، فيقدم لنا احمد المديني ملامح رؤيا نقدية حداثية موحدة تكاد تعيد صياغة مقولات البنيوية الفرنسية في مايشبه البيان (المانيفستو) النقدي يحتوي على ثماني نقاط اساسية تمتلك نظرة الى النص لا كرجع اساسي لادبية خارجية ، ولكن كمجال يمتلك دواله القادرة وحدها على ربط العلاقات مع المدلولات ، ثم مقدرة هذه الاخيرة ، انطلاقا من اسس لسانية ثابتة معروفة على توظيف وهكذا راحت السنوات العشر الاخيرة تكشف عن وعي متزايد بأهمية الانتماء الى الحداثة النقدية ومفارقة المناهج والمقاربات الاكاديمية والتقليدية المتخلفة ، والانتماء الى المشروع الحداثي الحضاري العربي بشكل عام والمشروع الحداثي العربي الثقافي بشكل اخص بوصفه مشروعا تاريخيا وحضاريا وسوسيولوجيا نابعا من حاجات التغيير والتقدم . لقد احس الناقد العربي خلال هذه الفترة انه بحاجة الى ان يطلق في فضاء الابداع قوله رامبو الشهيرة « لابد لنا وان نكون حداثيين بصورة مطلقة » . فليس امام الناقد العربي من سبيل سوى طريق تحديث ادواته ورؤياه ومنهجه تحديثا جذريا وشاملا . وذلك لايمكن ان يتحقق الا عن طريق الوعي العميق بحاجات التغيير والتحديث في جسد المجتمع العربي عموما وفي الرؤيا النقدية تخصيصا . الا ان الناقد العربي غير مطالب باعادة انتاج اليات الحداثات او الحداثانيات الاوربية الغربية . وذلك بسبب التباين الواضح في درجات التطور والتغير بين المجتمعات الاوربية ومن جهة والمجتمع العربي من جهة اخرى . ولذا فالحداثة النقدية العربية لا تغلق نفسها على منهجية واحدة مهما كانت هذه المنهجية متقدمة ، وانما تحتضن العديد من المنهجيات المقاربات النقدية الخلاقة كما ان هذه الحداثة لا تقطع الجذور التي تربطها بالواقع . الاجتماعي وقيمه وحاجاته ورؤاه ، ولا تلتزم بموقف اونطولوجي وفلسفي محدد ، وانما تفسح المجال امام تعددية الاصوات الحوارية وتعددية المواقف في فضاء الابداع والثقافة . ولذا فلذا نزعت الكثير من المقاربات الحداثانية والحداثية في الاداب الاوربية والغربية الى العزوف عن موقف قيمي او تقويمي واضح والاكتفاء بموقف وصفي محايث . فان الحداثة النقدية العربية تحاول ان تقيم مزاوجة بين المنظورات النقدية الحديثة واحكام القيمة بشكل عام .

ومن كل ماتقدم تجد ان نزوع بعض الاتجاهات النقدية الوصفية والموضوعية ومنها بعض الاتجاهات الجمالية والشكلانية والبنيوية لاقصاء القيمة عن الرؤيا النقدية عملية مصطنعة وتحد من فاعلية العملية النقدية ذاتها . لذا وجدنا تودوروف مثلا قد تصدى لموقف رولان بارت الناقض للحقيقة واعلن في كتابه « نقد النقد » صراحة انه لا يشاطر بارت موقفه تجاه الحقيقة مؤكدا ان للادب علاقة بالحقيقة ، وللنقد اكثر من علاقة بها ، ويشكك تودوروف بنيات الخطاب الذي يتخلى عن الحقيقة متسائلا « ماذا يعني التخلي عن الخطاب الذي يتخذ من الحقيقة افقا له : اهو شيء اخر غير الانتساب الى النسبوية المعممة ؟ » ويؤكد هذا الناقد ان العلاقة بالقيم هي من صميم الادب . ليس لانه من المستحيل الحديث عن الوجود دون الرجوع اليها وحسب وانما ايضا لان فعل الكتابة هو فعل اتصال معا يتضمن امكان التفاهم ، باسم القيم المشتركة

ونحن نرى هنا ان دعوتنا الى رد الاعتبار الى احكام القيمة لا تنطوي ضمنا على الدعوة الى خلق نقد تقويمي مستقل ومتكامل . فمثل هذا الامر قد يقود العملية النقدية الى موقف اخلاقي وتعليمي مباشر قد يبعد النقد عن وظيفته الجوهرية المتمثلة في الكشف عن شعرية النص ومقومات حياته الداخلية ورؤياه . ولذا فان المقصود من دعوتنا هذه ان تتحول القيمة الى بعد واحد من ابعاد الرؤيا النقدية ليس الا ، وشريطة ان يعمد الناقد الى استخلاص قيم النص من خلال عملية معاينة طويلة ودقيقة وليس عن طريق القسر والفرض الخارجيين . وهذا ما نلمسه في الكثير من كتابات نقاد هذه المرحلة ايضا ، وان كنا نخشى في بعض الاحيان مغالاة بعض نقادنا في الاحتفال بالمنحى الوصفي والموضوعي في المعاينة النقدية واغفال او تجاهل احكام القيمة في بعض الاحيان .

وبالتاكيد فان الناقد العربي الحديث ، وهو يحيد النظر بماهية احكام القيمة وكيفية اعادة دمجها بالمنظور النقدي الحداثي سيواجه مجموعة من التساؤلات الاشكالية الدقيقة

ترى اين تكمن القيمة ؟
هل القيمة موضوعية ام ذاتية ؟
الها وجود حقيقي داخل النص ام انها نابعة من تصوراتنا ووعينا ؟

اهي مجرد حاجة سيكولوجية وميتافيزيقية ام انها شيء خارجي يرتبط بالمرجع ؟

وما هي الادوات والمعايير التي يمكن استخدامها لمعاينة واستنباط القيمة من النص الادبي ؟

ومن كل ماتقدم نخلص الى القول انه لايمكن للرؤية النقدية الحداثية ، رغم كل الاغراءات الشكلية والجمالية ، الاقتصار على موقف وصفي وموضوعي محايد للنص ولابد من تدعيم التحليل الالسني والاسلوبي والسيمولوجي والتاويلي بحد معين من حدود الحكم والتقويم . وهذا بدوره يجب ان ياتي تلقائيا ونابعا من حيثيات تاولية مقنعة تستند الى المعاينة الامنية لجوهر النص ورؤاه وصولا الى استقراء مستويات القيمة والرؤيا في النص الادبي وبيان مدى صلتها بالحياة والواقع .

مرة تحدث ناقد فرنسي بجرأة مدهشة عن السبب الذي يدفعه للتخلي عن احكام القيمة قائلا : « ان عصرنا لا يملك اليقينيات المشتركة الاجتماعية والايديولوجية التي استطاعت في ازمان اخرى ان تعطي السلطة لنقد حكم ملفوظ » وهذا قول يصح على وضع شاعر اوربي في مجتمع يسحق حريته ويستلب ارادته ويحول كل شيء الى قيمة صنمية وسلعة في سوق التبادل ، وهو نفسه الذي فتح الطريق امام النزعات النهلستية (العدمية) وكل الاتجاهات الشكية واللاادرية التي ترفض الايمان باي يقين موضوعي . الا ان الناقد العربي الحديث لا يعاني بالضرورة مثل هذا الوضع المأساوي ، فهو يمتلك قيمه الخاصة ، وايمانه العميق بالانسان والتغيير والمستقبل . ولذا فهو غير ملزم باستعارة هذا الموقف النهلستي والسوداوي من القيم والحقيقة ، بل انه ، على العكس تماما ، يحس بضرورة الدمج الفعال بين الادوات المنهجية والاجرائية للرؤيا النقدية الحداثية بما فيها من وصف وتحليل وتأويل من جهة وبين منظومة القيم الانسانية والحضارية التي تزخر بها التجربة الانسانية . وهذا هو بالذات ما يمنح الرؤيا النقدية الحديثة للناقد العربي الحديث خصوصيتها وتميزها واصالتها .

اكليل النصر العراقي

شعر / د . ابراهيم الخطيب

اي غبار تصوغه ياعراق … انجما من دم زكي يراق
راية المجد في سمائك بغداد … ام القلب في العلا خفاق
في سداها دم وفي اللحمة الهدب … ففيها الحروق والاحداق
بدموع الهوى وياعرق الصب … لماذا اضيئت الافاق
انه النصر كبرياء جبين … يولد الشرق فيه والاشراق
لكان الرشيد قام من القبر … وعادت تلك الليالي العتاق
الذرى تشترى فمن يخطب الشمس … تلظى فوصلها الاحتراق
رب حسناء كفها دونه الموت … وسفك الدم الزكي الصداق
وزنود يستقرأ المجد فيها … فمن الخلق يعرق الخلاق
لايجوب السماء الا سيوف … صوتها الرعد ، وومضها الابراق
لو بلوغ المنى قريب وسهل … ما اشتكى طول ليلة عشاق
كل غاى له طريق مواز … فالمعالي ضريبها الاعناق
ياعراق يافراتا من الخير … وكفا معينها دفاق
في زمان الكساح وحدك للساح … وفي القوم مقعد ومعاق
ما اطاقت دماك زنزانة القلب … ولا العرق من الجراح انعتاق
ياعراق الهوى رياحي جناحي … كلما رف رفرفت اشواق
شاعر ياعراق ايقظني البوح … براني ملتكتم الاعماق
شاعر والرصاص ابلغ شعرا … وسلاحي الشفاه والاوراق
فتقبل هذي القوافي فليست … غير عذر عن الدماء يساق
شرف الشعر ان يوقعه الجرح … ويروي السطور زند وساق
من حروف الدماء يبتدىء الشعر … ويأتي الجناس ثم الطباق
ومن النور مايدل على النار … فمنها التصريف والاشتقاق
ايها الصمت حصاة لساني … شل شفاهي يزينها الانطباق
حين كان السؤال يقدح نارا … كان مني السكوت والاطراق
لست اشكو من بحة الصوت الا … حين غطى على الزئير النهاق
غير ان الخلي نام على العهد … براه النعاس والارهاق
ياعراق الهوى انحن اشقاء … لماذا يعيث فينا الشقاق
ياعراق الهوى اهذا زواج … ووئام ام ان هذا طلاق
ان في الحب تضحيات وبذلا … نهل الحب قبلة وعناق
لو دم واحد لوحدنا الجرح … صفوفا وكل عرق وثاق
لايضيقون ياعراقي بالسلم … واما دعون للحرب ضاقوا
هات حزنا اكحل العين فيه … بدموع بها هوى واشتياق
فلتماسيح اضمرت دمعة الزيف … احسست ان البكاء نفاق
كيف خلوك في الخطوب وحيدا … وتبكت احبة ورفاق
لم يقولوا انصر اخاك العراقي … فمنه في جيدهم اطواق
تشهد القدس كم تروى ثراها … تشهد الشام انك السباق
كيف تجزى عن الدماء هتافا … ان لقيا على الهواء فراق
اتراها الزنود ادمنت القيد … وباعت دماءها الاعراق
قل لهم ياعراق في النصل نصل … ومن القوس يبدأ الانطلاق
قل لهم في الدماء والنار برء … ان يحار الطبيب والترياق
قل لهم ياعراق ياصانع المجد … لماذا اطقت مالا يطاق
العراقي توأم السيف سله … كيف في سلم الحياة السباق
اسألوه وقد تعمد بالنار … ابرق في كفه ام براق
كيف من علقم تبطر شهدا … ومن المر كيف طاب المذاق
حده الحد فالارادة سبق … والاماني والوعود لحاق
تجرد من كل غمد وقيد … ان عيشا على الهوان اختناق
فوق صوت الاوطان لا صوت يعلو … فهواها عبادة واعتناق
فدع القول للذي ادمن القول … فكم منه فرية واختلاق
لشجاع الحياة عرضا وطولا … للجبان الكهوف والانفاق

اربد - تشرين الثاني ١٩٨٨
الاردن

محمود حمد ٨٨

في الوعي اللغوي ايضا

عبدالمطلب صالح

كثر التصحيح اللغوي عندنا في العراق ، فبعد ان كان مقصورا على ملاحظات الاستاذ الجليل الراحل (ابراهيم الوائلي) في الزاوية الموسومة : (اغلاط المثقفين) في صحيفة الثورة ، وجدنا صحيفة الجمهورية تشارك في هذا النشاط ، في ملاحظات الدكتور مالك المطلبي ، وهناك باب للتصحيح اللغوي سيشرع فيه عما قريب ، في صحيفة العراق .

وهذا بالطبع دليل على اهتمام المختصين باللغة العربية ، بسلامة لغة الضاد وتنقيتها مما علق بها من شوائب لغوية ، نحوية ، واملائية انتشرت في كتابات معظم الباحثين سواء من هم في التدريس الجامعي او الثانوي بل المثقفين بصورة عامة .

ولاناتي بجديد ، حين نقرر ان هذا النشاط هو استمرار لكتابات كثير من الدارسين اللغويين الاكاديميين يقف في مقدمتهم الاستاذ العلامة الراحل الدكتور مصطفى جواد ، في العصر الحديث هذا الباحث القدير الذي وصفه الدكتور (زهير زاهد) الاستاذ بجامعة البصرة بابي العلماء واكبر لغويي عصرنا . والتصحيح اللغوي عنده هو ضرب من التاليف اتخذ في عصور العربية ، وتاريخ تطورها عنوانات شتى ، غايتها سلامة العربية ، وتنقية لسان الناطقين بها . فقبل التاليف في هذا المجال كان مبدأ تنقية اللغة والحفاظ على سلامتها شائعا في وقت مبكر من القرن الاول للهجرة . واقدم ماالف في ذلك كتاب (مالحن فيه العامة) المنسوب للكسائي ، ثم ماالف في اصلاح المنطق والفصيح ، وما كان في هذه دائرة من العنوانات الكثيرة في اصلاح اللغة وتقويمها ..! صفحة الغلاف الاخير من كتاب . (قل ولاتقل) للدكتور مصطفى جواد ، نشر مكتبة النهضة العربية بجزءيه الاول والثاني ١٩٨٨ .

وللفائدة التي جناها المثقفون من زاوية (اغلاط المثقفين) رأت جريدة الثورة ان يستمر هذا النشاط ، بعد رحيل المرحوم الاستاذ ابراهيم الوائلي ، فعهدت الى استاذ اكاديمي اخر ، متضلع في اللغة العربية وادبها ، هو الدكتور نعمة رحيم العزاوي ، الذي يتحف بين حين واخر بمقالاته اللغوية المهمة ، فضلا عن اهتمامه بالادب ونقده ، يشهد على ذلك كتابه الجيد . (احمد حسن الزيات كاتبا وناقدا).

وقد كان من جملة تصحيحه اللغوي ماقرأته في الحلقة الثانية عشرة من زاوية (نحو وعي نحوي) في صحيفة الثورة يوم السبت ٥ / ١١ / ١٩٨٨

(جاء في مقال نشرته جريدة الثورة في ٢٨ / ٨ / ١٩٨٨ . (ووجدت المدرسة الفرنسية في الادب المقارن مستهدفة بانتقاد المدرسة الاميركية ، ناهيك عن موقف بعض الباحثين العرب..)

والذي عليه الكلام الفصيح أن (عن) لاتستعمل مع (ناهيك) وانما تستعمل معها (الباء) . فالوجه ان يقال : (ووجدت المدرسة الفرنسية في الادب المقارن مستبدمة بانتقاد المدرسة الاميركية ناهيك بمواقف بعض الباحثين العرب) وتكون (الباء) هنا حرف جر زائد ، داخلا على المبتدأ المؤخر ، واما (ناهيك) فخبر مقدم . واصل التعبير (مواقف الباحثين العرب ناهيك عن طلب غيرها) وكان العرب يقولون (ناهيك بفلان من شاعر) اي فلان ناهيك عن طلب غيره في مجال الشعر) .

والنص الذي ذكره الدكتور العزاوي ، هو من مقالة لي بعنوان (هل الادب المقارن منهج نقدي حديث ؟)

وقبل ان اناقش ماورد في ملاحظة الدكتور العزاوي ، اود ان اشكر له تنبيهي على الخطأ الذي ورد في مقالتي تلك ، ولعل تذكرنا ماقاله الفصحاء العرب : (ان لكل سيف نبوة ، ولكل جواد كبوة) يمنحنا القدرة على الاستمرار بتثقيف نفوسنا ، مستفيدين من انتقادات الاخرين اسوة بما جاء في القرآن الكريم (وفوق كل ذي علم عليم).

اما راي الدكتور العزاوي في ان (الباء) هي التي يجب ان تاتي بعد (ناهيك)، مثلما نسب الى العرب قولهم (ناهيك بفلان من شاعر) فنقول ان الاخ الفاضل الدكتور العزاوي قد استخدم هو نفسه ماانتقده علي اذ احل حرف الجر (عن) بدلا من حرف الجر (الباء) الذي يلي لفظة (ناهيك) ، كما في قوله : (واصل التعبير (مواقف الباحثين العرب ناهيك عن طلب غيرها) وكان العرب يقولون (ناهيك بفلان من شاعر) اي فلان ناهيك عن طلب غيره في مجال الشعر)

ان ماراه الدكتور العزاوي في وضع (الباء) بعد (ناهيك) ضعيف لم يذكر في المعجمات الا باشارة موجزة في (لسان العرب)

(وفي قولهم ناهيك بفلان معناه كافيك به ، من قولهم قد نهي الرجل من اللحم وانهى اذا اكتفى منه وشبع ، ورجل نهيك من رجل ، وناهيك من رجل ، ونهاك من رجل اي كافيك من رجل ، كله بمعنى : حسب ، وتأويله انه بجده وغنائه ينهاك عن تطلب غيره .. وتقول في المعرفة هذا عبدالله ناهيك من رجل فتنصبه على الحال) - لسان العرب ج ١٥ ص ٣٤٦ دار صادر ، دار بيروت ١٩٥٦ .

فحتى (ابن منظور) هنا قد ذكر حرف الجر (من) بعد (ناهيك) في عدة مواضع ، ولم يذكر الباء الا باشارة عابرة في اول كلامه كما رأينا ..

اما المعجمات الاخرى فلم تذكر حرف جر بعد (ناهيك) الا (من) فقد ذكر الشيخ محمد مرتضى الزبيدي في (تاج العروس).

(ويقال ، ونهيك من رجل بفتح فسكون (وناهيك منه ونهاك منه) اي كافيك من رجل كله (بمعنى حسب) قال ، الجوهري وتأويله انه بجده وغنائه ينهاك عن تطلب غيره ..

وهذه امرأة ناهيتك من امرأة تذكر وتؤنث وتجمع لانه اسم فاعل واذا قلت نهيك من رجال كما تقول : حسبك من رجل لم تثن ولم تجمع لانه مصدر . وتقول في المعرفة هذا عبدالله ناهيك من رجل فتنصب ناهيك على الحال) - الزبيدي ، تاج العروس ج ١ ص ٣٨١ - ٣٨٢ .

وقال الجوهري في الصحاح :

(ويقال هذا رجل ناهيك من رجل ، ونهيك من رجل ، ونهاك من رجل .. الخ) - الجوهري ، تاج اللغة وصحاح العربية الجزء السادس مادة (نهى) ص ٢٥١٨ ، مطابع دار الكتاب العربي بمصر ، تحقيق احمد عبدالغفور عطار -

وقال الشيخ محمد رضا في معجم متن اللغة

(ناهيك منه ، ونهيك ونهاك منه .. اي كافيك من رجل . وهي ناهيتك من امرأة وناهيك منها).

- معجم متن اللغة ، المجلد الخامس ص ٥٦٦

فنستنتج من كل ذلك ان حرف الجر (من) هو الذي يأتي بعد (ناهيك) وهو الافضل ، راجيا من اخي الفاضل الدكتور نعمة رحيم العزاوي ان يتسع صدره لهذه الملاحظات ، فلغة الضاد عنده وعندي ، وعند كل من نطق بها هي بغيتنا في الدرس والتعلم والثقافة ..

ايها المسرحيون العرب : هذا عهدنا المسرحي .. ؟

يوسف العاني

خلال الاحتفال باليوبيل الفضي لمسرح الخليج العربي (الذي تم في الكويت من ١٠/٢٥ - ١٩٨٨/١٠/٢٧ عقدت ندوة فكرية لمناقشة المسرحيات التي قدمتها الفرقة خلال ربع قرن معطية بذلك صورة للمسيرة الفنية التي قطعتها الفرقة من خلال فنانيها .. وقد قصد من الندوة - كما اشار دليل الندوة - الخروج بتصورات عملية تسهم في النهوض بالحركة المسرحية .

لقد تولى الحديث ومناقشة الاعمال عدد من المسرحيين العرب كما ادار جلسات الندوات مسرحيون عرب ايضا من اكثر من قطر . مع جدية التناول والمناقشة ظلت الجلسات حبيسة اعمال مسرحية ظل الكثيرون من المشاركين لايعرفون عنها الا القليل ومنهم من لم يشاهد مسرحية واحدة منها ! الامر الذي جعلنا نفكر في ان ياخذ هذا التجمع الكبير للمسرحيين العرب المشاركين دوره الفعلي حقا في تصور رؤية مسرحية تهم المسرح العربي ولو بالقليل القليل الذي يحتم علينا اتخاذه وتحمل مسؤوليته ..

لقد تقدمنا برسالة الى المجتمعين اوضحنا فيها الحالة المؤسية التي تحيط بمسرحنا العربي نتيجة التيارات العابثة بانساننا العربي في اكثر اقطارنا العربية تارة باسم المسرح التجاري وتارة باسم مسرح القطاع الخاص واخرى تحت اسم المسرح الكوميدي . مما ادى بالنتيجة الى سقوط واضح في مستوى المضامين او في مستوى التناول والمعالجة ..

لهذه الاسباب دعونا الى تبني عهد مسرحي لايوضع تحت صيغة البيانات الصادرة في اجتماعات او تجمعات مسرحية توضع على الرفوف لياكلها التراب او الصدأ . بل يكون العهد عهدا ضميريا ومسؤولية انسانية وقومية ووطنية .. وقد اتفق الجميع على صيغة العهد المسرحي فكان كما يلي ..

بسم الله الرحمن الرحيم

عهد مسرحي

في هذا الظرف بالذات تدور على مسارحنا العربية مساخر تعبث بانساننا العربي ، عبثا لئيما يصل حد المسخ لكل قيمه وتاريخه وموروثه واخلاقياته ، حتى بلغ الحال حد الكفر بهذا الانسان الرائع الذي نعرفه وعرفناه . هذا المسرح الذي نسميه مسرح المسلخ بشكل اليوم تيارا مضادا لكل تراث مسرحنا العربي الامين على قيمه وفنيته وعمق امتاعه ..

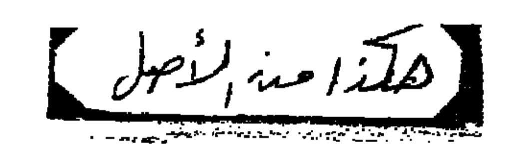
ان لقاءنا هنا وبمناسبة العيد الفضي لفرقة مسرح الخليج وانطلاقا من حسن نيات واهداف الندوة الفكرية [illegible] بهذه المناسبة . نضع عهدا بيننا على العمل [illegible] ابنما وقع هذا الاتجاه وتحت اي اسم كان . داعين الى التمسك بالصدق الفني والصدق الانساني والحرص القومي والوطني على مكانة انساننا العربي في ان يظل وهجا واملا وفرحا لا مسخا يتحرك بحيوانية وبذاءة تمسخ انسانية الانسان .

وليعمل كل منا حسب امكاناته ليكون في الضد من هذا الاتجاه اينما كان وتحت اي ظرف كان .

الكويت في ٢٧ / ١٠ / ١٩٨٨

وقد طرحت الصيغة اعلاه وتم الاتفاق عليها من قبل كل من

١ - ابراهيم الحمدان (السعودية) ٢ - د . ابراهيم الصلحي (السودان) ٣ - د . ابراهيم عبدالله غلوم (البحرين) ٤ - احمد عباس صالح (مصر) ٥ - الفريد فرج (مصر) ٦ - انور احمد عبدالله (البحرين) ٨ - جاسم محمد شريدة (البحرين) ٩ - جان الكسان (سورية) ١٠ - حاتم السيد (الاردن) ١١ - حميد الرميثي (قطر) ١٢ - خليل شوقي (العراق) ١٣ - خميس الرفاعي (عمان) ١٤ - راشد نجم عبدالله (البحرين) ١٥ - الزياني شريف بن عيد (الجزائر) ١٦ - سامي عبدالحميد (العراق) ١٧ - سعد اردش (مصر) ١٨ - سعد الخراف (البحرين) ١٩ - سميحة ايوب (مصر) ٢٠ - سميحة محمد غالب (مصر) ٢١ - سميرة عبدالعزيز (مصر) ٢٢ - عبدالرحمن الصالح (الامارات العربية) ٢٣ - عبدالرحمن بن زيدان (المغرب) ٢٤ - عبدالكريم بو رشيد (المغرب) ٢٥ - عبدالله محمد الشهيل (السعودية) ٢٦ - عبدالله يوسف عبدالله (البحرين) ٢٧ - عبدالوهاب الرضوان (الامارات العربية) ٢٨ - علي عقلة عرسان (سورية) ٢٩ - غانم السليطي (قطر) ٣٠ - قاسم محمد (العراق) ٣١ - كريم عواد (العراق) ٣٢ - محسن العزاوي (العراق) ٣٣ - محفوظ عبدالرحمن (مصر) ٣٤ - د . محمد حسن عبدالله (مصر) ٣٥ - محمد سعيد الشنافي .



هكذا من الأصل

الدروس الخصوصية الاسباب والمعالجات

فارس عبدالله خوين

كان المنهج التربوي لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة واضحا منذ البداية في اهتمامه بقطاع التربية والتعليم حيث برز هذا الاهتمام في تخصيص المبالغ الضخمة لتنفيذ مشاريع هذا القطاع للتوسع في بناء رياض الاطفال والمدارس وتوفير جميع مستلزمات الانطلاقة لهذا القطاع اوعـــد التعليم مجانيا في جميع المراحل الدراسية واعادة النظر في المناهج الدراسية بجعلها منسجمة مع مهمة اعداد الجيل الجديد المؤمن بقيم الثورة ومبادئها .

وبرغم هذا التوسع الكبير وتوفير جميع مستلزمات هذا القطاع من كادر تدريسي ومناهج دراسية ومستلزمات اخرى الا انه يلاحظ ان ظاهرة الدروس الخصوصية بدأت تتزايد وتنحصر غالبا في مرحلة الدراسة الثانوية (البكلوريا) وان من اسباب انتشار هذه الظاهرة يمكن ايجازها بما يلي :-

١ - تخوف الطلبة من الامتحان النهائي كونه المرحلة الحاسمة التي تحدد مستقبل الطالب (مرحلة الدراسة الثانوية) وان الظفر بالنتيجة الجيدة يعني ان تتكلل جهود الطالب للسنوات السابقة بالنجاح - وتحديد المستقبل المطلوب لذلك ، فان بعض الطلبة يتجهون للدروس الخصوصية سعيا لتجاوز عقبة الامتحان النهائي بنتيجة جيدة ولمعالجة خلل في بعض جوانب مسيرتهم التعليمية السابقة ولذلك تراه يتحمل اعباء مالية كبيرة للوصول الى هدف النجاح .

٢ - اتجاه بعض الطلبة للاتفاق مع بعض المدرسين الاختصاص المعروفين بامكانياتهم في تدريس المادة العلمية وعلى اساس القناعة التي تراودهم بان هؤلاء المدرسين يمكنهم تدريس المادة حسب نوعية الاسئلة الامتحانية الوزارية في وقت قصير مقابل مبالغ مالية معينة وقناعة بعض الطلبة للاسف بان المادة التي يقوم بتدريسها هذا المدرس في الدرس الخصوصي لابد ان تكون جزءا من الاسئلة الامتحانية الوزارية .

٣ - اصبحت الدروس الخصوصية وخاصة لبعض المدرسين الاختصاص مصدرا مهما لموردهم المالي حيث يدر عليهم في فترة قياسية مبالغ كبيرة خاصة في الفترة النهائية من العام الدراسي لذلك نرى التنافس بين بعض المدرسين على اشده للحصول على ذلك المورد ولطالما ان الطلبة مستعدون للدفع مهما يحدده ذلك المدرس من مبلغ .

٤ - ان بعض الطلبة وخاصة ميسوري الحال منهم يتجهون الى الدروس الخصوصية اشباعا لرغباتهم ورغبات ذويهم ولمجرد ان تكون مسألة مظهرية يحاول من خلالها هذا الطالب وولي امره اظهار امكانياته المالية امام زملائه في اخذ درس خصوصي في المواد الدراسية التي يحتاجها .

٥ - ولقد ظهر ان الدروس التي يتجه بعض الطلبة للحصول على مدرس خصوصي فيها هي غالبا مادة اللغة الانكليزية والمواد الرياضية الاخرى بشكل عام اذ تحتل هذه المواد الاولوية في اهتمامات هؤلاء الطلبة .

٦ - ان بعض الطلبة نتيجة لتقاعسهم عن اداء واجباتهم الدراسية خلال العام الدراسي وعدم ادائهم لمتطلبات الدراسة من بذل وجهد ومثابرة يصابون بالضيق والحرج النفسي عندما يقترب موعد الامتحانات النهائية (البكلوريا) وخاصة في الدراسة الثانوية لذلك فهم يتجهون للدروس الخصوصية سعيا لمعالجة الخلل خلال العام الدراسي المعين مع معرفة بعضهم من ان الطالب الذي لم يكن مستعدا خلال عام دراسي كامل فانه من غير الممكن ان يستعد خلال فترة لاتزيد على شهر مثلا .

ومما سبق ذكره يشير الى وجود ظاهرة بدأت تنتشر في الوسط التعليمي رغم وجود التعليمات المشددة من قبل الجهات المختصة في وزارة التربية وكذلك جهود الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مع الاجهزة التعليمية الاخرى باقامة دورات التقوية في الدروس التي يشعر بعض الطلبة بحاجتهم للمزيد من التوضيح والشرح الا انــه مع ذلـك فان الـدروس الخصوصية مازالت مستمرة داخل البيوت وصحيح ان المدرسين الذين يعطون دروسا خصوصية هي خارج اوقاتهم التدريسية وهي جزء من مجهوداتهم الشخصية الا ان ذلك بمعناه ومظهره العام لايعكس المنهج التربوي الذي عبرت عنه الثورة كـون المعلم هو رسولها وان المطلوب منه استغلال كل وقته لاعداد جيل علمي مؤهل متسلح بفكر الحزب والثورة لتأدية مهامه المستقبلية المطلوبة . ان ظاهرة الدروس الخصوصية تعطي المؤشرات التالية :-

١ - ان هنالك خللا في اسلوب تدريس بعض المواد وخاصة المواد التي سبق الاشارة اليها هذا الخلل يؤشر عدم استيعاب بعض الطلبة لبعض مفردات هذه المواد مع العلم والمعرفة بان هذه المواد تحتاج الى امتدادات دراسية سابقة يفترض ان الطالب قد استوعبها قبل وصوله الى المرحلة الدراسية المشار اليها . ان ذلك ومع كل تفرعاته يدفع الطلبة للتشبث بكل الوسائل حتى لو كانت على حساب مصدر رزق ذويهم للنجاح في هذه المادة او تلك مما يستوجب ان تقوم الجهات المختصة باعادة النظر في ذلك والتعرف بعمق عن الاسباب والمسببات الاخرى التي تدفع بعض هؤلاء الطلبة للاتجاه الى الدروس الخصوصية ولدى مدرسين معينين بدلا من غيرهم . هذا اضافة الى الاسباب التي تدعو نفس هؤلاء الطلبة الى اللجوء الى الدروس الخصوصية بدلا من ادائهم للواجبات الملقاة على عاتقهم في المثابرة والجد والتحصيل العلمي بدلا من دفع مبالغ طائلة في هذا المجال . كما ان ذلك هو مؤشر ايضا الى اتجاه بعض المدرسين للاسف للاهتمام بالاعتبارات المادية على حساب رسالتهم التربوية الشريفة . فلماذا لاينجز هذا المدرس صاحب الرسالة التربوية محاضرته مع الطلبة داخل المدرسة مثلما ينجزها مع الطلبة في الدروس الخصوصية وداخل البيوت ؟ مع معرفة ان اعداد الطلبة الذين يتلقون الدروس الخصوصية هم حتما اقل عددا من الطلبة الرسميين داخل الصف فلو ادى المدرس واجبه في الدرس . كما ينبغي لما اتجه بعض الطلبة الى تحمل اعباء وتكاليف مالية كبيرة لاعادة شرح وتوضيح المادة العلمية استعدادا للامتحان الوزاري ولاكتفى بعضهم الاخر بما حصلوا عليه من معلومات خلال العام الدراسي كاساس الى جانب مجهوداتهم الذاتية وهي المهمة لاجتياز ذلك الامتحان بتفوق .

٢ - ان مجهودات المدرس . كما هو معروف تبقى بحاجة الى متابعة الطالب في التحضير المسبق وحل التمارين وحسب الخطة التدريسية المقررة الا ان بعض الطلبة . كما سبق ذكره ونتيجة لتقاعسهم وتقصيرهم وانشغالهم باعمال وواجبات لا علاقة لها بالدراسة مثل الاعمال التجارية والزراعيـة فانهم يتحملون المسؤولية كذلك في انتشار هذه الظاهرة الى جانب تشجيع بعض اولياء امورهم منطلقين اي (الاباء) من عاطفتهم تجاه ابنائهم وحرصهم على مستقبلهم وهو شعور مشروع وصحيح الا ان هذا الشعور يجب ان يدفع ابناءهم الى الجد والمثابرة والتحصيل العلمي بدلا من تعويدهم على اساليب اخرى للوصول الى ذلك الهدف .

ان المعالجات التي نراها مناسبة هي الاتي :-

١ - الاهتمـام الـدقيق بسـير التدريسات في المدارس وضرورة ان تكون منسجمة مع التوجيهات المركزية في حسن الاداء والانتاجية العالية والتنافس بين المدارس نفسها في مجال الحصول على المراتب المتقدمة في النتائج الامتحانية وهذا يتطلب التأكيد على رفع المستوى العلمي بين الطلبة وتشجيع المدرسين الذين يحصل الطلبة في موادهم الدراسية على نسب عالية في النجاح ووفق نظام للتحضير يصدر لهذا الغرض . كما ويستلزم ذلك التشدد مع الطلبة الذين لاتؤشر مسيرتهم الدراسية خلال الفترة تطورا ملموسا يمكن الاطمئنان من خلاله على نجاح الطالب في الامتحان الوزاري .

٢ - ان تمارس الاجهزة التربوية المختصة رقابتها المشددة على مثل هذه الظاهرة لمنعها وذلك لمخالفتها المنهج التربوي المطلوب حيث لا تجارة في العلم ، وان التدريس رسالة شريفة ، كما ويقترح ان تمارس نقابة المعلمين والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ومجالس الاباء والمدرسين دورهم في التأكيد على رفع المستوى العلمي وعلى انتظام سير المحاضرات بدلا من اللجوء بعض الطلبة الى الدروس الخصوصية .

٣ - يقترح باصدار نظام خاص يسمح به للمدرسين المتقاعدين الذين خرجوا من التعليم لبلوغهم السن القانونية وكتكريم لهم بالقاء محاضرات وحسب رغبة كل منهم للاستفادة منهم في مجال خبرتهم التدريسية السابقة مقابل مبالغ يتفق عليها يدفعها الطلبة الراغبون بأخذ دروس خارج نطاق المدرسة وفق نظام خاص يعد لهذا الغرض .

المكتبة المدرسية .. واقعا وطموحا

هاشم الطالقاني

اولاً : اهمية المكتبة في المدرسة

ان نشوء اية مكتبة هي عملية موازية ومصاحبة لـدرجـة النـهـوض الحضاري كونها ابرز وجوه التحضر والتقدم . وبمقدار مايكون المجتمع مهتما بالمكتبة ومستفيدا منها تقاس درجة نموه الحضاري .

وبما ان مراكز التعليم هي منابع الضخ الحضاري لذا نجد ان نمطا من المكتبات ترعرعت في كنفها وسارت معها بخط مواز تحكي تاريخها بنجاحاتها واخفاقاتها .

وفي العراق يكاد يكون عمر المكتبة المدرسية عمر المدرسة ذاتها .. اذ يرجع الى اوائل هذا القرن . ولا غرو ان ترى الان في كل مدارسنا (رياض اطفال ، ابتدائية ، ثانوية ، معاهد ، كليات) مكتبة خاصة بها ، لانها - اضافة الى ما أسلفت - تحقق :

١ - اغناء (المعلم ، المدرس) علميا في مجال تخصصه وايقافه عند آخر المستجدات في هذا المجال . اضافة الى تطوير قدراته الفنية في مجال التربية والتعليم .

٢ - مساعدة (التلميذ ، الطالب) على زيادة الاستيعاب والتوسع في دراسته .. وبهذا تشكل المكتبة خطا موازيا ورافدا لمفردات المنهج .

٣ - اطلاع الجميع - اساتذة وطلبة - على مجالات المعرفة الاخرى باوسع من نطاق المنهج .. وتهذيب ذوق وافكار الطلبة بانماط الفنون الادبية وغيرها ، وغرس حب الكتاب والمطالعة والبحث العلمي في انفسهم .

ثانياً : واقع المكتبة المدرسية :

١ - بسبب عدم معرفة وظيفة المكتبة المدرسية بصورة دقيقة ، والنظر اليها على انها وجود هامشي في المدرسة نجد ان تأثيرها قد انحسر وتحولت الى وجود مظهري في اغلب الاحيان .. وهذا مايؤكده الواقع الفعلي للمدرسة والمكتبة معا .. كما تؤكده صيغة التعامل بينها من جهة وبين المدرسة والمتعلم والمعلم من جهة اخرى .. اذ ان المدرسة - كادارة - تراها وجودا ثانويا ثقيلا .. كما ان الطالب - في الاعم الاغلب - همه ان يتجاوز هذه المرحلة الدراسية الى ما فوقها .. وهذه المهمة يتكفل بتحقيقها اهتمامه بكتبه المدرسية . كما ان المدرس - في الاعم الاغلب - همه انجاز المنهج المقرر خلال المدة المقررة .

٢ - من جهة اخرى مازالت المكتبة المدرسية تعاني من نظرة متخلفة من قبل بعض المسؤولين والمشتغلين في حقل التربية والتعليم . وبخاصة على صعيد التعليم الابتدائي والثانوي .

فامانة المكتبة عادة ماتسند الى المللين الذين تلتمس لهم الراحة .. او العجزة ممن يعدون الايام الفاصلة بينهم وبين التقاعد .. او ممن لا كفاءة له في حقل التعليم .

كما ان هؤلاء - وغيرهم - دائما غير متخصصين في مجال عملهم وان نسبة عالية منهم لا يملك ادنى معرفة فيه .. او انه انسان لا شغف له بعالم الكتاب :

٣ - كما ان تزويدها بـالكتب والمستلزمات المكتبية يتم - في الاغلب - عشوائيا وبدون دقة علمية ، حيث تغفل طبيعة المكتبة وفق مستوى المدرسة واحيانا المنطقة السكنية المحيطة بها .. فالتزويد يكاد يأخذ صيغة تقليدية ، الاولوية فيه للكتب الادبية (شعر ، قصـة ، دراسـات) والتـاريخيـة والسياسية .. لذا فهي تفتقر بشكل كبير - وخاصة في المرحلة الاعدادية - الى الكتـب العلميـة المتخصصـة والجديدة .

٤ - كما ان الصيانة والدعم المادي غير متوفرين بالشكل الفاعل . فالكلمة حصة ضئيلة من عوائد الحانوت المدرسي ، والتي - في احيان كثيرة - تصادر لحساب النشاطات الرياضية او الفنية لانها اكثر بهرجة وضجيجا .

٥ - واخيرا فهي تفتقـر الى المواصفات العلمية في انشائها وتحديد مكانها من المدرسة وتنظيمها . فقد نجدها احيانا مجرد دولاب في غرفة المدرسين او اي مكان آخر .. وقد نجدها في احسن الحالات غرفة او صفا يتخذ مخزنا للكتب وقاعة للمطالعة في آن واحد .

ثالثاً : المكتبة المطلوبة :

بغية نقل المكتبة المدرسية الى مستوى وظيفتها وجعلها بؤرة اشعاع علمي وثقافي له اثره في الطالب ومن ثم في المجتمع ، لابد من مراجعة مجمل نظرتنا نحوها ، واسلوب تعاملنا معها . ولذا ارى :

١ - ان تخصص ميزانية مناسبة ومستقلـة تقوم بـاعبـائهـا وتغطي احتياجاتها من اجهزة وقرطاسيـة وعمليات ادامة وصيانة .. وعدم تركها عالة على حصة هيئة من عوائد الحانوت المدرسي بهذا الشكل القائم حاليا .

٢ - ان يصار الى نبذ فكرة (المعلم ، المدرس) المنسب للقيام باعمال امين المكتبة ، واعتماد امـين متخصص ومتفرغ لها تفرغا تاما . وفي بعض الحالات - حين تكون المكتبة كبيرة - لابد ان يعان امينها بمساعد . اما في حالة المدارس المزدوجة على نفسها فلابد من وجود امين لكل دوام ، لان كل دوام مدرسة مستقلة .

٣ - ان تراعى طبيعة المدرسة (مرحلتها ، مكانها ، جنس طلبتها) عند تزويدها بالكتب بحيث تتلاءم وهذه الطبيعة لكي تكون وثيقة الصلة بروادها ولتوظف في خدمة المنهج الدراسي فعلا .

ولابأس لو شكلت لجان مركـزية متخصصة على مستوى عال تأخذ على عاتقها مهمة تزويد المكتبات بما تحتاجه من الكتب والوسائل والمواد المكتبية الاخرى .

٤ - لكي يرتبط الطالب بشكل علمي دقيق بالمكتبة لابد ان يكون على بينة من وظيفتها ومهماتها واسلوب الاستفادة منها والتعامل معها ، لذا اقترح ان يكون هذا الموضوع من جملة مفردات المنهج الدراسي ابتداء من الصف السادس الابتدائي وبمعدل حصة واحدة في الاسبوع اسوة بمادتي التربية الفنية والتربية الرياضية .

٥ - يعمد الكثير من الاساتذة - وفي مختلف المراحل - الى الطلب من طلابهم مراجعة المكتبة لغرض اعداد تقرير علمي او ادبي دون ان تكون للطالب ادنى فكرة عن اسلوب اعداد هذا التقرير . لذلك تكون النتائج - غالبا - معدومة تماما . حيث ان الطالب يعمد - في مثل هذه الحالات - الى استعارة كتاب او كتابين ويقتنص - عشوائيا - سطرا من هنا وسطرين من هناك دون ان يكلف نفسه حتى عناء قراءة هذه المصادر ، كما انه لايحسن حتى ان يختار عنوانا لتقريره ، فقد يصدره بعنوان تقليدي : (تقرير في الجغرافية) مثلا (تحت اشراف الاستاذ فلان) .. او قد يستأجر عنوان الكتاب الذي اعتمد عليه . وما مهمة الاستاذ بعد ذلك الا التأكد من وصول كامل التقارير دون تخلف احد الطلبة عنها .. وبعد ذلك تركن في زاوية ما دون ان تتصفح .. لذا يفترض ان يدرب الطالب من قبل المدرس على عملية اعداد التقرير . كما ان المدرس يجب ان يكون منصفا وصادقا في تعامله مع هذه الجهود اللاصفية لطلبته .

٦ - من اجل اقامة وشائج مودة بين الطلبة ومكتبتهم لابد من قيام المكتبة ببعض النشاطات الثقافية او العلمية مقرونة بمحفزات مادية ومعنوية للطلبة المشاركين .. كما انه يجب ان يفتح باب الدعم المادي من قبل الطلبة للمكتبة . لان ذلك سيولد لديهم الشعور بانها من مختصاتهم من خلال اسهاماتهم في تنشيتها .

٧ - من الامور المستعصية والتي يعاني منها امناء المكتبات بما فيهم المتخصصون انجاز عملية التصنيف العلمي للمواد المكتبية ، وبما ان هذه العملية تخضع للاجتهادات احيانا فلا بأس من ان يصار الى تأليف لجنة مركزية تشرف على تصنيف الكتاب وتثبت رقم التصنيف العلمي ازاءه في قائمة التزويد .

وبهذه المناسبة حبذا لو الزمت المطابع في العراق بطبع بطاقة فهرسة كاملة وفق الاسلوب العلمي على احد الغلافين الداخليين لكل كتاب يطبع على ان تكون هذه البطاقة من اعداد لجنة مركزية متخصصة تؤلف لهذا الغرض ، كما هو معمول به في القطر الاردني . وبهذا تكون قد وفرنا الكثير من الجهود وتجنبنا الكثير من الاخطاء .

الحالات الانفعالية عند الطفل واثرها على شخصيته الفنية



محمد حسين جودي

اشار الباحثون من علماء النفس والتربية الفنية من ان الاعمال الفنية التي تصدر عن الاطفال ابان طفولتهم تعد بالغة الاهمية لانها تعبر عن حياتهم الانفعالية وتميز طفولتهم الحرة ، وان الانماط التعبيرية السايكولوجية الفردية ، تؤلف الاساس الذي تنبني عليه شخصية الطفل الفنية حتى يصبح راشدا ، وهذه الشخصية تعرض افكاره وانفعالاته الحرة في رسومه مهما كان فيها من غرابة في الاشكال والصور . فالطفل هنا يسجل استجابته لحادث او لموضوع ما اثاره فعلا يضم ما هو مخيف او حزين او مفرح او مرح او قبيح ويعبر عنه بطريقة غير واعية . وقد يتبدل انفعاله بين حين واخر وفقا لتعامله مع الوسط الذي يعيش فيه . ففي بعض الحالات يسعى الطفل الى خلق موضوع في رسمه يكون جذابا وجميلا ومرضيا له اذا شعر بالراحة والاستقرار من وسطه ويبدو عليه انفعال المتعة والبهجة .

وفي حالات اخرى يرسم موضوعا مضطربا نتيجة لمشكلة يفرضها عليه وسطه فيبدو عليه انفعال الشيء الذي يرسمه فالطفل يشبع دوافعه الانفعالية عن طريق التعبير الفني الحر ، وتتصل هذه الدوافع بحاجاته النفسية ، وان من ابرز المظاهر الانفعالية لدى الاطفال هو الخوف والابتهاج والحنو والغضب والكآبة والبهجة والغيرة ، وتعد مظاهر الابتهاج والفرح محفزة له للتعبير ، ويعبر الطفل عن انفعالاته في الوقت الذي تستثار هذه الانفعالات من جانب شيء او شخص معين ويصبح هذا الشيء مصدرا من مصادر الهامه ، ونراه حينما يندمج في رسمه يظهر هذا الانفعال بشكل واضح في حركات جسمه واطرافه او في تعابير وجهه وصيحاته وهو يرسم ، وكأن اشكاله التي يرسمها حقيقية تهز كيانه وتؤكد البحوث ان الصدمات الانفعالية ومصادر الالم التي يتعرض لها الطفل في وسطه مبكرا قد تؤثر تأثيرا كبيرا على فنه ايضا فقد تمنع من ان ينمو نموا طبيعيا او يتطور تطورا مضطردا متناسقا مع مراحل عمره . وبينت الدراسات النفسية المستفيضة على انه باستطاعة الاطفال اكتساب خبرات انفعالية واسعة متفاوتة من خلال تعبيرهم عن الاشياء التي لها صلة بحياتهم التي تتيح لهم تنظيم تلك الخبرات وصياغتها على صورة ذكريات في رسومهم ، وان كثيرا من الاطفال عند مجيئهم الى المدرسة يكتسبون عادات انفعالية بالغة الاثر في حياتهم وتنعكس هذه في انشطتهم الفنية وباستطاعة المربي المختص تحويرها الى عادات جيدة ..

ولذا فالضرورة تقتضي التفهم الجيد لحياة الطفل الانفعالية وما لها من تأثير على فنه ، ومن اجل ان يكون الطفل اكثر تواصلا مع الفن علينا ان نمنحه الثقة ونكسبه عادات انفعالية حميـدة ، ونفسح له كل مجال ممكن لمحاولة التعبير عن انفعالاته في الامه واحزانه وافراحه والتنفيس عن فائض الطاقة لديه بحرية ، وجعل اتجاهاته الفنية تنمو في مجالات انفعالية مرحة وتكون طاقته اكثر للتأمل وتظهر ارادته في اظهار اشياء فريدة نابضة من خبرته الذاتية الحسية . ولايخاف الاخفاق ويكون اصيلا في فنه .

من نشاطات الجامعة المستنصرية

قام عدد من الوفود الاجنبية بزيارات الى الجامعة المستنصرية بهدف تطوير العلاقات العلمية والثقافية والفنية والطلابية بين الجامعة وهذه الاطراف كل على انفراد . فقد التقى الدكتور رياض حامد الدباغ رئيس الجامعة بالسيد راشكو كروزكوف نائب رئيس مجلس التعليم العالي البلغاري والوفد المرافق له . وجرى البحث في سبل تعزيز اواصر العلاقات الجامعية والعلمية بين الطرفين لما فيه خدمة حركة العلم والعلماء والانسانية جمعاء .

كما استقبل الدكتور الدباغ بيرلا رئيس القسم المختص في الدائرة الثقافية في وزارة الخارجية الالمانية الاتحادية (بدرجة وزير مفوض) والوفد المرافق له . وقد بحث الجانبان العراقي والالماني العلاقات الثنائية واهمية تعزيزها في مختلف المجالات العلمية والثقافية وتبادل الزيارات والمنافع المشتركة .

وفي اطار تطور ونمو العلاقات الثقافية بين الجامعة المستنصرية والجامعات الفرنسية استقبل الدكتور رياض حامد الدباغ رئيس الجامعة وفدا فرنسيا من المديرية العامة للتعليم برئاسة السيد جيرار مونتيل وعضوين اختصاصيين في جامعة تولوز الثالثة وقسم التعاون العلمي والفني في وزارة الخارجية الفرنسية . واكد الجانبان ضرورة الاهتمام بتوسيع مجالات التعاون وتبادل الخبرات والدوريات العلمية والثقافية بما يؤمن تعزيز الاسس العلمية وتطويرها لدى الطرفين العراقي والفرنسي .

وجدير بالذكر ان السيد رئيس الجامعة المستنصرية قد قام بزيارة الى فرنسا بدعوة من السيد رئيس جامعة رين الثانية واجرى خلال الزيارة مباحثات تمخضت عن توقيع اتفاقية ثنائية في ميدان العلم والثقافة وتبادل المشورة بشأن تطور هذا الميدان والعاملين فيه وبهدف توسيع شبكة العلاقات مابين الجامعة المستنصرية وجامعة رين الثانية وبقية الجامعات الفرنسية .

● بدعوة من اليونسكو والجهات العلمية اليابانية شارك وفد من الجامعة المستنصرية برئاسة الدكتور محمد مظفر الادهمي في المؤتمر الدولي حول تاريخ الحضارة الانسانية الذي انعقد في طوكيو .

● وقام وفد طبي من الجامعة المستنصرية ضم كلا من الدكتورة ليلى عبدالهادي النقيب والدكتور عصام بشير رسام بزيارة عمل الى المملكة المتحدة بدعوة من معهد صحة الطفل لغرض تبادل الخبرات العلمية في ميدان الطب والطفولة .

● كما شاركت الجامعة المستنصرية في (برنامج الزائر الاميركي في تدريس اللغة الانكليزية كلغة ثانية) الذي نظم في الولايات المتحدة الاميركية . وقد مثل الجامعة الدكتور عبدالصاحب مهدي .

● بدعوة من الجهات السعودية المختصة اسهمت الجامعة المستنصرية ممثلة بالدكتور قيس عبدالحميد كبة للاشراف على الامتحان النهائي للمجلس العلمي للنسائية والتوليد .

● وفي اطار التعاون مع الجامعات العربية في تونس التقى وفد من الجامعة المستنصرية برئاسة الدكتور علي عبدالرضا خلال زيارته لتونس باساتذة قسم اللغة الفرنسية بهدف تعزيز وتوسيع تبادل الاساتذة والخبرات بين قسمي اللغة الفرنسية في الجامعة التونسية والجامعة المستنصرية .

تعقيب

من اجل رفع المستوى العلمي لطلبة الجامعة

تعقيبا على المقال المنشور في جريدة [illegible] في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٨/١١/٣ تحت عنوان (مشكلة خريج الاعدادية بين المعدلات العالية والقبول في الجامعات) بقلم د . محمد رياض والذي ناقش فيه ظاهرة المعدلات العاليـة لدى خـريجي الاعداديات والمشكلة التي يواجهها الطالب في اختياره للكليات وقبوله فيها . لمح الكاتب الى موضوع غاية في الاهمية الا وهو عدم التجانس بين المعدل الذي يتخرج به الطالب في الاعدادية والمستوى العلمي له في الجامعة حيث ناقشه الكاتب من جانب واحد فقط وهو جزمه بان المعدلات العالية التي تخرج بها الطلبة لاتعكس مستوا علميا متقدما مستعرضا بعض الآراء التي اراد بها توضيح هذا التناقض . الا انه ومع الاسف اخفق في مسعاه اذ لم تعلل هذه الآراء سوى ارتفاع المعدلات وعزوه اياها الى جملة عوامل ايجابية واخرى سلبية دون ان يحص الكاتب الجانب الثاني للمشكلة الا وهو انخفاض المستـوى العلمي للطلبة في الجامعة وانه عد نسب النجاح دليلا للكشف عن المستوى العلمي للطالب ، وفي هذا خطأ فادح هذا الخطأ الذي اصبحت ترتكبه العديد من كلياتنا عند رفع تقويماتها الى الجهات المسؤولة عن حصيلة السنة الدراسية بابراز نسب النجاح العالية لديها كمؤشر للدلالة على ارتفاع المستوى العلمي . علما ان المستوى العلمي ليس في عدد الطلبة الذين ينتقلون من مرحلة دراسية الى اخرى وانما في حصيلة المعلومات التي تلقوها في سنتهم الدراسية .

ان العوامل الايجابية التي اوردها الكاتب في معرض طرحه للآراء وخاصة في مايتعلق بتطور المستوى المعاشي للعائلة العراقية والتطور النوعي في وسائل نقل الثقافة العامة مازالت قائمة ويفترض ان تؤثر بنفس التأثير على الطالب في مرحلته الجديدة ، كما ان العوامل السلبية التي اوردها الكاتب التي اسهمت في رفع المعدلات لدى خريجي الاعدادية تكاد تكون موجودة في الجامعة ايضا ويمكن ان تؤثر باتجاه معاكس لما هو حاصل الان وهو انخفاض المستوى العلمي . اي انها يفترض ان تؤدي الى ارتفـاع نسب النجـاح والمعدلات . ولكن كلا النوعين من العوامل لم يظهر لهما اثر لدى طلبة الجامعة . ان المشكلة لاتكمن في هذه الاسباب فقط ، بل هناك اسباب ذات اثر اعمق ادت الى انخفاض المستوى العلمي لدى طلبتنا في الجامعة من هذه الاسباب :

١ - ان بعض كلياتنا تعتمد نظما للدرجات يتقاسم فيها بالتساوي السعي والامتحان النهائي بحيث تضاف درجة الامتحان النهائي الى درجة السعي لتكون درجة نجاح الطالب من مئة وبذلك فان اغلب الطلبة يسعى لتكون درجته جيدة في السعي ويحضر للامتحان النهائي بالقدر الذي يحتاجه لبلوغ درجة ٥٠٪ اما لو كان الطالب قد جمع ٥٠٪ في السعي ففي اغلب الاحيان يدخل الامتحان بجزء من الاستعداد ان لم يعط الدفتر الامتحاني فارغا . لذا فالاقتراح هو تغيير نظام الدرجات والنظام الامتحاني وعد درجة السعي درجة قبول تؤهل الطالب لـدخول الامتحان النهائي ثم ينتهي مفعولها ، اما درجة الامتحان النهائي فتصبح ١٠٠٪ هذا الاجراء سوف لا يجعل الطالب يتكىء على درجة السعي وانما يستعد للامتحان النهائي استعدادا جيدا .

٢ - انصراف بعض الطلبة للعمل اثناء الدراسة وبذلك فلا يصبح الطالب متفرغا تماما للدراسة فقط وانما يوزع جهده على اكثر من اهتمام .

٣ - استخفاف الطالب بالشهادة التي سيحصل عليها مبررا ذلك هو كم سيكون الراتب الذي تمنحه الشهادة له بعد تخرجه واشتغاله متناسيا القيمة العلمية والمعنوية للتحصيل العلمي وبدون الالتفات الى اهمية الدور الذي سيلعبه المتسلح بسـلاح العلم في المجتمع .

٤ - عد العديد من الطلبة ان الجامعة حالة ترف ونزهة ولذا يحاول هؤلاء اشغال الوقت داخل الجامعة بعيدا عن العلم او البقاء في الكلية بعدد سنوات اكثر رغم كل الاجراءات التي اتخذت للحد من عدد سنوات الرسوب في الجامعة .

٥ - تفشي ظاهرة تأجيل الامتحان لبعض الدروس من الدور الاول الى الدور الثاني ليس لاسباب قاهرة وليس بهدف الحصول على درجة اعلى وانما بهدف الاسترخاء في فترة الامتحانات وتوزيع الدروس على دورين .

الدكتور
سلمان حمادي الجبوري

مؤشرات للقيم التربوية الجديدة

يتميز عصرنا الحالي بالتغيرات الكثيرة وعلى الانسان ان يواكب هذه التغيرات الجديدة بشكل يحقق لكي يكون متوازنا في اداء اعماله . وقد افرز هذا العصر معطيات جديدة تشمل الجانب التربوي وتمثل الجانب الحضاري الحقيقي لهذا العصر .

لذا يتحتم على انسان العصر ان يرتقي الى مستوى المسؤولية المناطة به تفكيرا واستيعابا ليجسدها بشكل عملي ضمن ممارساته اليومية .

من هنا نستطيع ان نجمل بعض المؤشرات التي لابد للانسان ان يضعها نصب عينيه في تلك الممارسات .

ولتحقيق هذا الهدف السامي لابد من الوسائل السامية التي تؤدي اليه وفي مقدمة تلك الوسائل مايلي :-

١ - الالتزام بالدقة والايجاز دون زيادة اثناء التعامل مع الاخرين . فالدقة تربي الانسان على الصدق الى حد يصبح فيه الصدق عادة من عاداته يشيد بها الاخرون الذين يتعاملون معه وعلى مستوى القول والفعل والسلوك . ومن فوائد الصدق الاخرى تعويد الانسان على دقة ملاحظته لسلوكه وسلوك الاخرين فيتمكن لتقويم نفسه وتحصينها من الوقوع في الخطأ .

فالخطأ نتيجة من نتائج حركة الانسان غير المحصن . ومع هذا فليس من العيب ان يخطأ الانسان ولكن المهم جدا ان يعرف كيف يتخلص من اخطائه . ولكي يتخلص من اخطائه عليه ان يدرك الاسباب وان يعمل بجد على تجاوزها قولا وعملا وسلوكا في مشاريع حياته المقبلة . ان المفهوم البعثي للمعالجة يدعو الى ان نتعلم الصحيح من رحم الخطأ .

وفي هذا المجال نتوقف امام السامي التغيير عدة واجبات من اهمها واجبان .

الواجب الاول : تجاوز القيم التقليدية التي ورثها عن اسلافه بصورة تلقائية فهي ليست من صنعه .. ولا فضل له بها . والتغيير يشترط تحقيق الانقلابية واحداث التغيير المطلوب في البنية الخاصة الملتحمة بالبنية الكلية للمجتمع .

الواجب الثاني : اكتساب القيم والعادات الجديدة التي تنسجم مع الوجود الحضاري الجديد الذي (مهد له الحزب والثورة) عبر عشرين سنة ، والتي تبرز للاخرين من خلال تعامله اليومي معهم سواء كانوا من ابناء الجيل الجديد او من ابناء الجيل السابق .

فالصدق عادة من احسن العادات تحفز الانسان على محاربة الكذب ورفضه ، وتمهد له سبل العيش الشريف القائم على الثقة .

ان فقدان الثقة ، وانعدام القدرة على تجاوز الخطأ حالة مرضية تترك الانسان خارج دائرة العصر عقابا له على سكونيته وجموده ، وانفصاله عن الاخرين .

٢ - اخضاع الزمن للرؤى البعثية .

ان هذا المبدأ اصيل عريق نستمد من التراث الحضاري لامة العرب ، يقوم على احترام الزمن ودقة التوقيت لانجاز الاعمال في اقصر وقت ، واقل جهد . لقد حمل الانسان ساعة او وضعها في يده لا للزينة والجمال ، بل لضبط الوقت وتنظيم الانشطة وتحديد المواعيد .

لم يكن الانسان بالامس محاصرا بالاعمال والمسؤوليات والمواعيد . كما هو عليه الان . ومن هنا صار للزمن اهمية كبيرة واصبحت ساعة التوقيت قيمة حضارية لابد منها .

ولكي يتحرر الانسان من المحاصرة ويؤدي ما عليه دون ارتباك عليه ان ينتصر على العادات والقيم البالية ويتحصن بالقيم والعادات الجديدة . فللنهوض من النوم وقت محدد ، وللطعام والعمل والممارسات الاخرى اوقات محددة .

ان الخروج من دائرة التوقيت الزمني يقود الى مستنقع الفوضى . حيث يقل العطاء ، وتضيع الفرص ، وتنهار الصحة البدنية والنفسية .

هنا يبرز واجب المؤسسات التربوية والاجتماعية والمنظمات الجماهيرية لتعجل في معالجة هذه الحالة . بدءا من القاعدة اي من البسيط باتجاه المركب .

والا فكيف لدارس علم الذرة ان ينجح ويفيد ، وهو مازال غير محصن بالقيم والعادات الجديدة . فنراه مثلا لايهتم بضبط الوقت ، وجدولة برنامج حياته اليومية ، ولا يزعجه رمي الاوراق او الازبال في الشارع ولا يخجل من الخروج الى الشارع او من قيادة سيارته وهو بملابس النوم ، كما لايجيد فن الاصغاء ولا يحسن التعامل مع الاخرين ويميزها بالتنظيم والمبادرة متجنبا الفرص للانفلات والتسكع .

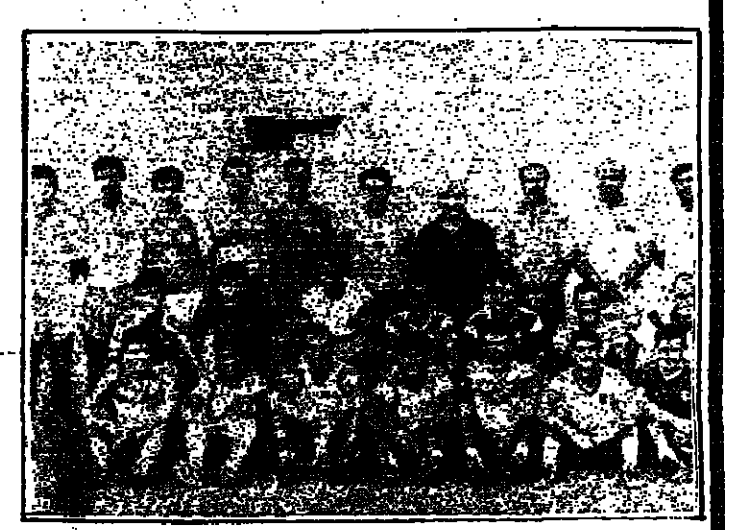
هذا قليل من كثير يكفي لقيادة الانسان العربي الجديد في مجتمعه الجديد باتجاه التقدم والرقي ، والوقوف بكل شموخ وارادة الى جوار الاخرين في بلدان العالم المتقدمة الراقية .

رشيدة العكيلي

اخيرا ..

«الفيفا» يلغي قراره .. والعراق يلعب امام جمهوره وفوق ارضه

اتصالات مكثفة لاستقدام فرق اجنبية .. منتخبنا يلاعب عمان في بغداد



منتخبنا الوطني في مونديال المكسيك ١٩٨٦

علمت «رياضة وشباب» ان الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» قد وافق اخيرا على ان يخوض منتخبنا الوطني مبارياته الرسمية في العراق .

كما وافق «الفيفا» ايضا على الغاء قراره السابق القاضي بمنع الفرق الاجنبية من اللعب في العراق وديا او تجريبيا .

وجاء قرار «الفيفا» هذا بعد سلسلة من الاتصالات استمرت اكثر من عام حيث بات «الفيفا» مقتنعا بان الوضع الامني في العراق مطمئن جدا وان قراره السابق ليس له مايبرره خصوصا بعد وقف اطلاق النار في الحرب مع ايران .

وفي ضوء هذا القرار فسوف يكون بامكان منتخبنا الوطني ان يخوض مبارياته الرسمية في تصفيات كاس العالم والتي ستبدأ في السادس من الشهر المقبل في ملاعبنا وفق نظام الذهاب والاياب .. كما ان بامكانه ايضا ان يخوض مبارياته التجريبية التي تسبق منافساته الرسمية في بغداد .

وفي ضوء ذلك علمنا ايضا بان الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بدا سلسلة من الاتصالات مع اتحادات الاقطار الشقيقة والدول الصديقة لغرض تنظيم لقاءات تجريبية مع منتخبنا الوطني ومنتخبنا الشبابي استعدادا لتصفيات مونديال ايطاليا ونهائيات كاس العالم للشباب .

كما ان القرار هذا يعني ايضا بان بطولة كاس فلسطين للشباب التي كانت قد تاجلت بسبب ممانعة «الفيفا» تنتظر الان تحديد الموعد الجديد لاقامتها على ارض العراق ..

وتجدر الاشارة هنا الى ان «الفيفا» كان قد اصدر قبل حوالي اربعة اعوام قرارا يقضي بحرمان منتخباتنا الوطنية من اللعب رسميا في العراق كما اصدر في ما بعد قرارا اخر حرم فيه فرقنا من خوض مباريات ودية او تجريبية في العراق لاسباب قال بانها تتعلق بظروف الحرب .

وبسبب من ذلك القرار فقد اضطر منتخبنا الوطني لخوض كافة مبارياته في تصفيات كاس العالم السابقة خارج العراق في الذهاب والاياب .. لكنه مع ذلك نجح في الصعود ولاول مرة الى نهائيات البطولة التي جرت في المكسيك قبل عامين .. كما حدث الامر نفسه مع تصفيات مسابقة كرة القدم الاولمبية حيث خاض منتخبنا تلك التصفيات خارج العراق الا انه نجح ايضا في الصعود الى نهائياتها في سيئول وهي المرة الثالثة التي يلعب فيها منتخبنا في نهائيات الدورة الاولمبية ..

ومن المؤمل ان تشهد بغداد عقب هذا القرار اول مباراة رسمية في السابع والعشرين من الشهر المقبل وهي مباراة العودة امام منتخب عمان في تصفيات المجموعة الاولى لغرب القارة الاسيوية لبطولة كاس العالم لكرة القدم ..

بطولة الشهيد وضاح عبدالرزاق بالشطرنج تختتم هذا الاسبوع

تقام يومي الخميس والجمعة المقبلين في المركز التدريبي للشطرنج المرحلة الثانية والاخيرة من بطولة الشهيد وضاح عبدالرزاق بالشطرنج والتي كانت قد بدات الخميس الماضي .

وتصدر المرحلة الاولى اللاعب محمد علي عبدالرزاق برصيد خمس نقاط بينما حصل اللاعبون عبدالرزاق احمد طه وشيروان امين وصائب امين وفريد صالح وعلي غازي وعدنان حبيب على اربع نقاط لكل منهم .

اعادة انتخاب العراق لعضوية الجمعية العمومية للاتحاد العربي للدراجات

الدار البيضاء ـ ٥ ـ اف . اعيد انتخاب الامير بندر بن عبدالله بن عبدالرحمن (السعودية) رئيسا للاتحاد العربي للدراجات في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد التي عقدت في الدار البيضاء على هامش البطولة العربية السادسة المقامة هناك حاليا .

كما اعيد تشكيل اللجنة التنفيذية للاتحاد من مؤيد عبدالرحمن (العراق) وعبدالقادر عميري (المغرب) ومولود رودان الجزائر ووجيه العزب وخيرالدين الكناني (الاردن) .

وقررت الجمعية العمومية انتخاب الاردن لتنظيم البطولة السابعة عام ١٩٨٩ والامارات لتنظيم بطولة الشباب خلال اذار المقبل .

وكانت البطولة السادسة قد اختتمت امس حيث احرز المغربي مصطفى افندي المركز الاول في سباق الفردي قاطعا مسافة ١٧٤ كم في ٢٢ر٣٩ر١٤ ساعة فيما كانت الجزائر قد احرزت المركز الاول الفرقي فيها .

سباقان بالضاحية لرياضيي قوات اجنادين

نظمت شعبة التدريب البدني والالعاب في قيادة قوات اجنادين سباقين بالضاحية لمناسبة يوم الشهيد .

ففي سباق المراتب لقطع مسافة ١٠ كم فاز فريق تشكيل عبودي بالمركز الاول في حين حصل فريق سرية المخابرة على المركز الثاني .. اما في سباق الضباط بلياقة المعركة لقطع مسافة ٥ كم فقد فاز فريق امرية التموين والنقل بالمركز الاول وجاء فريق تشكيل عبودي بالمركز الثاني .

وذكر المقاتل علي حميد اسود مسؤول التدريب البدني والالعاب بان بطولة دوري كرة القدم على كاس السيد قائد قوات اجنادين ستبدأ يوم السبت المقبل بمشاركة فرق تمثل مختلف التشكيلات التابعة لقوات اجنادين ..

البحري يحرز بطولة صاعقة سلوية

البصرة ـ من باسم عطية

احرز فريق النادي البحري بطولة الصاعقة السلوية التي نظمتها الهيئة الادارية لنادي الاتحاد البصري لمناسبة يوم الشهيد وشاركت فيها اندية البحري والناصرية والاتحاد والميناء والحرية من ميسان .

وجاء فوز البحري بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق نادي الناصرية بنتيجة ٤٥ ـ ٢٦ نقطة بعد ان انتهى الشوط الاول لصالح البحري بـ ٢٢ ـ ١٤ نقطة ايضا .

وكانت هذه البطولة فرصة جيدة لفرق اندية البحري والناصرية والاتحاد والميناء لتكمل استعداداتها للمشاركة في دوري اندية القطر للدرجة الاولى ضمن المنطقة الجنوبية .

تواصل البطولة الكروية لمدارس ذي قار

ذي قار ـ مراسل «الثورة»

تتواصل في محافظة ذي قار مباريات المدارس الثانوية حيث اسفرت نتائجها عن فوز معهد المعلمين على التجارة ٢ ـ صفر وثانوية الجمهورية على ثانوية البطحاء ٤ ـ صفر وصناعة ذي قار على اليرموك ٣ ـ صفر وصناعة ذي قار على معهد المعلمين ٢ ـ ١ وصناعة اور على الجمهورية ٢ ـ ١ واعدادية الجمهورية على معهد المعلمين ٢ ـ ١ .

من جهة ثانية ترشح فريق ٧ نيسان الى المباراة النهائية لاحراز بطولة المدارس الابتدائية بكرة القدم حيث سيلاقي الفائز من مباراة مدرستي واحد حزيران والنضال .

تعادل السعودية والكويت بدون اهداف

الدوحة ـ ٥ ـ اف : تعادل منتخبا المملكة العربية السعودية والكويت صفر ـ صفر في المباراة التي اقيمت اليوم الاثنين على ملعب حمد بن خليفة في الدوحة في الدور الاول من نهائيات كاس اسيا التاسعة لكرة القدم .

وتصدر المنتخب السعودي المجموعة الثانية برصيد ٣ نقاط من مباراتين مقابل نقطتين من مباراة واحدة للصين ونقطتين من مباراتين للكويت

لمناسبة مرور عام على الانتفاضة الباسلة

المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني يقيم مهرجانا رياضيا كبيرا في الكويت .. الجمعة

كويت ـ ٥ ـ واع : وجه المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني الدعوة للجماهير الفلسطينية والعربية والصديقة لحضور المهرجان الرياضي الذي ينظمه المجلس بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الباسلة في الارض المحتلة .

وقال المجلس في بيان وزع في الكويت امس ان الاندية والاتحادات الرياضية والمفوضية الكشفية وفرق الفنون الشعبية الفلسطينية ستشارك في المهرجان الرياضي الذي يقام يوم الجمعة المقبل في ملعب محمد الحمد بنادي القادسية .

وحيا رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني السيد فؤاد رشيد في تصريح لوكالة الانباء الكويتية انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة في الارض المحتلة .

واكد باسم الشباب الفلسطيني حرصه على وحدة الشعب الفلسطيني داخل وخارج الارض المحتلة بقيادة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

ومن المقرر ان يعقد المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني اجتماعا لممثلي الاندية والاتحادات الرياضية وجميع الهيئات الرياضية اليوم لمناقشة الاستعدادات النهائية لاقامة المهرجان الرياضي .

كاسباروف يقترح تنظيم بطولات اكبر بالشطرنج



بلغراد ـ ٥ ـ رويتر : قال السوفيتي غاري كاسباروف بطل الشطرنج العالمي انه يتعين ان تجري رابطة الاساتذة للشطرنج تعديلا في لوائحها لتسمح بتنظيم بطولات عالمية كبرى في الشطرنج .

وقال كاسباروف رئيس الرابطة للصحفيين امس ان الاتحاد الدولي للشطرنج الذي يتولى حاليا تنظيم البطولات الدولية في هذه اللعبة يبدو انه عازف عن مناقشة ادخال تعديلات على لوائح الرابطة .

وتضم رابطة الاساتذة مايقرب من ٦٠ في المئة من كبار لاعبي الشطرنج في العالم .

وقال كاسباروف الذي يزور يوغسلافيا للاشتراك في بطولة بلغراد المفتوحة ان الرابطة قد وجدت بالفعل هيئات محتملة للاشراف على مباريتين في الدور قبل النهائي لبطولتين عالميتين في الشطرنج من المقرر اقامتهما في لندن في تشرين الاول القادم .

في اسبوعه الـ «٢١» ..

فريقان يحتكران المنافسة على قمة الدوري الفرنسي

باريس ـ ٥ ـ اف : انحصر لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم للموسم الحالي ٨٨ ـ ٨٩ بين فريقي باري سان جرمان واوكسير بعدما ازداد الفارق بينهما وبين اقرب منافسيهما الى ١٠ نقاط و٩ نقاط على التوالي في نهاية الاسبوع الحادي والعشرين .

وقد اضاف كل من سان جرمان واوكسير نقطتين الى رصيده مساء امس بعد فوز الاول على كان بهدف سجله الجناح الدولي كريستيان بيريز في الدقيقة (٤٠) وفوز الثاني على لنس بهدف سجله وليم برونييه في الدقيقة (٦٠) .

وتعادل مرسيليا الثالث على اللائحة مع مضيفه سوشو الرابع بدون اهداف وخسر نانت الخامس امام طولون (صفر ـ ١) سجله لامرز في الدقيقة ٣٩ وتعادل كاين ومتز بدون اهداف وتولوز ولافال بنفس النتيجة وفاز نيس على ستراسبورغ بهدف لليوناني سبسشت سجله خطا في مرمى فريقه في الدقيقة (٧٢) .

وسجل ١٧ هدفا في المباريات الثلاث الاخرى .. فقد فاز موناكو خارج ارضه على ليل (٤ ـ ٢) وسجل للفريق للفائز الانكليزي غلين هودل ٢ والانكليزي الاخر مارك هايتلي والمهاجم الدولي جوزيه توريه وسجل البلجيكي فاندنبرغ والغاني ميبيبيليه هدفي الخاسر .. وفاز سانت اتيان على ماترا راسينغ (٤ ـ ٣) وسجل للفائز الجزائري الشاوث ٢ وتيبو وكالافوللو وسجل للخاسر بيرار ومهاجم الاورغواي رسيسكولي ٢ من ركلتي جزاء وتعادل مونبلييه مع بوردو (٢ ـ ٢) وسجل للاول بوشيه ٢ وللثاني الدنماركي يسبر اولسن هدفه الاول في مبارياته الاولى في الدوري وستوبيرا .

كيغن ينتقد روبسون ويطلب تعيينه مدربا لمنتخب انكلترا

لندن ـ ٥ ـ اف : قال لاعب منتخب انكلترا السابق كيفن كيغان انه يريد ان يحل محل بوبي روبسون كمدرب للمنتخب الانكليزي .

وفي حديث لصحيفة نيوز اوف ذي ورلد اللندنية امس الاحد انتقد كيغان ٣٧ عاما و٦٣ مباراة دولية روبسون بشدة . وكان هذا الاخير قد استبعد كيغان من صفوف المنتخب قبل ست سنوات فور تسلمه منصبه .

وقال كيغان الذي لعب مع فرق ليفربول وهامبورغ وساوثمبتون ونيوكاسل كان روبسون الفشل عينه كانت امامه فرصة وعليه الان ان يستقيل او يقال واعتقد انني اصلح لهذا المنصب حان الاوان لكي نغير نظرتنا الى الامور وانا متاكد من انني الشخص المناسب للقيام بذلك .

واضاف كيغان في معرض اشارته الى قيام اللاعبين الدوليين القدماء فرانتس بكنباور وميشال بلاتيني بتدريب منتخبي المانيا الاتحادية وفرنسا على التوالي .

انني املك الخبرة الدولية الضرورية واتمتع باحترام اللاعبين واعلم انني قادر على اطلاق المنتخب الانكليزي من جديد .

ورأى كيغان الذي يعيش حاليا في جنوب اسبانيا انه حان الوقت لكي يغير الاتحاد الانكليزي من سياسته في اختيار مدرب المنتخب وعلينا ان نكسر الان القاعدة التي ارتدت علينا سلبيا منذ ان قاد السر الف رامزي المنتخب الى احراز كاس العالم ١٩٦٦ .

وختم كيغان قوله لقد اخذ مدربو الاندية فرصتهم وفشل روبسون ومن قبله دون ريفي ورون غرينوود في مهمتهم .

في بطولة العالم للنساء بالاثقال ..

رباعة صينية تسجل رقما عالميا متميزا

جاكارتا ـ ٥ ـ رويتر : فازت الصينية هان تشانج ماي امس الاحد بلقب بطلة العالم في رفع الاثقال للنساء ..

وتفوقت الصينية هان على منافستها الاميركية كارين مارشال في وزن فوق ٥ر٨٢ كغم وسجلت رقما قياسيا جديدا في النتر بلغ (٥ر١٣٢) كغم وهو اكبر وزن تسجله امراة في رفع الاثقال حتى الان .

ورفعت الاميركية (التي كانت قد سجلت رقما عالميا بلغ ١٢٥ كغم) ٥ر١٢٧ كغم امس الاحد لتفوز بالميدالية الفضية .

وتم خلال هذه البطولة تسجيل ١٨ رقما عالميا جديدة في مختلف الاوزان .

وهذه ثاني بطولة من نوعها بعد البطولة الاولى التي اقيمت في دايتونا بيتش بولاية فلوريدا الاميركية في العام الماضي .



نهائي دورة الاساتذة للتنس

لندل يسعى للقب السادس .. وبيكر متفائل

نيويورك ـ ٥ ـ اف : انحصرت المنافسة على بطولة دورة الاساتذة للتنس بين الجيكوسلوفاكي ايفان لندل الذي يسعى الى اللقب للمرة السادسة (رقم قياسي جديد) وبين الالماني الاتحادي بوريس بيكر الذي يامل في احراز ابرز لقب له بعد لقبي دورة ويمبلدون .

وسبق للندل وبيكر ان التقيا في نهائي الدورة عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ وفاز لندل في كل منهما بثلاث مجموعات مقابل لاشيء وبلغ عدد المباريات التي جمعت بينهما حتى اليوم ١١ مباراة فاز لندل في ٧ منها .

وتمكن بيكر مساء امس الاحد على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك مع وضع حد لتالق النجم السويسري الجديد ياكوب هلاسيك وفاز عليه ٧ ـ ٦ و٧ ـ ٦ في اكثر مباريات الدورة الحالية ندية وتكافؤا على الاطلاق .

وانهى بيكر كلا من المجموعتين لمصلحته في الشوط الحاسم بـ ٧ نقاط مقابل نقطتين في المجموعة الاولى و٧ نقاط مقابل ٣ في المجموعه الثانية وكانت تلك الخسارة الثانية فقط التي يمنى بها هلاسيك في مبارياته الـ ١٩ الاخيرة والتي مكنته من الصعود من المركز الـ ٤٣ الى المركز الثامن عالميا في مدى ٥ اشهر فقط علما ان سويسرا نقلت جميع مبارياته في الدورة على شاشات التلفزيون مباشرة .

اما لندل ففاز على السويدي ستيفان ادبرج ٦ ـ ٣ و٧ ـ ٦ ووصل الى المباراة النهائية للمرة التاسعة وحضر مباراتي الدور نصف النهائي ١٧ الف متفرج .

وقال لندل ان وصوله الى المباراة النهائية منحه ثقة كبيرة بعدما كان مهددا بالخروج مبكرا لخسارته مباراته الاولى امام هلاسيك في الدور الاول .

اما بيكر فاعترف بان فوزه على هلاسيك كان صعبا للغاية وان خبرته وحدها هي التي مكنته من تخطي اللاعب السويسري

في بطولات دوري اوربا

تعادل ليفربول والارسنال وبرشلونة يستعيد الصدارة

ثلاثة اهداف لمجدي عبدالغني بمرمى سبورتنغ واجاكس يتخطى هارلم

اخفق نادي الارسنال مساء الاحد الماضي في استثمار فرصة جديدة لتسلق سلم بطولة الدرجة الاولى الانكليزية بكرة القدم بعد خسارة المتصدر نادي نوريتش سيتي امام استون فيلا ولم يستطع تخطي نادي ليفربول ضيفه في ختام الاسبوع الخامس عشر وخرج الناديان متعادلين في (الهايبري) بهدف واحد لكل منهما ليصبح رصيد الارسنال الثاني سبعا وعشرين نقطة مبتعدا بفارق نقطتين عن نوريتش صاحب المركز الاول في حين ظل ليفربول في مركزه الرابع برصيد اربع وعشرين نقطة .

وقد افتتح جون بارنز التسجيل لليفربول في مستهل الشوط الثاني وتعادل للارسنال هدافه الان سميث في الدقيقة الخامسة والعشرين من الشوط الثاني ..

●● وفي ملعبه (النيو كامب) خطف نادي برشلونة مساء الاحد الماضي ايضا نقطتين ثمينتين من ضيفه نادي لوغرونيس بعد ان هزمه بهدفين سجلهما بيغو وخوليو سالييناس في الدقيقتين العشرين والخامسة والستين مقابل هدف واحد سجله لنادي لوغرونيس مهاجم منتخب اورغواي الزاميندي .

وبهذا الفوز يستعيد نادي برشلونة صدارة الدوري برصيد ثلاث وعشرين نقطة متقدما بفارق الاهداف عن خصمه اللدود نادي ريال مدريد الذي ظل متصدرا لمدة اربع وعشرين ساعة فقط عقب فوزه على اتلتيكو مدريد يوم السبت الماضي بهدفين مقابل هدف واحد

اما الثالث نادي اشبيلية فقد تعادل مع سرقسطة سلبيا ليرفع رصيده الى ثماني عشرة نقطة ومثله رفع الرابع اوساسونا رصيده نقطة واحدة ليصبح سبع عشرة نقطة بعد تعادله مع نادي الشه بهدف واحد سجله دوسلسونا بيبين ولالشة باردوزا قبل دقيقتين من نهاية المباراة .. واسهم دي البرتو في زيادة رصيد فريقه بلدالوليد بتسجيله الهدف الوحيد في مرمى اتلتيكو مدريد ومع هذا يبقى الفريق الخاسر بالمركز الرابع برصيد ست عشرة نقطة ..

●● وقاد اللاعب المصري والنادي القاهري مجدي عبدالغني فريقه الجديد النادي البرتغالي بايلمار للفوز على نادي سبورتنغ براغا بثلاثة اهداف مقابل لاشيء ليصبح رصيد مجدي من الاهداف ستة وهو خامس الهدافين بعد فاتا من بنفيكا (٨ اهداف) وجورج سيلفا من ماريتيمو بالرصيد ذاته ثم اباريسيو من سيتوبال (٧ اهداف) .

وقد عزز بنفيكا المتصدر بست وعشرين نقطة موقعه عند الصدارة بفوزه على سيتوبال بهدفين مقابل لاشيء ويليه نادي بورتو ذو المركز الثاني الذي هزم ناسيونال بثلاثة اهداف للاشيء وخسر الثالث سبورتنغ لشبونة (٢١ نقطة) مع فارنزي بهدف للاشيء .

●● وفي الدوري الهولندي ظل نادي ايندهوفن في مقدمة فرق الدرجة الاولى رغم تاجيل مباراته مع نادي فيلنو وفاز الثاني نادي فورتونا سيتارد على فيللم بهدفين للاشيء ليقترب من ايد هوفن بفارق نقطتين (٢٣ مقابل ٢١) ثم اجاكس امستردام برصيد ٢٠ نقطة بعد فوزه على نادي هارلم بهدف واحد للاشيء سجله دينيس بير غامب كما فاز تونتي على ماستريشت بالنتيجة ذاتها وخسر رودا مع اوتريشت بثلاثة اهداف مقابل هدفين ..

●● وفي الدوري البلجيكي توج نادي ملينوا حامل بطولة كاس الكؤوس الاوربية بطلا للخريف بفارق نقطة واحدة عن غريمه نادي اندرلخت الذي انهزم امامه مرتين في تصفيات كاس الكؤوس للموسم الحالي ..

ففي الاسبوع السابع عشر وهو الاخير في المرحلة الاولى تعادل مالينوا بهدف واحد سجله بوسمان لاعب هولندا المعروف مع بيفيرين سجله لودرز بينما فاز اندرلخت على سركل بروج بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وخسر لياج الثالث امام بيرشوت بهدف للاشيء وفاز كلوب على رايسنغ باربعة اهداف مقابل هدف واحد .. ويصبح الترتيب النهائي في نهاية هذه المرحلة كما يلي : مالينوا الاول برصيد ٢٨ نقطة ثم اندرلخت ٢٧ نقطة ولياج ٢٥ نقطة وكلوب بروج ٢٣ نقطة .

● عبداللطيف محمود ●



كوريا الجنوبية

قضية الرئيس السابق هوان تشحن المناخ السياسي

من مسكنه في الحي الغربي بسيئول . قرأ رئيس كوريا الجنوبية السابق شون تو هوان نصا من خلال شاشة التلفزيون الكوري .قدم فيه اعتذاره للخيانات التي ارتكبها اثناء حكمه الذي دام ثماني سنوات .وصرح بانه قد اختار لنفسه منفى داخل البلاد .وقد تصرف هوان بهذا الشكل تحت الضغوط العامة والتهديد بملاحقته قانونيا . وحضر خطابه العديد من الصحفيين . بينما حاصر خمسة الاف شرطي الحي الغربي .

حيث قال هوان في خطابه : كل الاخطاء السياسية ارتكبت بخطأ مني واتحمل مسؤوليتها كاملة ثم اضاف : لقد امضيت التسعة الشهور الماضية اتذكر ماضيّ واندم عليه ... انني اعتذر بصدق . واطلب المغفرة ، منتظرا حكم الشعب .

ثم ترك الرئيس الكوري السابق العاصمة متوجها الى جهة مجهولة في الارياف . ووعد باعادة مبلغ اختلسه قدره ٢٠ مليون دولار الى الدولة ، اضافة الى ثلاثة ملايين دولار من مبالغه الشخصية ، في حين انكر ان يكون قد وظف ثروته الشخصية في الخارج

وحسب ما قالته مصادر صحفية . ينوي الرئيس الحالي راو تي وو الذي كان صديقه . طلب المغفرة له ، ولكن الطلبة الراديكاليين المتطرفين رفضوا اعتذار شون تو هوان وقراره باعادة المبالغ المختلسة الى الدولة ، معدين ان ذلك غير كاف .

والواقع ان شون تو هوان ، رغم ظهوره اليومي في التلفزيون خلال سبعة اعوام من حكمه (أب ١٩٨٠ شباط ١٩٨٨) لم يكن معروفا من قبل الكوريين كثيرا . إذ لم يكونوا يعرفون غير شيء واحد وهو انهم لايحبونه ومنذ بضعة اشهر قلت شعبيته اكثر بعد ان ثبت ماكان مجرد شائعات : فساد حاشيته وتعسف نظامه

ومع ان نظام شون تو هوان قد تزامن مع فترة ازدهار اقتصادي وهيبة دولية توجتها الالعاب الاولمبية فان الرئيس الكوري السابق لم يحظ ابدا بشرعية. كالتي حظي بها بارك شونغ هي . مثلا الذي كان مثله جنرالا سابقا واستولى على السلطة في عام ١٩٦١ . مثلما فعل هوان فقد كان الكوريون مدينين لبارك . التسلطي مع ذلك ، ببناء البلاد . حتى وان كانت خاتمة نظامه قد اتخذت طابعا دكتاتوريا ، خصوصا بعد تطبيق الاصلاحات الانعاشية يوشين في عام ١٩٧٢ . اما مع الجنرال السابق شون تو هوان . الذي قام بانقلاب عسكري في كانون الاول ١٩٧٩ بعد شهرين من اغتيال بارك (صعد الى السلطة في آب ١٩٨٠) فقد ازدادت وطأة القمع . وخنقت الحريات تدريجيا . وكثرت الاعتقالات لاقل احتجاج

ففي عهده كان عدد السجناء السياسيين اكثر مما كان في عهد بارك . وازدادت حالات التعذيب . و(معسكرات التدريب) التي كانت بيد الجيش والتي علم مؤخرا بانه قد مات فيها خمسون معتقلا . وتعددت (المراكز الخيرية) للمتشردين والمعوقين والاطفال اللقطاء . ومات اكثر من ٢٠٠٠ عسكري انتحروا اثر اتخاذ اجراءات تأديبية بحقهم وقتل ١٨٠ اخرين على يد أمريهم . كل هذه التجاوزات كشفتها لجنة التحقيق البرلمانية المشكلة لهذا الغرض . في حين كان الكوريون يعرفونها ويتهامسون بصددها . كما كان معروفا لديهم فساد حاشية هوان وخصوصا زوجته . ولكن كانوا يفضلون التحدث عن ذلك سرا . وقد كان نفوذ هؤلاء مصدما . لاسيما بعد ان قام هوان بحملة تطهير واسعة في عام ١٩٨٠ . قادت الى اعتقال ٥٧ الف (عنصر مناهض للمجتمع) اي متشردين من بينهم ٣ الاف صدرت ضدهم احكام بالسجن .

ظل كوانجو

من ناحية اخرى . بقيت احداث كوانجو الدموية التي وقعت في ايار ١٩٨٠ . والتي وصل هوان من خلالها الى السلطة . عالقة في الاذهان . فقد حدث انذاك تمرد شعبي اثاره تمديد فترة الاحكام العرفية في كل انحاء البلاد ، وتدخل المظليون العسكريون فاطلقوا النار على الحشود . قاتلين ٢٠٠ شخصا (١٠٠٠ حسب قول السكان) . وكان الجنرال شون انذاك رجل الدولة القوي الذي يجمع بين منصبي رئيس مكتب مخابرات الجيش ومدير مكتب المخابرات الذي يرمز اليه ب KCIA (فقد كانت هذه المرة الاولى الذي يسيطر فيها رجل واحد على مكتبي المخابرات المذكورين اللذين انشأهما بارك ليراقب احدهما الاخر) . ولهذا لم يكن باستطاعة احد ان يعطي امرا بقمع ذلك التمرد . غير هوان . ولكن عمليات النفي لسكان مقاطعة شولا (عاصمتها كوانجو) والدعاية الرسمية والقمع . اسهمت في القاء الستار على مذبحة كوانجو . ولم يعرف غالبية الكوريين حقيقة ماجرى في تلك المذبحة ، الا حديثا .

والان وبعد اعتزال هوان رسميا وانزوائه في منفى ريفي هل سيكتفي سكان كوانجو وكيم دي جونغ زعيم الحزب المعارض الرئيسي . المنحدر من مقاطعة شولا . بهذا الانتقام ؟ انهم يريدون شيئا اخر . يريدون الحقيقة في قضية يمكن ان تكشف امورا محرجة للرئيس الحالي راوتي وو الذي كان قائدا عسكريا انذاك لحامية سيئول العسكرية والرجل القوي الثاني لمجموعة الجنرالات الحاكمين الداعمين للحكومة المدنية .

وكانت المعارضة التي تمثل الاغلبية البرلمانية ، قد صادقت يوم ٢٢ تشرين الثاني ، من خلال لجنة التحقيق البرلمانية ، على قرار استدعاء شون تو هوان ، ورئيس الجمهورية السابق شوا كيوها ، الذي كان رئيسا للدولة عندما وقعت المجزرة ، امام اللجنة بصفتهما شاهدين ، خالقين بذلك مناخا سياسياصعبا ، فقد اعلن السكرتير العام لحزب العدالة والديمقراطية الحاكم ، بارك جون بيونغ ، نيته تقديم استقالته . حيث ان بيونغ كان قائدا عسكريا سابقا للفرقة ٢٠ التي قمعت تمرد كوانجو ، وقد كان شون تو هوان قد كرمه بميدالية لنجاحه في تلك العملية .

فريال مروكي
عن اللوموند


الرئيس الكوري السابق هوان

كندا

المحافظون يفوزون بولاية ثانية

فاز رئيس الوزراء الكندي بريان ملروني في الانتخابات البرلمانية التي جرت في كندا في الحادي والعشرين من تشرين الثاني الماضي ، وحصل حزبه حزب المحافظين على ٤٣٪ من الاصوات مقابل ٣٥٪ لمنافسه جون تيرنر زعيم الحزب الليبرالي . وفي مجلس العموم الكندي ضمن حزب ملروني اغلبية برلمانية مطلقة ، اذ حصل على ١٧١ مقعدا من مقاعد مجلس العموم البالغة ٢٩٥ مقعدا . وحصل مرشحو الحزب الليبرالي على ٧٧ مقعدا في حين حصل الحزب الديمقراطي الجديد على ٢١ مقعدا . اما المقاعد الباقية فهي في المقاطعات الغربية التي تعد معقلا تقليديا للمحافظين . وبهذا الفوز يصبح ملروني اول رئيس وزراء في تاريخ كندا يفوز بالاغلبية لفترتي ولاية متعاقبتين .

بدات الحملة الانتخابية في الاول من تشرين الاول الماضي وكانت صعبة للغاية وذلك بسبب التنافس الشديد بين ملروني ومنافسه تيرنر وشبه تعادلهما في اغلبية استطلاعات الراي التي جرت قبل الانتخابات . ولكن كفة ملروني رجحت قبل ٤٨ ساعة فقط من موعد بدء الانتخابات وبلغت نسبة المشاركين في التصويت ٧٥٪ ، واشرت هذه النسبة حجم الاهتمام الاستثنائي الذي ابداه الشعب الكندي بهذه الانتخابات لانه شعر ان مستقبله يقوم على نتائجها خاصة في ما يتعلق بالمصادقة على اتفاقية التجارة الحرة بين كندا والولايات المتحدة الاميركية وهو الموضوع البارز في هذه الحملة الانتخابية .

ويرى تيرنر ان دخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ يؤدي الى اغلاق العديد من المصانع والى زيادة عدد العاطلين عن العمل . كما يؤدي الى استعمار الولايات المتحدة الاميركية لكندا ثقافيا . في حين يؤكد ملروني على ان هذه الاتفاقية تخلق ٢٥٠ الف فرصة عمل على مدى عشرة اعوام وتعطي دفعة جديدة للاقتصاد الكندي .

كان المحافظون قد خسروا في استطلاعات الرأي التي جرت بعد مناقشات طويلة نقلت عبر التلفزيون الكندي في نهاية تشرين الاول الماضي . واصبح املهم في الفوز ضعيفا . لكن هجومهم المضاد لم يبدأ الا قبل اسبوعين من بدء الانتخابات

ولكن صحب ذلك خشيتهم من عدم حصولهم على العدد الكافي من المقاعد البرلمانية وبالتالي عدم تمكنهم من تشكيل الحكومة . يضاف الى ذلك العبء الكبير الذي كان متمثلا بمشكلة اتفاقية التجارة الحرة بين كندا والولايات المتحدة الاميركية والتي كانت موضوع جدال شديد وفي هذا الوقت كان الليبراليون يحرزون تقدما ملحوظا في مقاطعة تيرنوف ، وفازوا في القسم الاعظم من المقاعد التي خسروها هناك في عام ١٩٨٤ .

اما في اقليمي كويبك واونتاريو . فقد كان تقدم المحافظين كبيرا . وخاصة في اونتاريو التي لم يستطع الحزب الليبرالي استعادة مكانته فيه بشكل كاف . ومن الجدير بالذكر ان اونتاريو كانت مركزا لشجب اتفاقية التجارة الحرة . بزعامة تيرنر . لكن فوز المحافظين فيها اشار الى انه يمكن ان تاتي استطلاعات الراي بالمفاجآت غير المتوقعة . وهكذا كان فوز المحافظين في هذا الاقليم اشبه بصدمة عنيفة لليبراليين . ولديفيد بيترسون رئيس وزراء اونتاريو الذي كان يعارض شخصيا اتفاقية التجارة الحرة مع اميركا .

وهكذا اوجدت اتفاقية التجارة الحرة خلافات جديدة بين سكان اقليم كويبك بزعامة رئيس الوزراء روبرت بوراسا الناطقين باللغة الفرنسية وسكان اونتاريو بزعامة رئيس الوزراء ديفيد بيترسون الناطقين باللغة الانكليزية . ولم تكن لهذه المسالة من قبل علاقة بخلافاتهم الاساسية .

وبفوز المحافظين في هذه الانتخابات اصبح اقليم كويبك الذي سيطر الليبراليون فيه على الحياة السياسية قبل عامي ١٩٨٤ ولفترة طويلة . محافظا بعد ان حصل ملروني على ٦٠٪ من استطلاعات الراي . واشر هذا الفوز ان ريحا جديدة ستهب على هذا الاقليم الذي


بريان ملروني

ادى رفض اشراكه في السيادة الكندية مع مطلع هذا العقد في استفتاء علم جرى لهذا الغرض الى حدوث شبه انفصاله عن الجسد الكندي واستغل ملروني انتماءه الى اقليم الكويبك مستعينا بدبلوماسيته الواسعة . لتحقيق المصالحة . وقطف ثمار الاتفاق الدستوري لبحيرة ميش علم ١٩٨٧ الذي اعاد تفسير مفهوم الاستقلال الذاتي لجميع الاقاليم الكندية بالنسبة الى السلطة الفيدرالية ، مشيرا الى ان لاقليم كويبك خصوصيته لانه مجتمع له خصوصيته .

هذا وصرح ملروني بان بلده عبر عن رغبته في الوحدة ، على الرغم من الخلافات العديدة القائمة بين الاقاليم الناطقة بالانكليزية والاخرى الناطقة بالفرنسية ، كما اعلن انه سيكرس جهوده في السنوات المقبلة ليس لتطبيق اتفاقية التجارة الحرة حسب بل البدء ايضا بالاصلاحات الضرائبية التي ماتزال تثير نقاشا حادا ، والتاكيد على مسالة حماية البيئة التي تشغل حيزا كبيرا من اهتمام الكنديين ، والتفاوض مع الاميركيين بشان التقليل من تاثير الامطار الحامضية ، والعمل على تقليل العجز الميزاني ، وكانت ردود الفعل الاولى قد اشارت الى انه قد يصعب تحقيق الهدف الاخير تقليل العجز الميزاني دون المساس بصناديق الضمان الاجتماعي ، رغم ان ملروني تعهد شكليا بعدم تقليص مساعدات الضمان الاجتماعي .

على اية حال . فان فوز المحافظين ابرز حقيقة الحزب الليبرالي الذي اصبح مهددا بالاختفاء ، وبخسارة مكانته كاول حزب معارض في كندا ، كما ابرز مكانة الحزب الديمقراطي الجديد ، التشكيل الصغير الذي حصل على مقاعد لا باس بها رغم انه ظل في الموقع الثالث .. وقد يكون لهذا التشكيل دور بارز في السياسة الكندية مستقبلا .

سرور محمد
عن لوموند ولوفيغارو

المكسيك تخشى عقد اتفاقية تجارة حرة مع الولايات المتحدة

ان نظرة الرئيس الاميركي رونالد ريغان عن السوق المشتركة لدول اميركا الشمالية ليس من المحتمل ان تتحقق في القريب العاجل فعلى الرغم من ان المصادقة على اتفاقية التجارة الحرة بين اميركا وكندا وشيكة الحدوث وذلك بعد فوز رئيس الوزراءالكندي ملروني بالاغلبية البرلمانية في الحادي والعشرين من الشهر الماضي لايزال عقد اتفاقية مماثلة بين الولايات المتحدة والمكسيك ابعد من حلم .

فقد عبر القادة المكسيكيون وبشكل متكرر عن تحفظاتهم تجاه عقد اتفاقية كهذه مع الولايات المتحدة ففي مقابلة اجريت بداية العام الحالي مع الرئيس المكسيكي المنتخب كارلوس سالينلس الذي تسلم سلطة الرئاسة البالغة ست سنوات في الاول من الشهر الحالي صرح انني لست بجانب اقتراح كهذا .واضاف القول مشيرا الى الاتفاقية العامة للتعريفة الكمركية والتجارة وهي الهيئة الدولية لتجارة العالم الخارجية ...انني اعتقد انه من خلال هذه الاتفاقية لدينا طريقة متعددة الجوانب للتعامل بها مع جاراتنا .

ان هناك اختلافا في المستوى الاقتصادي بين الولايات المتحدة والمكسيك لذا لااعتقد ان وجود سوق مشتركة كهذه قد تعود بفائدة لكلا البلدين .

وذكر مسؤول دبلوماسي في مكسيكو سيتي مؤخرا ان اتفاقية التجارة الحرة بين اميركا وكندا قد زادت من مخاوف المكسيكين من ان يركنوا جانبا بعيدا عن التكامل الاقتصادي لدول اميركا الشمالية .والاكثر من ذلك هو شكوك المكسيكيين بان الولايات المتحدة الاميركية لها خططها بشان مصادر المكسيك الطبيعية وقدرتها الانتاجية اضافة الى انهم قلقون من ان نفوذ الولايات المتحدةالاقتصادي سيغرق المكسيك في حالة تقليل الحواجزالتجارية .

ويذكر ان الرئيس المنتخب جورج بوش قد التقى مع سالينلس في الثاني والعشرين من الشهر الماضي حيث ناقش الجانبان عددا من القضايا الاقتصادية الا انهما لم يشيرا الى الاستفسارات الخاصة بالتجارة في تعليقاتهما بعد الجلسة .

وقد عبرت المكسيك ثالث اكبر شريك تجاري للولايات المتحدة بعد كل من كندا واليابان بشكل متكرر .عن قلقها ازاء الضغوط الحمائية في الولايات المتحدة .إذقال سالينلس ان عقد اتفاقية تجارة حرة


سالينلس

محدودة بين البلدين هو ايضا غير وارد تحقيقه في المستقبل .

ويذكر ان ما يزيد عن ٣/٢من استيرادات المكسيك تاتي من الولايات المتحدة الاميركية في حين ان حوالي ٦٢٪ من صادرات المكسيك تذهب للولايات المتحدة .فقد وصلت قيمة صادرات المكسيك الى الولايات المتحدة في العام الماضي الى ٢٠ر٥ مليار دولار في حين بلغت قيمة استيراداتها من الولايات المتحدة في العام ذاته ١٤ر٦مليار دولار وذلك طبقا لما اورده القسم التجاري في الولايات المتحدة .اضافة الى ان الولايات المتحدة تعد اكبر مستثمر اجنبي في المكسيك .

ويقول مسؤولون مكسيكيون ان وجود سوق مشتركة فعلية يخلق حركة حرة ليس فقط في الاستثمار والسلع التجارية بل في العمل ايضا .واكدوا كذلك على ان الولايات المتحدة وكندا غير مستعدتين لقبول ملايين من المكسيكيين المهاجرين للعمل عندهم في المصانع والحقول مشيرين الى تشريع الولايات المتحدة الاخير الذي يرمي الى كبح ظاهرة الهجرة غير الشرعية اليها .

ان على سالينلس الذي فاز بنسبة ٥٠ر٧٪ من الاصوات في انتخابات تموز الماضي ان يدفع ثمنا سياسيا باهظا على الصعيد الداخلي لاقامة تكامل اقتصادي مع الولايات المتحدة إذ اتهمته الاحزاب الوطنية اليسارية في المكسيك بتسليم زمام سيادة البلد بايدي المصالح الاجنبية ولكن على الرغم من ذلك يتوقع سالينلس حدوث تقدم في العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة .

وقد اشار سالينلس في مقابلة اجريت معه الشهر الماضي الى ان الديون والتجارة هما القضيتان المهمتان في العلاقات المكسيكية الاميركية .واضعا هاتين القضيتين في مقدمة القضايا الاخرى كتجارة المخدرات والهجرة .

ويتوقع ان يختار سالينلس ربما متاثرا باختيار بوش لجيمس بيكر وزير الخارجية السابق لان يكون وزيرا للدولة وزير خارجية له خبرة وخلفية مالية ودبلوماسية في الوقت ذاته .ومن الاشخاص المتوقع ان يتعينوا في هذا المنصب هما فرناندوسولانا وخوان خوزيه دي الوكيو .

وقال مصدر مقرب من الرئيس المكسيكي مؤخرا ان سالينلس تحدث خلال الحملة الانتخابية عن دوره في اتفاقية تجارة ثنائية مع الولايات المتحدة فهو يرغب في ايجاد قواعد واضحة في العلاقات بين البلدين .

ومع ذلك فقد صرح سالينلس ان من اهم القضايا التي تهمه هي ديون المكسيك الخارجية البالغة ١٠٤ مليارات دولار .

زينب راضي
عن : هيرالد تريبيون

الولايات المتحدة الاميركية

LE FIGARO

الكشف لاول مرة عن القاذفة الخفية B2

سلاح البنتاغون الجديد لعام ٢٠٠٠

كشفت الولايات المتحدة الاميركية ، مؤخرا ، ولاول مرة «النقاب عن قاذفتها «الخفية» لعام ٢٠٠٠ وذلك من قاعدتها السرية ٤٢٠) في كاليفورنيا : وتعد هذه القاذفة طراز «B2» واحدة من احدث واغرب طائرات هذا القرن والقادرة على اختراق اجواء الخصم والقاء حمولتها النووية دون ان تكشفها الرادارات المعادية .

اما الشكل الخارجي لهذه الطائرة فيشبه خفاش عملاق اذ تمتلك جناحين مدببين وممتنين وقد طليت باللون الاسود الكامل وصنع هيكلها من سبيكة معادن خاصة مضادة للرادارات ومقاومة للتغييرات الحرارية : وليس لهذا «الطائر الحديدي» رشاشة تقليدية اما كابينة القيادة والمحركان فقد ادخلت داخل جسم الطائرة .

وفي نية البنتاغون انتاج ١٣٢ قاذفة طراز «B2» حيث تقدر كلفة هذا المشروع ٣٦٠ مليار فرنك فرنسي ويعادل هذا المبلغ سعر ٢٠٠٠٠ دبابة ثقيلة او سعر ١٤٠٠ مقاتلة طراز (F15)

لذا ادان العديد من المنظمات العلمية الاميركية مشروع انتاج القاذفة «B2» كما ادان غيرها من البرامج العسكرية الاميركية التي تبناها الرئيس السابق رونالد ريغان وعلقت هذه المنظمات على هذا المشروع بالقول : «انها غالية وكانها صنعت من الذهب الخالص» .

لقد حاول سلاح الجو الاميركي ان يجري مراسيم عرض «B2» في اجراءات غاية في التكتم ؟ اذ لم تقدم الدعوة لحضور العرض الذي جرى في «بالمدال» بكاليفورنيا الا لحفنة من الصحفيين الذين تم انتقاؤهم بدقة كما حظرت الجهات المعنية التصوير ولم يسمح الا بالتقاط بعض الصور للطائرة ومن زوايا خاصة ووفقا لتعليمات عسكرية : ولاغرابة في هذا الموضوع لان صنع هذه الطائرة ياتي ضمن مايسمى «بالبرامج السود» اي السرية جدا ، اذ ان الكونغرس نفسه لم يكن على علم ببرنامج B2 الذي بدىء بتنفيذه من السبعينات .

حوادث غريبة

لقد سبق وان اتهمت ادارة الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر ، في اب علم ١٩٨٠ ، بضعف نظام دفاعها الوطني هذا مما اضطرها الى تسريب بعض المعلومات لاثبات عكس ذلك : اذ كشفت صحيفة «الواشنطن بوست» خبر وجود مايسمى بـ «ببرنامج الطائرات الخفية او اللامرئية» . ولكن عاد الغموض الكامل يلف من جديد هذا البرنامج وذلك بعد انتخاب الرئيس ريغان وظل الامر على هذا الحال لولا وقوع سلسلة من الحوادث الغريبة :

ففي ١١ تموز علم ١٩٨٦ ايقظ صوت انفجار ضخم جموع المخيمين في غابات سيكويا الوطنية : حيث التهمت الستة النيران الناتجة عن الحادث ١٨ هيكتارا من غابات المنطقة . في نفس الوقت انتشر الهلع داخل مركز تجارب الطيران في «تونوباه» بنيفادا الذي يبعد مسافة ٥٠٠ كم عن منطقة الحرائق هذا في حين سارعت قيادة الطيران التكتيكي الاميركية الى اعلان حالة الطوارىء في البلاد . ورغم ان القوات العسكرية المسؤولة اجبرت رجال الاطفاء والشرطة وسكان المنطقة على التوقيع على وثائق ثبتوا فيها عدم رؤيتهم لاي شيء ولكن بقي وقوع الحادث المذكور سرا مشاعا ومثارا للاستغراب .

وحدث في ١٤ تشرين الاول علم ١٩٨٧ ، انفجار جديد رافقته اصابة استراتيجيي واشنطن بالهلع الكبير وظلت مثل هذه الانفجارات واسبابها سرا من الاسرار العسكرية . وكان على الجميع الانتظار لغاية ١٠ تشرين الثاني الماضي اي بعد مرور يومين على انتخاب الرئيس الجديد جورج بوش ولحين تاكيد «دان هواردء المتحدث الرسمي باسم البنتاغون وجود اسطول حقيقي من الطائرات الاميركية «الخفية» وذلك ضمن «البرامج السود» اي السرية جدا وهي من عائلة الطائرات الحربية .

وهكذا اعطى دان صفة الرسمية على هذا السر المشاع الخاص بانتاج الاميركان لهذه الطائرات «اللامرئية» : اذ اكد دان قرب امتلاك الولايات المتحدة الاميركية القاذفة B2 وكذلك امتلاكها المقاتلة «اللامرئية» طراز «F — 117A» واضاف دان بان شركة لوكهيد هي التي صنعت «F — 119A» والتي بدات الطيران منذ عام ١٩٨١ : اذ سبق وان قدم سلاح الطيران الاميركي طلبا لهذه الشركة بتزويده بتسع وخمسين طائرة من هذا الطراز ولم يجهز الا بـ ٥٢ طائرة تحطمت ثلاث منها .

الجيل الرابع

ويشبه تصميم الطائرة المقاتلة «F 119A» طراز الطائرات «الخفية» التي كان باستطاعة الصغار شراءها ، قبل عامين ، من متحف الطيران والفضاء في واشنطن : وهي عبارة عن مركبة فضاء (ميني) يبلغ مدى عملياتها بحدود ٢٠ كم وقد كرست للاغراض الاستطلاعية داخل اراضي الخصم . وتم صنع هذه المقاتلة في احدى المصانع الرئيسية السرية في بوربانك بكاليفورنيا حيث لاوجود لموقعه على الخارطة .

ويضم برنامج الطائرات الخفية انتاج طراز ثالث من الطائرات التي لم يكشف البنتاغون لحد الان اي سر من اسرارها ولكن «النيويورك تايمز» ذكرت بان هذا الطراز الثالث من هذه الطائرات سيعقب طائرة «Black Bird» SR 71 التي ستكون لها القدرة حسب ماذكرته هذه الصحيفة ، على الطيران بسرعة تفوق خمس مرات سرعة الصوت وان تحلق على ارتفاع ٣٣٠٠٠ متر . ومن المتوقع ان تحدث تكنولوجيا هذا الجيل من الطائرات ثورة حقيقية في ميدان الاسلحة الحديثة والتي من المتوقع ايضا ان تدخل هذه التكنولوجيا المتطورة مستقبلا في صناعة الصواريخ والهيلكوبترات ايضا .

وذكر الجنرال لاري ويلش قائد القوات المسلحة الاميركية بان B2 هي طائرة من الجيل الرابع للطائرات الخفية وصرح ويلش مؤخرا ، في لقاء مع صحيفة «الواشنطن بوست» بان القاذفة طراز «B2» تعد سلاح الردع الرئيسي للولايات المتحدة الاميركية بوجه الاتحاد السوفيتي اما متى يبدا تحليق هذه الطائرة ..؟ فلم تحدد لحد الان فترة طيرانها التجريبي .

وعن الكيفية التي سيتم بها طيران الطائرة طراز «B2» ...؟ فما زالت غامضة هي الاخرى . وذلك لان مستقبل مشروع الطائرة طراز B1 مازال موضع خلاف رغم الدعم الكبير الذي منحه لهذا المشروع رونالد ريغان . حيث تحطمت ثلاث طائرات طراز B1 وتقدر قيمها بـ ١ر٧ مليار فرنك من مجموع مئة طائرة جهزت بها القوات العسكرية الاميركية ويجري تطوير B1 بسرعة فائقة ولكن مازال هذا المشروع بحاجة الى مليارات الدولارات لتنفيذه فهل ستكون للولايات المتحدة الاميركية القدرة على تقديم طائرات B1 و B2 بعد انجاز برامجها مستقبلا في الوقت الذي بات على البنتاغون التخلي عن ١٥٠٠ مليار دولار في برامجه الجديدة خلال الخمس سنوات القادمة ..!!

نهلة حميد
عن الفيغارو


القاذفة B2 حسب تصوير القوات الجوية الاميركية


القاذفة B1

لجنة التعاون العربي الافريقي تبدأ اجتماعاتها غدا احتمالات عقد قمة عربية افريقية العام القادم

واغادوغو ـ ٥ ـ افب : تعقد اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي مؤتمرها التاسع من السابع الى التاسع من كانون الاول الجاري في واغادوغو بدعوة من حكومة بوركينا فاسو لبحث مواضيع اهمها تعزيز التضامن والعلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدان العربية والبلدان الافريقية والاعداد لمؤتمر القمة العربية الافريقية الثاني .

ويشارك في اعمال اللجنة التي عقدت مؤتمرها الاخير في العاصمة السورية دمشق خلال كانون الثاني ١٩٨٠ وزراء خارجية ١٢ بلدا عربيا و١١ بلدا افريقيا ..

وعلم من مصدر رسمي في واغادوغو ان وفدا من الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية التي تشرف على هذا المؤتمر بالاشتراك مع الجامعة العربية وصل الى بوركينا فاسو لتحضير اللقاء الذي سيحضره من ٢٠٠ الى ٢٥٠ مندوبا من اعضاء اللجنة الدائمة والخبراء .

وصرح وزير الخارجية البوركينابي جان مارك بالم ان الجانبين العربي والافريقي يبديان ارادة سياسية واضحة في اعطاء دفع قوي للتعاون العربي الافريقي .

واكد بالم ان حصيلة التعاون العربي الافريقي ايجابية اجمالا على الصعيد السياسي . ولاحظ على الصعيد الاقتصادي اسهام البلدان العربية في مشاريع انمائية في بلدان افريقية عدة . وخص الوزير بالذكر في هذا المجال المساعدات التي قدمها البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا وبلغت حوالي ٩٠ مليون دولار بين ١٩٧٥ و١٩٨٢ والمساعدات التي تقدمها الدول العربية الى البلدان الافريقية في نطاق التعاون الثنائي والتي بلغت ٨ ملايين دولار .

وقام الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي امس الاول السبت بزيارة الى باماكو حيث التقى بالرئيس المالي رئيس منظمة الوحدة الافريقية موسى تراوري وبحث معه الاستعدادات الجارية لمؤتمر واغادوغو .

وكان القليبي وتراوري قد تحدثا عن احتمال عقد مؤتمر قمة عربي افريقي ثان سنة ١٩٨٩ خلال لقائهما في الجزائر على هامش مؤتمر القمة العربية .

ويذكر ان القمة العربية الافريقية الاولى عقدت في القاهرة سنة ١٩٧٧ .

كارلوتشي يصل المنامة

المنامة ـ ٥ ـ واع : وصل الى المنامة اليوم قادما من مسقط فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي في زيارة للبحرين تستغرق يومين في اطار جولة له في عدد من اقطار الخليج العربي .

وسيجري المسؤول الاميركي خلال الزيارة محادثات مع نظيره البحريني الشيخ خليفة بن حمد ال خليفة تتناول العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك .

وكانت سلطنة عمان المحطة الاولى لجولة كارلوتشي التي ستشمل ايضا المملكة العربية السعودية والكويت .

الرفاعي يستقبل وزير المشتريات الدفاعية البريطاني

عمان ـ ٥ ـ رويتر : استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء اليوم الاثنين اللورد تريفارن وزير المشتريات الدفاعية البريطاني الذي يزور الاردن حاليا .

وذكرت وكالة الانباء الاردنية انه جرى خلال المقابلة بحث علاقات التعاون القائم بين الاردن وبريطانيا وسبل تنميتها وتعزيزها .

وكان الوزير البريطاني قد وصل الى عمان امس في زيارة رسمية للاردن تستغرق اربعة ايام يقابل خلالها كبار المسؤولين الاردنيين ويزور عددا من المواقع العسكرية والمعالم الحضارية في الاردن .

تطوير التعاون بين طهران وبون

نيقوسيا ـ ٥ ـ واع : اجتمع علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران في طهران الليلة الماضية مع اوسكار شنايدر وزير التعمير الالماني الاتحادي الذي يزور ايران منذ يوم امس الاول ..

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن ولايتي قوله ان زيارة الوزير الالماني ستمهد الطريق امام تعاون اوثق بين ايران والمانيا الاتحادية ..

امير ـ بقية

كلا من الشيخ جابر الاحمد امير الكويت والسيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والشيخ سعد العبدالله السالم ولي العهد رئيس مجلس الوزراء .

ونقل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة خلال المقابلة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت وتمنيات سيادته للاشقاء في الكويت باستمرار التقدم والازدهار .

وجرى خلال المقابلة التاكيد على ضرورة تدعيم العلاقات الأخوية بين القطرين الشقيقين وبما يخدم مصالحهما المشتركة .

وتم استعراض القضايا العربية الراهنة ذات الاهتمام المشترك وبما يعزز وحدة الموقف العربي ومواجهة التحديات المصيرية .

وكان السيد عزة ابراهيم قد وصل الى الكويت في زيارة رسمية .

وجرى للسيد عزة ابراهيم استقبال كبير بالمطار وكان في مقدمة المستقبلين الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء .

وشارك في الاستقبال الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد فيصل عبدالرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة رئيس بعثة الشرف المرافقة للسيد النائب والسادة الوزراء وكبار المسؤولين عسكريين ومدنيين والسفير العراقي في الكويت واركان السفارة .

وكان السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد غادر المدينة المنورة في وقت سابق اليوم في ختام زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية .

واقام الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي مساء اليوم مادبة عشاء تكريما للسيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وحضر المادبة الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسادة الوزراء وكبار المسؤولين والوفد المرافق للسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وعميد السلك الدبلوماسي في الكويت .

كما استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بمقر اقامته في الكويت مساء اليوم الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي .

وحضر المقابلة السادة فيصل عبدالرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة رئيس بعثة الشرف والسيد وكيل وزارة الخارجية العراقية وعدد من المسؤولين والسفير العراقي لدى دولة الكويت .

القوات ـ بقية

صواريخ ارض جو من طراز ستريلا سوفيتية الصنع التي تطلق من الكتف .

ويجابه مقاتلو المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية الطائرات المغيرة بوابل من نيران المضادات الارضية فيما تسود حالة استنفار وحذر المخيمات والمناطق التي تستهدفها الغارات الوهمية .

ويترافق النشاط الجوي الصهيوني هذا مع دوريات متلاحقة تقوم بها الزوارق الحربية على امتداد الشاطىء الجنوبي بين صيدا العاصمة الاقليمية للجنوب اللبناني وراس الناقورة نقطة الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة .

ونقلت كونا عن مصادر لبنانية قولها ان الزوارق من طراز ديورا السريعة اجرت مناورات قتالية على مقربة من الشاطىء في منطقة القاسمية شمالي صور القريبة الى مسافة قريبة واطلقت نيران رشاشاتها الثقيلة نحو البساتين .

وكانت بحرية العدو الصهيوني قد احتجزت مساء السبت الماضي زورقا سياحيا لبنانيا واسرت ثلاثة فتيان على متنه كانوا يقودونه من مدينة صور الى بلدتهم الساحلية الصرفند الواقعة في منتصف المسافة الى صيدا .

وقصفت القوات الصهيونية المتواجدة في المنطقة الحدودية اللبنانية المحتلة بالمدفعية الثقيلة فجر اليوم قريتي برعشيت وحداثا في القطاع الاوسط .

كما تعرضت قرى جباع وعين بوسوار والعروب في اقليم التفاح شرقي صيدا لقصف مماثل بقذائف من عيار ١٢٠ و ١٥٥ ملم الحقت خسائر مادية جسيمة في الممتلكات والمزروعات .

وكان قصف مدفعي صهيوني لمدينة النبطية وجوارها امس قد اوقع قتيلا واحدا وسبعة جرحى اضافة الى اضرار مادية .

ابو شريف ـ بقية

وقال ان النضال الفلسطيني في المرحلة المقبلة سيكون نضالا شاقا وان المقاومة الشعبية ضد قوات الاحتلال ستستمر وتتصاعد مهما استخدمت القوات المحتلة من وسائل القمع والارهاب والهمجية .

واضاف ان المنظمة ستواصل بجانب كفاحها داخل الاراضي المحتلة حركتها على الصعيدين الاقليمي والدولي وصولا الى تحقيق الاهداف الوطنية المرسومة في انهاء الاحتلال واقامة مؤسسات الدولة الفلسطينية على الارض .. ووصف المسؤول الفلسطيني المباحثات التي اجراها السيد عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك وكبار المسؤولين المصريين يوم امس بانها كانت مبادرة ايجابية جدا وتناولت الخطوط العامة والتفصيلية لنشاط المنظمة والدول العربية خلال المرحلة الحالية ومرحلة ما بعد اجتماعات جنيف وصولا الى انتزاع الشرعية الدولية بشكل كامل .

حول التنسيق في الخليج العربي ـ بقية

معها ان نضمن السلام وامكن معها ان لا يفكر احد بان ينالنا بسوء . نستطيع ان ننسق امورنا كعرب ولتعمل في هذا اطراف عربية كثيرة . ولكن عندما ننسق مع الاجانب يتعين ان نكون جبهة عربية واحدة لاننا خلقنا امة واحدة .

لا يجوز ان نغفل عما حولنا من الجيران او الاباعد ولكن المرجح ان السلام قادم لانه من مصلحة الطرف العربي والطرف الاجنبي ولكن حذار ان نطرح افكارا تجعل اي طرف عربي هو بمنزلة الاطراف الاجنبية .

اذاً فالمؤمل ان لا تبدر من اي طرح عربي اية مقولة تجعل التعاون طرفا والعراق طرفا وايران طرفا ، لان في هذا بداية لا نرحب بها ولا ندعو اليها وليست فيها مصلحة عربية على الاطلاق بل ليست فيها اية مصلحة لاستمرار الاستقرار في المنطقة الحساسة التي نعيش فيها والتي تحيط بها مطامع كثيرة .

غدا .. القمة الخامسة بين ريغان وغورباتشوف

واشنطن ـ ٥ ـ رويتر : يعقد الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف خامس واخر اجتماع قمة بينهما هذا الاسبوع .

وسيحدد الاجتماع على الاقل اتجاها لعهد جديد في العلاقات الاميركية السوفيتية .

وسيعطي الاجتماع الذي سيعقد في نيويورك يوم الاربعاء فرصة للرئيس غورباتشوف ليودع الرئيس ريغان الذي سيترك منصبه في ٢٠ كانون الثاني القادم وللبدء في تعزيز الاتصالات مع خليفته المنتخب السيد جورج بوش الذي سيحضر الاجتماع ايضا .

وقال الرئيس ريغان يوم السبت الماضي انه سيبلغ الرئيس غورباتشوف بان السيد بوش يمثل مزيجا من التغيير والاستمرار .

وتلوح علامات على ان الجانبين تحدوهما امال مختلفة بشأن الاجتماع . فالاميركيون يقولون انه على حين ان الاجتماع سيشهد محادثات موضوعية الا انهم لايتوقعون ان يقدم اي من الجانبين مقترحات جديدة .

ومع هذا فانهم يريدون تاكيدات بان الاتحاد السوفيتي سينفذ التعهد الذي قطعه على نفسه بسحب قواته من افغانستان بحلول ١٥ شباط عام ١٩٨٩ .

وعلى النقيض من ذلك فان الرئيس غورباتشوف قد قال من خلال متحدث انه سيدرج في جدول اعمال الاجتماع مسائل مهمة تتطلب تنسيقا سياسيا حقيقيا بين الجانبين في ما يتعلق بعدد كبير من المشكلات .

ويقول خبراء اميركيون ان الرئيس غورباتشوف سيسعى على الاقل الى الحصول على تاكيدات بان يستمر التحسن الذي شهدته العلاقات الاميركية السوفيتية خلال الاعوام الثلاثة الماضية .

ومن بين الموضوعات التي من المرجح ان تثار خلال اجتماع قمة الزعيمين مشروع اتفاق لخفض الاسلحة النووية الاستراتيجية بنسبة ٥٠ في المئة وانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان والدعم العسكري السوفيتي لحكومة نيكاراغوا .

وفي حكم المؤكد تقريبا ان يتضمن جدول اعمال الاجتماع ايضا مشكلة الشرق الاوسط ومسالة حقوق الانسان .

وقال دبلوماسي غربي انه يتوقع ان يعلق الرئيس غورباتشوف على رفض الولايات المتحدة منح تاشيرة دخول للسيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية لالقاء كلمة امام الامم المتحدة .

ويقول مسؤولون اميركيون انه من المحتمل ان يدلي الرئيس غورباتشوف باعلان بشان مزيد من التقدم في مسالة حقوق الانسان .

وقد اصبح الغرب ينظر الى الرئيس غورباتشوف على انه رجل مبادرات جريئة قد يفجر مفاجاة اثناء الاجتماع .




ـ نيويورك .. جزيرة غوفرنز بمدينة نيويورك حيث سيجتمع الرئيس الاميركي رونالد ريغان والاميركي المنتخب جورج بوش والزعيم السوفيتي غورباتشوف في السابع من الشهر الحالي .

ممثل خاص لدي كويلار يصل اثينا

اثينا ـ ٥ ـ افب : وصل الى العاصمة اليونانية اليوم الاثنين الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة اوسكار كاميليون قادما من تركيا لاجراء محادثات تتعلق بالمسالة القبرصية .

ويلتقي كاميليون بشكل خاص بوزير الخارجية اليوناني كارلوس بابوليباس ليطلعه على نتائج المحادثات في نيويورك بين الرئيس القبرصي جورج فاسيليو والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكتاش تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار .

وعلم لدى وزارة الخارجية اليونانية ان كاميليون سيلتقي ايضا بالامين العام لوزارة الخارجية كوستاس جيورجيو . ومن المقرر ان يبدا فاسيليو ابتداء من ١٩ كانون الاول سلسلة جديدة من المحادثات مع دنكتاش .

وسيلتقي الرجلان في شهر اذار مع دي كويلار لتقويم نتائج مناقشاتهما .

صعوبات امام محادثات التجارة الحرة

مونتريال ـ ٥ ـ رويتر : يعقد وزراء التجارة بدول الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية اليوم الاثنين جلسة محادثات طويلة وسط خلافات بين اوربا والولايات المتحدة الاميركية حول تقديم الحكومات دعما ماليا الى المزارعين .

والمقرر ان يجري المفاوضون من ١٠٣ دول مناقشات حول ١٥ موضوعا منفصلا خاصا بالتجارة كجزء من مراجعة نصف المدة بجولة محادثات اوروجواي التجارية التي تجري في اطار الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية المستمرة منذ اربع سنوات .

ولم يمض وقت طويل حتى اصبح موضوع الزراعة هو الموضوع الاكثر اثارة للجدل في المناقشات التي يشترك فيها ٨٩٢ مبعوثا ..

وهاجم السيد مايكل داقي ممثل استراليا في المباحثات بصفة خاصة طلب الولايات المتحدة الغاء الدعم المالي الذي يمنح للزراع والذي يؤثر على التجارة ووصف الموقف الاميركي بانه خيالي .

وكان التقدم البسيط الذي احرز في المحادثات الخاصة بالتجارة ان الاطراف الثلاثة الرئيسية المشتركة في المحادثات وهي الولايات المتحدة الاميركية والمجموعة الاوربية ومجموعة الدول النامية التي تضم ١٣ دولة وافقت على اساس للمناقشة يتمثل في وثيقة من اربع صفحات اعدها رئيس الاجتماع الهولندي السيد اريت دو زوف .

وفي الوقت الذي تنص فيه هذه الوثيقة على خفض الدعم المقدم للمزارعين في الاجل القصير والبعيد فانها لم تذكر مدى هذا الخفض وترك للممثلين اتخاذ القرار بخصوص الموافقة على الالغاء الكامل للدعم .

لجنة ـ بقية

انهاء عامها الاول .

ففي القدس المحتلة علم من مصادر فلسطينية ان فتاة فلسطينية استشهدت قبيل ظهر اليوم الاثنين برصاص الجنود الصهاينة في مخيم الشاطىء للاجئين في قطاع غزة .

واوضحت المصادر نفسها ان الشهيدة اصيبت برصاصة في راسها خلال تظاهرة قامت بها طالبات المدارس في محاولة منهن للحؤول دون اعتقال الصهاينة لاثنتين من زميلاتهن .

كما اصيب اكثر من ٣٠ مواطنا فلسطينيا بجروح وكسور وتسمم واختناق اثر المصادمات العنيفة مع قوات العدو الصهيوني التي عمت معظم المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة امس وصباح اليوم استخدمت فيها قوات الاحتلال الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز .

وقالت وكالات الانباء ان من بين المصابين ثلاثة اطفال في مدينة خان يونس كانت جروحهم خطيرة اثر اصابتهم برصاص جنود الاحتلال اضافة الى اصابة ١٨ مواطنا بكسور جراء ضربهم بالهراوات واعقاب البنادق .

وفي اطار ممارستها القمعية استولت قوات الاحتلال على مبنى مدرسة طولكرم الابتدائية وقررت تحويله الى دائرة عسكرية بالاضافة الى اغلاق مدارس اخرى في غزة .

وقد واصلت سلطات الاحتلال فرض نظام حظر التجول على قرية بيت فوريك القريبة من نابلس لليوم الثالث على التوالي وعلى قرية سفر مالك بالقرب من رام الله لليوم السادس على التوالي كما قامت باقتحام مخيمات الفارعة وبلاطة وداهمت المنازل وخربت محتوياتها .

وجدد يهودا ابراك نائب رئيس اركان حرب العدو الصهيوني تهديداته بمواصلة قمع الانتفاضة الفلسطينية التي اكد فشل قواته في وضع حد لها .

وذكر في تصريح نقله راديو العدو اليوم ان قيادة الجيش ستطلب زيادة مخصصاتها المالية لمواجهة اعباء الانتفاضة وتكثيف الاستعدادات لقمعها .

واعترف راديو العدو في اذاعة بالعبرية التقطت في بغداد اليوم ان قنبلة يدوية القيت على حافلة صهيونية بالقرب من بيت رومانو بمنطقة الخليل بالضفة الغربية المحتلة .

وذكر الراديو ان قوة من الجيش الصهيوني قامت اثر ذلك بتمشيط المنطقة واعتقال عدد من المواطنين الفلسطينيين هناك .

حالة الطقس

حالة الطقس المتوقعة للقطر خلال الـ (٢٤ ساعة) القادمة :
المنطقة الشمالية : الطقس غائم مع تساقط امطار في اماكن متفرقة .
المنطقة الوسطى : الطقس غائم جزئيا الى غائم مع فرصة لتساقط امطار في اماكن متعددة بعد الظهر .
المنطقة الجنوبية : الطقس غائم جزئيا الى غائم خاصة في الاقسام الشمالية والغربية منها مع فرصة لتساقط امطار خفيفة متفرقة خلال الليل .
الرياح في كافة انحاء القطر جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط في الاماكن مسببة تصاعد غبار فيها خاصة في المنطقتين الوسطى والجنوبية .
كانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي :

	العظمى	الصغرى	الرطوبة
بغداد	٢٥° م اكثر من المعدل بـ (٦ درجات)	٨° م اكثر من المعدل بدرجة واحدة	٣٦ ٪
الموصل	٢٠° م	٤° م	٣٧ ٪
البصرة	٢٤° م	٩° م	٣٧ ٪

درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم كما يلي :
بغدا ٢٦° م الموصل ٢٠° م البصرة ٢٧° م

الصحافة المصرية

موقف واشنطن الحق خسارة جسيمة باميركا مقابل كسب كبير للقضية الفلسطينية

القاهرة ـ ٥ ـ واع : قالت صحيفة الاهرام القاهرية ان القرارين اللذين اصدرتهما الجمعية العامة للامم المتحدة لاستنكار الموقف الاميركي ونقل مناقشات القضية الفلسطينية الى جنيف كانا بمثابة استفتاء دولي على احقية القضية .

واكدت في افتتاحيتها اليوم ان الحساب الختامي لموقف واشنطن من السيد عرفات اظهر خسارة جسيمة لحقت بالجانب الاميركي وستكون لها تداعياتها في المستقبل مقابل كسب كبير حققته القضية الفلسطينية على المستوى العالمي .

وهاجمت الاهرام بعنف وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وقالت ان مكانة عرفات ارتفعت على المستوى الدولي بعد ان اسقطت اميركا بفعل افراد قلائل في ختام عهدهم بالسلطة هيبتها امام انظار العالم كله بلا ادنى مبرر .. وتركت الحكومة لخلفائها تركة مفرطة الثقل بسبب تصرف مفرد اهوج .

واضافت الصحيفة المصرية ان الحجم الهائل لتركة سياسة شولتز يهدد حتى حركة الاميركان مستقبلا تجاه القضية . ويضعهم في مكان الانحياز الكامل الى طرف وحيد يلقى باعماله واستهتاره سخط العالم كله .

وقالت الاهرام في ختام مقالها ان القرار الاميركي الظالم لفت الانظار اكثر الى عدالة القضية الفلسطينية .

وقالت صحيفة الاخبار القاهرية في افتتاحيتها ان المجتمع الدولي رد الصفعة الى جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في موقف لا تعتقد ان دولة ما في العالم واجهته في اي وقت .

ووجهت الصحيفة اللوم الى الادارة الاميركية وحملتها مسؤولية ما تواجهه من سخط دولي شامل وقالت ان ذلك بسبب قرار تعسفي متعنت يستهدف ارضاء حكومة وصفتها الامم المتحدة ذاتها منذ سنوات بانها عنصرية على غرار حكومة جنوب افريقيا .

ونددت الاخبار بتصرفات جورج شولتز وقالت انه عرض بلاده لموقف محرج بسبب قرار يفتقر الى ادنى قدر من العقل والحكمة .. مما زعزع مصداقية واشنطن وهز الثقة في حقيقة مزاعمها عن الدفاع عن حرية التعبير وحقوق الانسان في كل ركن من اركان العالم .

تقرير سري اميركي يكشف رغبة واشنطن بالتدخل العسكري في نيكاراغوا

واشنطن ـ ٥ ـ واع : نقلت صحيفة واشنطن تايمز اليوم عن تقرير سري لوزارة الخارجية الاميركية تاكيده رغبة الولايات المتحدة بالتدخل عسكريا في نيكاراغوا بزعم ان ذلك هو الحل الوحيد لمشاكل المنطقة .

وقالت الصحيفة ان التقرير الذي يرتكز على بيانات لمبعوثين دبلوماسيين اميركيين الى اميركا الوسطى يشير الى ان الحل الافضل للتخلص من حكومة ساندينستا في نيكاراغوا هو التدخل العسكري .

واضافت واشنطن تايمز ان هذا التقرير احيل الى الفريق الحكومي الانتقالي للرئيس المنتخب جورج بوش .

ويوصي التقرير بممارسة الجيش الاميركي مزيدا من الضغط على حكومة ماناغوا عبر اتفاقيات امنية مشتركة مع هندوراس والسلفادور وزيادة المناورات العسكرية الاميركية على الحدود النيكاراغوية .

ويشير التقرير الى النية في فرض حصار بحري للحيلولة دون وصول امدادات الاسلحة لنيكاراغوا من الاتحاد السوفيتي .

فقدان اجازة بناء

فقدت اجازة البناء المرقمة (٦٧٠٠) بتاريخ ٢/٢/ ١٩٨٧ الصادرة من وحدة الراشدية باسم (صالح مهدي محمد صالح) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان اجازة سوق

فقدت اجازة السوق العمومي الصادرة من مديرية محافظة النجف باسم (حامد نجم عبيد) والمرقمة (٦٢٤١) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

الثـــورة

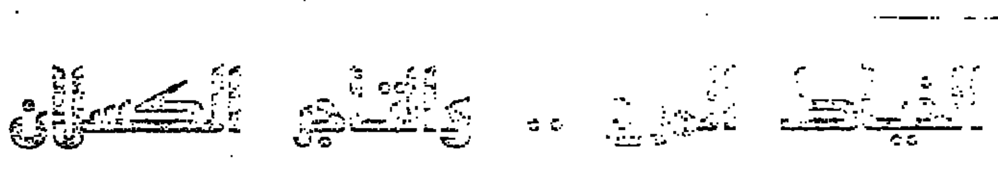
مناقشة احداث (نبوخذ نصر)



● رأس الدكتور ماجد السامرائي ، مدير عام دائرة التلفزيون اجتماعا موسعا لمناقشة ماسيتم تناوله من احداث في المسلسل التاريخي الجديد ، نبوخذ نصر ، الذي تنتجه شركة بابل .
وحضر الاجتماع كل من جبرا ابراهيم جبرا ، د . محمد يوسف الجنابي ، بهنام ابو الصوف ، لطفية الدليمي وكامل العزاوي .

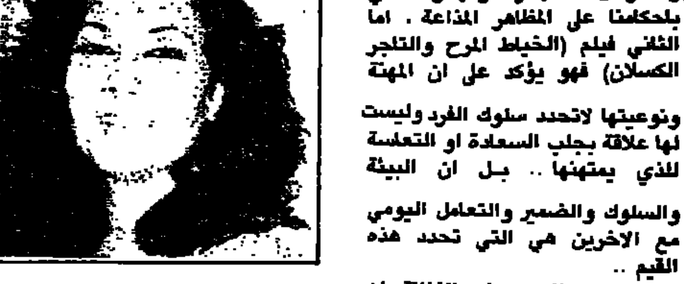
الاسطوانة الثانية بالليزر

● جنور الفلامنكو .. عنوان الاسطوانة الثانية التي ستصدر للفنان منير بشير بالليزر .. الاسطوانة تتضمن الموسيقى الاسبانية (الفلامنكو) والمستوحاة من المقامات العراقية ويذكر ان الاسطوانة الاولى بالليزر التي صدرت للفنان منير بشير كانت عبارة عن حفلة حية في باريس .. الاسطوانتان صدرتا عن دار ثقافات العالم في باريس .



الخياط المرح .. والتاجر الكسلان

فيلم جديد للاطفال ابطاله من الدمى



الفنانة رضية التميمي مخرجة لافلام الدمى في دائرة السينما والمسرح وقد استطاعت ان تخرج فيلمين لحد الان هما ، الكلب الطيب والخياط المرح والتاجر الكسلان وهي اول تجربة من نوعها في القطر .

وقد اختارت الفنانة رضية هذا المجال منذ ان كانت طالبة في اكاديمية الفنون وسعت لتحقيقه باي شكل لانها تحس ان عالم الاطفال عالم ساحر وجميل .. وفيه ينطلق الخيال الى مالا حدود ، اضافة الى المتعة الجميلة التي يوفرها للعاملين فيه .

الفيلمان اللذان اخرجتهما يتحدثان عن قيم وافكار تربوية تخدم الطفل العراقي .. ففيلم (الكلب الطيب) يطرح حقيقة لابد من التسليم بها وهي يجب ان لاننظر الى الاشياء من خارجها والاكتفاء بالمظهر ، بل يجب ان نلج دواخلها وننظر الى افعالها وسلوكها ولانكتفي بحكمنا على المظاهر المذاعة . اما الثاني فيلم (الخياط المرح والتاجر الكسلان) فهو يؤكد على ان المهنة ونوعيتها لاتحدد سلوك الفرد وليست لها علاقة بجلب السعادة او التعاسة للذي يمتهنها .. بل ان البيئة والسلوك والضمير والتعامل اليومي مع الاخرين هي التي تحدد هذه القيم ..

وقد استطاعت هذه الفنانة ان تخرج هذين الفيلمين خلال مدة قصيرة وبكلفة بسيطة رغم انها تقتحم هذا الميدان لاول مرة ..

واعتمدت في هذين الفيلمين على كادر تمثيلي احب العمل معها وقدم لها العون وساعدها كثيرا في انجاز العمل .. وهم عاصم الخيال الذي كتب السيناريو ايضا للفيلم الاول ووليد خضر غانم الجابري وحسين محمد صالح ، حاتم عودة ، نهلة جعفر السعدي ، وعقيل ابراهيم ، لمياء مجيد ، محمد سداوي ، وبلقيس .



كما اسهم من الكوادر الفنية في الفيلمين كل من حاتم حسين وشكيب رشيد . وكريم العراقي الذي كتب السيناريو للفيلم الثاني ، وكريم محمد قادر وفتحي فيصل وتضير شمة الذي اعد موسيقى الفيلم الثاني ولغرض شد انتباه الطفل وتشويقه خلقت المخرجة بعض العناصر حيث ادخلت بعض الشخصيات اضافة الى الدمى كالممثلة نهلة جعفر السعدي ، وعقيل ابراهيم . كما اضافت مجموعة من الاغاني الجميلة ، واعتنت بالديكور واضافت له بهرجة كبيرة ، وقسمت الحركات بين الدمى والشخصيات الحية المشاركة معها لخلق الانسجام وشد انتباه الطفل .

بقي ان نقول لابد لنا ان نقف الى جانب هذه التجربة لكي تنهض وتواصل مسيرتها وما موضوعنا هذا الا جزء يسير في هذا الاتجاه الذي نتمنى له ان يتطور على يد الفنانة المبدعة رضية التميمي .

خالد ناجي

يوميات الثـورة

رسالة الى نجل شهيد

يكتبها : سيد نصار

● القاهرة ●

عزيزي خالد .. ارجو ان تكون في صحة جيدة وعافية انت والاسرة الكريمة .. لعلك تذكر انني كنت قد تحدثت معك هاتفيا عقب عودتي من احدى معاركي في الميدان . وكنت وقتها بين ان ابلغك او اخفي عليك خبر اسر والدك ولكن ايماني بشجاعتك وحكمة السيدة الفاضلة والدتك دفعتاني وقتها لان امسك بسماعة الهاتف وسبابتي على قرصه وانا ادير رقما بعد رقم بتؤدة وهدوء شديدين ليرن جرسه بعدها في منزلك .. وترد انت بالمصادفة علي وبعد حيرة وتردد بين ان اقول او لا اقول اخبرتك بالخبر وكاني اضع حد سكين في عنقي . واحسست وقتها وكانني انزف دماء احسستها ولم ارها ورحت في مايشبه الغيبوبة لثوان . وافقت منها على صوتك يرد الو .. الو .. وبدلا من ان اواسيك او اعزيك وجدتك انت وبشجاعة لاتقل عن شجاعة والدك تواسيني وتعزيني في هذا المصاب .. والدك وصديقي العزيز ورفيق السلاح .

وقتها عرفت ان الاطفال في بلادي لايقلون شجاعة ورباطة جاش عن الرجال والابناء عن الاباء .. وانتهى الحديث بيننا على ان نتحدث من ان لاخر استمرارا للتواصل والتواد في مابيننا . وطلبت منك ان تعدني كوالدك .. وشكرتني على هذا الاهتمام .

واليوم وكعادتي منذ سبع سنوات ومنذ ذلك الحادث الغادر الذي ارتكبت فيه ايران جريمة قتل اسرانا الذين وقعوا في ايدي هؤلاء الكفرة المعلونين الذين لا يراعون دينا ولا قانونا ولا اخلاقا ويتجاهلون كل ما تنص عليه معاهدة جنيف بشان الاسرى والحفاظ على حياتهم وكرامتهم . اعاود اليوم ياخالد الاتصال بك لاعرف اخبارك كعادتي خاصة في مثل هذا اليوم الذي يذكرني برفاق السلاح من كل عام .. وها انت قد اسعدتني بخبر تخرجك ضابطا من الكلية العسكرية في بغداد لتنضم الى صفوف جيشنا الباسل للدفاع عن الارض والعرض والقيم التي اعتنقها ابناء وطنك والقومية التي تنتمي اليها وتدافع عن استمرارها واكثر من هذا احياء لذكرى والدك الشهيد .

واذا كنت ايها الابن خالد قد تعودت ان اسال عنك خلال السنوات السبع الماضية فانه والحال قد تغير بدأ دورك انت من الان وصاعدا لان تسال عني بعد ان بلغت سن التقاعد .

واعلم ياخالد انني وكل زملائي لنا في اعناقكم ايها الشباب دين لاينبغي ان تنسوه ابدا وهو الحفاظ على الامانة التي سلمناها لكم كاملة .. والامانة التي اعنيها هنا هي الوطن وسلامته فاحفظوه لنا ولكم وللاجيال من بعدكم حرا لاتدنسه اقدام اي عدو مهما كان . فقد دفعنا في سبيل تطهيره من دنس الاعداء الكثير من الدماء والشهداء الذين كان والدك رحمه الله واحدا منهم .

واعلم ياخالد ان الذين قتلوا من اسرانا او الذين قتلوا دفاعا عن هذا الوطن لم يموتوا وانما هم احياء في جنة الخلد .. وكما يقول سبحانه وتعالى :

« ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » صدق الله العظيم .

واخيرا اكرر سلامي لك وللاسرة الكريمة . ولا تنس من الان وصاعدا انك انت الذي سوف تبادر بالسؤال عني وفي الانتظار والى لقاء قريب ان شاء الله .. والسلام ختام .

صديق والدك الشهيد
علي ابو عمر

اخبار ..



● لمناسبة يوم الفن ستقدم نقابة الفنانين فرع ميسان مسرحية (الحارس) تاليف محيي الدين زنكنة واخراج مكي حداد ويقوم باداء ادوار المسرحية كل من عبدالرزاق محمد ، عباس مطشر وكريم جابر .

رحلات جوية بين بغداد وصنعاء

● قررت الخطوط الجوية اليمنية البدء برحلاتها الجوية ابتداء من هذا اليوم بين صنعاء وبغداد .. وبمعدل رحلة واحدة كل اسبوع .

وبافتتاح هذا الخط تصبح بغداد المدينة العالمية السادسة والعشرين في شبكة الخطوط اليمنية التي تمتد الى مناطق الشرق الاوسط واسيا واوربا وافريقيا .

والجدير بالذكر ان الخطوط الجوية اليمنية كانت قد اعدت خطة جديدة تتعلق بتوسيع شبكة خدماتها الى منطقة الشرق الاقصى والمغرب العربي وعدد من المدن الاوربية الاخرى .

● فرقة بغداد لموسيقى الصالة تقدم مساء يومي الخميس والجمعة المقبلين حفلتين موسيقيتين وذلك في مركز صدام للفنون .

منهاج الحفل يتضمن فيفالدي ، تليمان ، بيتهوفن ، ديبوسي ، فرانك بريج ، اكنس بشير مقاطع من باليه سندباد .

اللحن تونسي والصوت عراقي

تونس ـ مراسل الثـورة :

سجل المطرب العراقي الاصل المقيم في تونس ضياء محمد اول اغنية تونسية له وهي من كلمات والحان الشاب عمر البواب وعنوانها « ياقاسي » وفي الطريق اربع اغان اخرى لنفس الملحن .

قال ضياء انه يعد هذه الاغاني بمثابة الهدية الثمينة له . وقد اعجب بهذا اللحن الخفيف الذي يعد منعطفا فنيا في حياته لانه معروف بالمواويل والاغاني الطويلة بالدرجة الاولى .

الحرب النفسية للكيان الصهيوني في تشرين ١٩٧٣

حصل الزميل لقاء مكي المحرر في شعبة الاخبار الخارجية في الثـورة على درجة الماجستير في الاعلام عن رسالته الموسومة (الحرب النفسية للكيان الصهيوني في تشرين ١٩٧٣) .

وتالفت لجنة المناقشة التي تمت مساء الاربعاء الماضية في كلية الاداب من الاساتذة الدكتور خالد الراوي رئيسا وعضوية كل من الدكتور ياس خضير والدكتور خلدون ناجي معروف والدكتورة حميدة سميسم المشرفة على الرسالة .

وابدت اللجنة اعجابها بمضمون وشكل الرسالة والافكار والنتائج التي توصل اليها الباحث خاصة وان الجانب النفسي في الصراع مع العدو الصهيوني لم يحظ بدراسات نظرية وتطبيقية معمقة توازي اهمية هذا الجانب ودوره في تسيير دفة الصراع .

واكدت اللجنة على اهمية وخطورة الموضوع الذي عالجته الرسالة والمنهجية العلمية التي تم من خلالها الوصول بالتساؤلات التي طرحها الباحث الى اجابات منطقية ، استثمرت الحدث التاريخي لصالح التحليل السياسي والنفسي .

تضمنت الرسالة خمسة فصول ناقش فيها الباحث نظرية الحرب النفسية وخصائصها واساليبها ، واوجز فيها تاريخ وتطور التعامل النفسي الصهيوني والاساليب التي اتبعها العدو في حربه النفسية ضد الاقطار العربية . كما تناول الباحث بشكل تفصيلي معمق منطق وتكتيك الحرب النفسية للكيان الصهيوني خلال حرب تشرين مع اشارات وافية للوقائع العسكرية التي تخدم غاية البحث وفق اطار تحليلي استقرائي .

الفاو ـ بغداد

● افتتح يوم امس في قاعة التحرير المعرض الفوتوغرافي الثاني « الفاو ـ بغداد » للمصور الليبي محمد مخلوف يحتوي المعرض على ٢٤ صورة تتناول مواضيع مختلفة عن اعراس النصر التي اقيمت في بغداد ساعة اعلان وقف اطلاق النار بالاضافة الى موضوعات عن الفاو التي صورها الفنان ميدانيا خلال زيارته لمدينة الفاو بعد تحريرها .

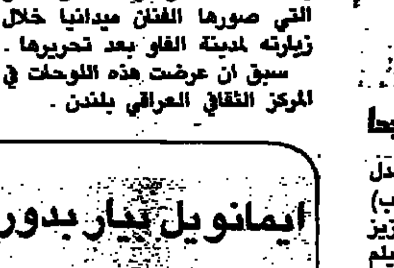
سبق ان عرضت هذه اللوحات في المركز الثقافي العراقي بلندن .



سامي العدل ـ مشغول جدا

بمجرد انتهاء الفنان سامي العدل من تصوير فيلم (النصاب والكلب) الى جانب سمير غانم ودلال عبدالعزيز وشويكار . بدا بتصوير احداث فيلم (المغامرة الكبرى) امام مديحة كامل وفاروق الفيشاوي عن قصة وسيناريو وحوار محمد الحمدي واخراج يوسف شرف الدين .

في الوقت نفسه يقرا سامي سيناريو فيلم (الاجير) الذي سيخرجه سمير سيف . والذي من المقرر ان يلعب بطولته احمد زكي ومديحة كامل ايضا .



ايمانويل بيار بدور ماري انطوانيت

● تستعد الممثلة الفرنسية ايمانويل بيار لتصوير مسلسل تلفزيوني كبير لتلعب دور الملكة ماري انطوانيت اجمل ملكات فرنسا .

ايمانويل التي عرفناها شقراء قررت العودة الى اللون الكستنائي وهو لون شعرها الطبيعي ، لكنها ارجات التنفيذ الى حين انتهائها من تصوير المسلسل ، اذ يتطلب الدور ان تصبغ الممثلة شعرها باللون الابيض في المشهد الاخير ، وهو مشهد الاعدام الذي اصاب الملكة الحقيقية بذعر شديد ابيض على اثره شعرها كله بين ليلة وضحاها .

الى من يهمه الامر

● حول التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي طرات على مدينة القاهرة في السبعينات ، تدور احداث المسلسل التلفزيوني (الى من يهمه الامر) قصة وسيناريو وحوار نبيل غلام واخراج محمد اباظة وبطولة حسن عابدين وكريمة مختار وصابرين ..

يروي المسلسل قصة مهندس زراعي (حسن عابدين) يحال الى المعاش ويطلب منه اخلاء محل اقامته لصالح المهندس الجديد ، فتقصد العائلة المكونة من الاب والام والابنة القاهرة بحثا عن شقة ، وفي رصيدها المصرفي اربعة الاف جنيه فقط ..

فاذا بهم يفاجاون بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية فيقررون الهجرة مجددا الى الريف وعلى نفقتهم الخاصة هذه المرة ..



٣٨ دبا في معطف

● يبدو ان التعامل بالدببة ومع الدببة باتا موضة عام ١٩٨٨ ، حيث ظهر هذا الحيوان بطلا للعديد من الافلام السينمائية الجديدة منها فيلم جان جاك انود .. كما تصدرت الدببة اللعب وواجهات المحلات التجارية في العديد من المدن الاوربية ومنها فرنسا لتباع للصغار كهدايا بمناسبة اعياد راس السنة الجديدة . اما السيدات فقد جعلن من الدببة زينة لهن في الاكسسوارات كاستخدامها في الاقراط والاساور وغيرها . ونسج مختلف اشكال الدببة في التريكو خاصة في البلوزات النسائية ..

اما مصممو الازياء فلم يغفلوا هم ايضا هذا الحيوان بل ادخلوه في العديد من الفساتين والكوستمات ومنها هذا المعطف الغريب المصنوع من الفرو الذي جمع ٣٨ دبا صغيرا صنع من المخمل كمادة للتزيين . وقد اراد مصمم هذا المعطف جان شارل ان يفهم العالم بانه لا داعي لقتل الدببة لانه يمكن الاستفادة من شكلها لصنع اجمل الازياء حيث يكن هذا المصمم حبا خاصا لهذا الحيوان ..

وقد حازت دعوة جان وزيه الجديد على اهتمام الصحافة المتخصصة بالازياء وعارضاتها ومصمميها ..

الترجمة

ميدالية في باريس تخليدا لام كلثوم

● صدرت عن ادارة بنك النقود في باريس مدالية خاصة بذكرى سيدة الغناء العربي ام كلثوم وقام بتنفيذ الميدالية الفنان فكتور دويك الذي درس الفنون الجميلة بالقاهرة وباريس . ويحمل الوجه الاول للميدالية صورة واسم ام كلثوم ١٩٠٤ ـ ١٩٧٥ باللغتين العربية والانكليزية . ويبرز الوجه الثاني ام كلثوم بين اعضاء فرقتها في وقفتها الشامخة وادائها المبهر الذي اشتهرت به ايتوجها بيت من قصيدة ذكريات للشاعر احمد رامي (كيف انساها وقلبي لم يزل يسكن جنبي) قطر الميدالية ٧٢ مليمترا وقد ضربت بالبرونز والفضة والذهب ..



سطوح وخطوط .. ومفردات انسانية



عالم علي النجار البريء

في قاعة الرشيد يفتح لنا الفنان علي النجار نوافذ على تجربته الفنية منذ عام ١٩٦٦ وحتى الان وذلك من خلال معرضه التوثيقي الذي افتتح في الثالث من هذا الشهر في قاعة الرشيد ويضم (٢٥) عملا فنيا (١٠ تخطيطات) و (١٥ مائية) .

يمكن القول ان هذا المعرض يمثل عدة محاولات لتثبيت مداوس فنية ، وهي ليست بعيدة عن محور الحركة التشكيلية العراقية بحيث نلاحظ ان تاثير البيئة واضح في اعمال الفنان وخاصة فترة الستينات التي ثبتها الفنانون الرواد ، ثم بدا البحث عن اسلوب مميز في بداية السبعينات يتمثل بالاسلوب التجريبي الذي يعتمد على السطوح والخطوط المنحنية المشتقة من مفردات الجسم الانساني .

ولو لاحظنا اسماء لوحات هذه الفترة عند علي النجار (تجريد بيئي) و (تجريد دائري) و (تجريد مشروع معماري) لراينا الفرق واضحا حيث يبدو في الاولى التجريد المطلق وفي الثانية تاثير الخطوط المنحنية منفذة بشكل تصميمي يعتمد الجسم البشري وهياكل الاجسام كفضاء معماري ، اما في اللوحة الثالثة وهي من اواخر اعماله التجريدية فتتضح فيها البساطة والمباشرة في رؤية الاشكال الدائرية التي تاخذ اهمية الاشكال الواقعية .

ثم تحدث الانتقالة الاخيرة عند علي النجار بالتحول التدريجي من التجريد الى الواقع . ويبدو ان في هذه الانتقالة محاولة منه للتخلص من الاشكال المقوسة الواضحة اي دراسة الجسم البشري والحيوان والطبيعة والخروج باسلوب تعبيري يعتمد الاسطورة والحلم محورا له مستفيدا من الموروث السومري القديم والعباسي الوسيط ، وخاصة الفكر التنلسخي الخيالي فنرى تداخل الرموز الانسانية والحيوانية وعناصر البيئة من اشجار وفضاء .

كل هذه التجربة الفنية اعطت للفنان علي النجار الحرية في تنفيذ تخطيطاته الاخيرة ، حيث نرى مثلا احدى لوحات مجموعته (عالم بريء) الاسماك تندفع في الفضاء ، والاشجار خارج الفضاء وتداخل الاجسام النسائية مع الطيور والخيول واللوحة الثانية التي تحمل رقم (١٧) نرى الاشجار تتفلق فتبرز منها الاشكال الانسانية بحركات تراجيدية وشكل انساني اخر يقترب وجهه من شكل حصان ليشكل معه ايقاعا افقيا يوازي الايقاع العمودي الذي تؤلفه مجموعة الاشجار ضمن افق واضح تمتاز به الاعمال السريالية القيمة . وهناك عمل اخر يحمل الرقم (٢٠) نشاهد فيه امراة ياخذ شكل التخطيط فيها انسيابية امواج المياه بينما يركع حصان مؤنث بشعر مسترسل متطامن مع انسيابية المراة لتنفلت في الزاوية الاخرى طيور بشرية ترفرف باجنحتها مخلفة وراءها جدائل شجرة .

اما في دراسته اللونية فقد انطلق علي النجار من مادة صعبة الاستعمال وهي الوان الصباغة الشعبية المستعملة في المنسوجات الفولكلورية .. ومعلوم ان هذه المادة من الصعوبة تنفيذ الاعمال الفنية فيها ذلك لانها الوان صارخة وحادة . بيد ان الفنان استطاع توظيفها لصالح العمل الفني باضافة الوان اخرى لتخفف من حدتها بعض الاحيان وتسهم في تثبيتها مما اعطى رسوم علي النجار اللون المحلي الواضح مضافا الى التجربة العالمية في الالوان المائية . وبذلك استطاع تحقيق اعمال تعبيرية حديثة الى جانب الاعمال الميتافيزيقية لونا وخطا . كما نرى ذلك واضحا في لوحة (فلسطين ـ رصاص غادر) التي تبدو فيها حدة الالوان الحارة والخطوط المقوسة المجزئة للاجسام والكولاج الذي يمثل الرصاص المخترق للاجسام يوازي ماساة الموضوع .

وفي اعمال اخرى مثل (انعكاس) تتمثل الرقة في رسم المراة المنطوية على اجزائها والتي تسبح في فضاء غامق ينعكس فيه جسم اخر يزيد من حدة التعبير الذي يوحيه الفنان ، فنرى الوضوح في خدمة هذه الالوان لموضوع الرسم هذا .

حسين الحسيني

تصوير : فريد شمعون





